

| |
|---|
| مدارات |
| ماذا تستفيد الجزائر بانضمامها للفرنكفونية؟ 18 |
| رأي |
| خطر تحول الكنيسة المصرية لخبز شرطة من الكهنة 19 |

مقتل 3 جنود امريكيين .. وكمينان احدهما لحافلة شرطة يسفر عن هروب 38 معتقلا وآخر يؤدي لخطف 15 من الحرس الوطني واشنطن تتوقع زيادة قوة المقاومة بعد الانتخابات وتقر: العراق تحول لمزرعة لـ «الارهاب»

بغداد - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل ثلاثة من قواته اثناء عمليات في غرب وشمال العراق، كما اعلن عن كمينين احدهما لحافلة شرطة تحمل 38 سجيناً اسفر عن هربهم جميعا، والآخر ادى لاختطاف 15 من الحرس الوطني العراقي. وقال بيان أصدرته مشاة البحرية المتمركزة في مدينة الفلوجة المعقل السابق للمسلحين العراقيين ان اثنين من افراد مشاة البحرية قتلوا الخميس «اثناء قيامهما بعمليات لحفظ الامن والاستقرار في محافظة الانبار بغرب العراق». وقال بيان آخر للجيش الامريكي صدر في بغداد ان جنديا من فرقة المشاة الاولى توفي في اثناء مشاركته في دعم عمليات قرب مدينة الموصل بشمال العراق الخميس. وقيل خمسة من عناصر قوات البشمركة الكردية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني الخميس

في هجومين منفصلين في مدينة الموصل (370 كلم شمال بغداد)، حسب ما افاد مسؤول كردي. وقال مصدر في الشرطة العراقية الجمعة ان 38 سجيناً هربوا عندما هاجم مسلحون حافلة كانت تنقلهم من سجن ابو غريب الى العاصمة بغداد. و اضاف المصدر الذي يعمل في الشرطة العراقية والذي طلب عدم نشر اسمه ان «مسلحين مجهولين هاجموا حافلة من نوع دايو للشرطة العراقية تحمل 38 سجيناً كانت قادمة من سجن ابو غريب باتجاه العاصمة بغداد». وقال ان الهجوم الذي وقع ليلة الخميس الجمعة «اسفر عن تحييد كل السجناء وهربهم وسرقة سلاح افراد الحماية من الشرطة». وفي كمين آخر قال ضابط عراقي ان مسلحين خطفوا 15 من افراد الحرس الوطني العراقي الجمعة بعد ان نصبوا كميناً لاقافتهم على طريق صراوي في غرب البلاد المضطر. وقال الرائد نجم عبدالله لرويترز ان مسلحين هاجموا العرايب باستخدام اسلحة آلية قرب بلدة هيت الغربية واجبروا القوات

على الترحل من العرايب قبل تدميرها. ومع اقتراب موعد الانتخابات يوم 30 من الشهر الجاري تتحمل قوات الامن العراقية الجديدة وطأة هجمات يشنها مسلحون يتهمونها بالتعاون مع القوات التي تقودها الولايات المتحدة. ويريد المسلحون ان ترحل القوات الاجنبية عن البلاد. ومن المتوقع ان تتولى القوات العراقية مسؤولية الامن في العراق بعد رحيل القوات التي تقودها الولايات المتحدة لكن مسؤولين عراقيين وامريكيين يعترفون بان هذه القوات ما زالت في حاجة الى مزيد من التدريب والتسلح. واعلن ضابط امريكي ان 87 سيارة مفخخة انفجرت في شمالي العراق ووسطه منذ شهر شباط (فبراير) الماضي. وقال قائد فرقة المشاة الاولى اللواء جون باتيستي انه انفجرت في منطقة عملياته 45 سيارة مفخخة في عمليات انتحارية منذ توليه مهامه قبل 11 شهرا. وانفجرت في نفس الفترة 42 سيارة مفخخة بواسطة التفجير اللاسلكي، وفق ما اوضحه باتيستي.

ويقود باتيستي 25 الف جندي في منطقة عمليات تشمل تكريت وكركوك والبيجي حيث تنشط عمليات المقاومة. من جهة اخرى وزير الخارجية الامريكي كولن باول عن تحوفه من ان تزداد قوة المقاومة العراقية بعد الانتخابات. واعتبر باول في مقابلة بثتها شبكة التلفزة الامريكية (بي.بي.اس) ان «المقاومة لن تختفي بسبب هذه الانتخابات». و اضاف «ان المقاومة قد يصححون في الواقع اقوى اذ لم يتمكنوا من منع الشعب العراقي من المشاركة في الانتخابات. واعتبر باول ايضا ان الثاومين يمكن ان يعتبروا انهم ربحوا اذا توصلوا الى منع انتخاب نواب يتمتعون بالمصادفة من قبل السنة الذين الحق العنف دمرا هائلا بمناطقهم. وقال «نأمل في ان تكون اللجنة الانتخابية قادرة على التأكيد ان تصويت السنة سيغير عنهم بشكل كاف، لانهم اذا لم يعذبوا انه يمثلهم، سيكون القامون قد حققوا نجاحا كبيرا». وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الجمعة ان العراق حل مكان افغانستان كمثل لتدريب الإرهابيين المحترفين.

ونسبت الصحيفة الرأي إلى تقرير أصدره مجلس الاستخبارات القومي، وهو مؤسسة الدراسات التابعة مباشرة لدير وكالة المخابرات المركزية (سي آي إي). وقال ديفيد لو، الضابط المسؤول عن التهديدات الداخلية، ان العراق يؤمن للإرهابيين مجالات التدريب والتجنيد «وامكانية تعزيز مهاراتهم التقنية». و اضاف «هناك احتمال ان يعود بعض الجهاديين الذين لا يتعرضون للقتل إلى أوطانهم، بغض النظر عن مواقع هذه الاوطان، وهكذا يتوزعون على عدد من الدول الأخرى». وادلى لو بملاحظاته في ايجاز صحافي في ايجاز لتقرير المجلس عن التوجهات الطويلة المدى للإرهاب. واستغرق إعداد التقرير عاما من الجهد شارك فيه ألف محلل أمريكي وأجنبي. وتضمن التقرير المؤلف من 119 صفحة تقريبا لدور العراق الجديد كدراش التنازل للإرهابيين الإسلاميين». وقال رئيس مجلس الاستخبارات القومي روبرت هنتشغز ان العراق، حاليا، هو «مغناطيس للنشاط الإرهابي العالمي» (تفاصيل ص 3 و 4)

مبارك سيرشح نفسه لفترة خامسة إذا رغب المصريون

القاهرة - رويترز: لم يقرر الرئيس المصري بعد ما اذا كان سيرشح نفسه لفترة خامسة مدتها ست سنوات في المنصب الذي يشغله منذ عام 1981 لكنه قال انه سيقدم على هذه الخطوة اذا اراد المصريون ذلك. وقال مسؤول كبير في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يوم الثلاثاء ان الحزب اختار مبارك مرشحا لشغل المنصب لفترة جديدة. لكن في اليوم التالي قال ابن الرئيس المصري جمال مبارك وهو ايضا مسؤول بالحزب انه لم يتم اتخاذ قرار بعد وتذكر ان المرء يريد الرئيس. ويقول محللون انه لا يكاد يكون هناك شك في ان مبارك البالغ من العمر 76 عاما سيرشح نفسه وان البرلمان الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديمقراطي سيختره مرشحا وحيدا في الاستفتاء المقرر في ايلول (سبتمبر). لكنهم يقولون ان المسؤوليين يريدون تجنب اعطاء انطباع بان المصريين لا راى لهم في المسألة، ولدى سؤاله عما اذا كان سيرشح نفسه لفترة رئاسية اخرى قال مبارك في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية العامة (بي.بي.اس) الخميس «من السابق لوانه ان ابلغكم بشيء في هذا الشأن... لم اقرر بعد. امانا وقت طويل لذلك».

باول يتحدث علنا عن خلافاته مع أعضاء إدارة بوش الأولى

واشنطن - يو بي آي: أكد وزير الخارجية الأمريكية كولن باول علنا وجود خلافات في وجهات النظر بينه وبين أعضاء إدارة بوش الأولى، ودافع عن موقفه مشددا على أنه لم يقض راتبيا لأكون مع الإجماع». وأوضح باول، الذي يخادر الخارجية بعد بدء ولاية بوش الثانية يوم الخميس المقبل، أن الخلاف في الرأي مع أعضاء إدارة بوش الأولى لم يعكس على علاقته بالرئيس التي بقيت «قوية جدا إلى درجة أنني اعتقد أحيانا أنني جزء من تلك العائلة، واعتقد أنني سأبقى دائما جزءا منها». وفي مقابلة مع شبكة سي إن إن الإخبارية، أكد باول أنه كان غير راض عن الأداة التي قدمتها وكالة المخابرات المركزية (سي آي إي) عن الوجود المزعوم لأسلحة الدمار الشامل في العراق. وقال إن مسألة أسلحة الدمار الشامل بحاجة إلى مراجعة، وتساءل «ماذا أخط المجتمع الاستخباري». وأضاف: «أين أخطانا وأين أخطا مجتمع الاستخبارات؟ هل بالاعتقاد في وجود مخزون من هذه الأسلحة لم نجد هذه الأسلحة، إننا غير موجود. يجب البحث مجددا في سبب اعتقادنا أنها كانت موجودة». وفي مقابلة أخرى مع قناة فوكس، أكد باول خلافاته مع أعضاء إدارة بوش الأولى، ولكنه لفت إلى أنه كان يتفق مع الجميع في أغلب الأحيان». وعن خطته ما بعد وزارة الخارجية، قال باول أنه يتوي القاء بعض المحاضرات «في القيام بامور أخرى» تبقى على تماس مع الشأن العام. وقال باول أنه سيبقي دائما على علاقة بالبحايا العامة وليس بالضرورة عبر الحكومة، ولكنني أتوقع أن أقوم بما له علاقة بالشأن العام، ويجب أن ننتظر لنعرف ما سيكون ذلك». وأضاف ان «ابوابا جديدة تفتح باستمرار».

اسرائيل تعتقل زائرا دانماركيا من اصل لبناني بتهمة الاعداد لعمليات بتكليف من حزب الله مقتل 6 جنود إسرائيليين بهجوم للمقاومة شارون يوقف الاتصالات وينهي «مهلة» عباس



فلسطيني يواجه جنودا إسرائيليين اثناء مظاهرات في قرية تقويميا احتجاجا على جدار الفصل (ا ف ب)

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس وكالات: أعلنت اسرائيل مساء الجمعة ان رئيس الوزراء ارييل شارون اوقف جميع الاتصالات مع الفلسطينيين في اعقاب مقتل ستة جنود اسرائيليين في عملية فدائية في معبر المنطار فيما احكم الجيش الاسرائيلي اغلاق قطاع غزة. وقال عساف شريف مستشار شارون الاعلامي ان «رئيس الوزراء قرر وقف كافة الاتصالات بما فيها تلك المتعلقة بالامن لان الفلسطينيين لا يفعلون شيئا لوقف الارهاب». و اضاف ان «المهلة التي منحناها لـ (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس قد انتهت ولم تعد هناك فرصة لعقد لقاء بينه وبين رئيس الوزراء لفترة من الزمن على الأقل». واغلق الجيش الاسرائيلي الجمعة المعابر المؤدية الى قطاع غزة من كافة الاتجاهات، وذلك حتى إشعار آخر. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزير الدفاع شاول موفاز، وقائد هيئة اركان الجيش الاسرائيلي موشيه بعلون اصدرا الامر صباح الجمعة باغلاق هذه المعابر في اعقاب الهجوم الذي نفذته مقاتلون فلسطينيون ليلة الخميس الجمعة في معبر المنطار. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المعابر التي تم اغلاقها هي معبر كارني (المنطار)، ومعبر ايرز (بيت حانون)، وكلاهما معابر بين اسرائيل وقطاع غزة، كما تم تعديد اغلاق معبر رفح بين قطاع غزة و مصر. يشار الى ان معبر المنطار يستخدم لخارج وادخل البضائع من وإلى قطاع غزة. واعلنت ثلاث اذرع عسكرية فلسطينية مسؤوليتها المشتركة بشكل رسمي عن عملية معبر المنطار التوعية، التي وقعت ليلة الخميس الجمعة، وابتدأت في السبعينات، حيث كان مقربا من منظمة التحرير الفلسطينية، وظل على علاقة وطيدة مع ابرز المثقفين العرب مثل ادونيس الذي ساهم معه في مجلة «موافق». ووجه شرابي نقدا لاذعا للحياة السياسية الفلسطينية والعربية بسبب غياب الديمقراطية والتجحر الفكري، وبرز هذا في الخصوص في كتاب اتخذ طابع السيرة الذاتية الفكرية. ورغم اقترابه من اليسار الفلسطيني والعربي فقد ظل شرابي وفي علاقته بانطوان سعادة

شاعر البلاط الأردني يترك إدارة مركز الحسين الثقافي بعد جدل اثر هجائه الحكومة عمان - «القدس العربي»:

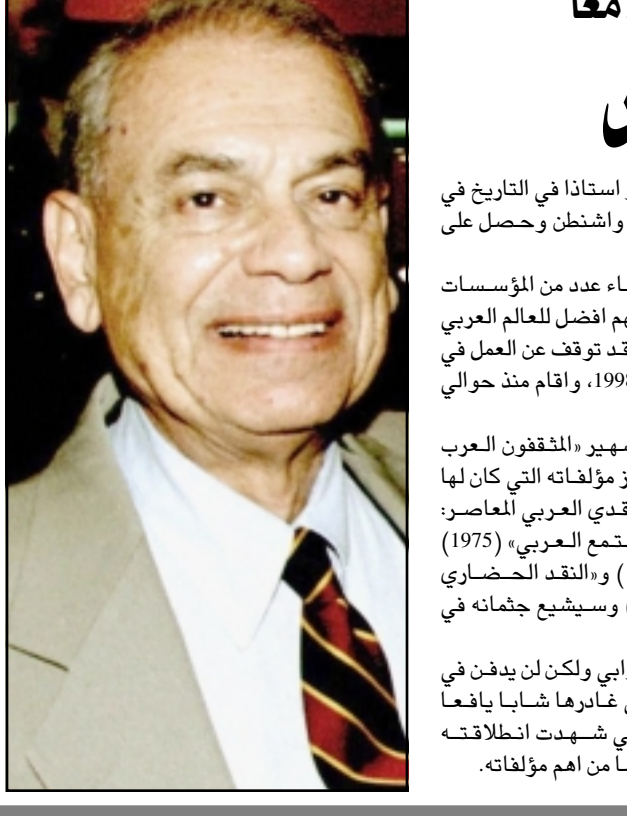
قدم شاعر البلاط الأردني وزير الثقافة الأسبق حيدر محمود الخميس استقالته من المنصب الرسمي الوحيد الذي يشغله وهو مدير عام مركز الحسين الثقافي ببلدية العاصمة عمان. وتقدم محمود بالاستقالة بعد الضجة التي اثارها قصيدة سياسية انتقد فيها بشدة رئيس الوزراء فيصل الفايز والحكومة. وقال محمود لـ «القدس العربي» بأنه تقدم باستقالته لرئيس بلدية عمان نضال الحديدي منعا للاحراج، مشيرا لان رئيس الوزراء وفي ردة فعل غضابية على القصيدة التي تتجوه مع الفريق الوزاري اوعز باعفاء الشاعر الكبير من وظيفته الرسمية. ووفقا لمحمود أرسل قبل صدور تعليمات رئيس الحكومة باعفائه من منصبه رسالة لرئيس بلدية العاصمة يعرب فيها عن رغبتة في ترك موقعه ويطلب قبول استقالته من موقعه الذي لا يتقاضى عليه اجرا كما يقول لان الوزير السابق لا يستطيع الجمع بين راتبين بموجب القانون. وقال محمود انه يعمل في ادارة مركز الحسين الثقافي وهو أحد المراكز البارزة في عمان العاصمة «طوعا» ودون اجر ملحا لانه استقال قبل ايجاز رئيس الحكومة بالاستغناء عنه. وكانت قصيدة الشاعر محمود التي نشرتها «القدس العربي» الاربعة الماضي قد اثار جدلا واسعا نظرا لما تضمنته من «هجا» غير مسبوق بحق الحكومة التي اتهمها الشاعر عبر القصيدة بانها تركت الخطايا بحق الشعب وتكثر من الوعود ولا تحب الاحرار وتقتل الشباب بين الحاكم والرعية.

تسعى لغاء وزارة الاعلام البحرين: تعديل وزاري ودخول امرأة ثانية الحكومة

النامية - ا ف ب: اجري ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الجمعة تعديلا وزاريا هو الاول منذ آخر تعديل عام 2002 تم بموجبه استحداث وزارة جديدة للشؤون الاجتماعية ودخول اثنين من الوزراء الجدد ودمج وزارات قائمة، وفقا لرسوم ملكي. وقضى المرسوم بتعيين فاطمة البلوشي عميدة كلية التربية في جامعة البحرين وزيرة للشؤون الاجتماعية لتصبح بذلك ثاني بحرينية تدخل الحكومة بعد وزيرة الصحة ندى حافظ التي تم تعيينها في نيسان (ابريل) 2004. وتم تعيين محافظ مؤسسة نقد البحرين (المصرف المركزي) الشيخ احمد بن محمد آل خليفة ووزير للصاية والاقتصاد الوطني خلفا لعبدالله حسن سيف الذي تم تعيينه مستشارا اقتصاديا لرئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وذكرت وكالة الانباء البحرين ان الرسوم قضى بان يتولى وزير الدولة

على هذه العملية الكبيرة اسم عملية «زلزلة الحصون»، وقالت انه تم تصويرها، وسيتم إرسالها إلى وسائل الإعلام لاحقا. واعتبر عباس الهجوم الفلسطيني والعمليات التي تشنها اسرائيل «لا تحدم عملية السلام». وقال ان هذه العمليات وما قامت به اسرائيل من قتل تسعة فلسطينيين هذا الاسوع كلها لا تحدم عملية السلام». الى ذلك استشهد الجمعة الشاب محمد الاستاذ (30 عاما) برصاص جنود اسرائيليين في خان يونس. كما افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيين اثنين هما طفل وشاب توفيا الجمعة متأثرين بجروحهما اثر اصابتهم ببنيران الجيش الاسرائيلي في مخيم البريج وجباليا في قطاع غزة. احتجاجا رسميا. (تفاصيل ص 5)

الاسلامية (حماس)، وكتائب شهداء الأقصى، المحسوبة على حركة «فتح»، والوية الناصر صلاح الدين، الذراع العسكرية للجان المقاومة الشعبية، العملية في بيان مشترك، مؤكدا انهم كانوا ينفذون خطف جنود اسرائيليين لحيادتهم بالأسرى الفلسطينيين. واعترفت المصادر الإسرائيلية بمقتل ستة إسرائيليين وجرح خمسة آخرين، حالة اثنين منهم خطيرة، وان العملية نفذت من قبل ثلاثة مسلحين قاموا اولاً بتفجير عبوة شديدة الانفجار، ثم اتبعوا ذلك ببلاقل نار باتجاه الموحادين في المكان من عمال وخنود. وقد استشهد المسلحون الثلاثة ببنيران قوات الاحتلال لاحقا. وأطلقت الأذرع العسكرية الفلسطينية



«سوري قومي اجتماعي» غادر لبنان بعد اغتيال سعادة واصبح اسما اكاديميا وفكريا لامعا رحيل الفكر الفلسطيني هشام شرابي بعد صراع طويل مع المرض لندن - «القدس العربي»:

وهناك اكثر من فاجعة في حياة شرابي كان اولها خروجه من فلسطين ثم اغتيال انطون سعادة وليس اخرها نكسة العرب في حرب 67. كان شرابي من اكثر المتحمسين في جامعة لاتفاقية اوسلو لكنه سرعان ما اصبح من اكثر المثقفين انتقادا لهذه الاتفاقية وكان ذلك جليا في مؤلفاته اواخر التسعينيات واسبس هيئته للدفاع عن حق عودة اللاجئين ولد شرابي في 1927 في يافا (فلسطين) في عهد الانتداب البريطاني، وعاش سنوات حياته الاولى بين يافا وعكا ثم انتقل عام 1947 الى بيروت ليدرس في الجامعة الأمريكية، حيث تعرف الى فكر انطون سعادة والتحق بالحزب السوري القومي الاجتماعي الذي اسسه سعادة. وصار احد اكثر القربين منه. عام 1949 وبعد اعدام سعادة اثر المحاولة الانقلابية للحزب في لبنان فجع شرابي واصبح حزينا كسيرا وغادر بيروت الى الاردن ثم الى الولايات المتحدة، حيث درس الفلسفة في

الذي لم يتوقف عن ذكره في كتاباته التي اרכת لسيرة حياته. حقق الفكر العربي الفلسطيني هشام شرابي حضورا لافتا في الوسط الاكاديمي عالميا، وهو الذي بدأ بالعمل السياسي قبل مغادرته فلسطين. هشام شرابي الذي سخر حياته في الشتات من اجل تقاسم الهم الفلسطيني واسباهمه في بناء الانسان الفلسطيني وبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الوطن والشتات. ويعتبر شرابي احد ابرز المفكرين والمثقفين الذين ساهموا اسهاما قويا في العالم العربي منذ سبعينيات القرن الماضي، على الرغم من انه عاش الجزء الاكبر من حياته في الولايات المتحدة. كان شرابي يردد دائما «الحاضر كابوس والماضي هو الحقيقة، كانت فلسطين تسكن وجدانه كعاصم جميل وكان الكابوس هو غيابها.

غيب الموت يوم الخميس في بيروت المفكر العربي الفلسطيني هشام شرابي في 78 عاما. بعد صراع طويل مع المرض، حسبما اعلن اقرباؤه في العاصمة اللبنانية، حيث يقم منذ حوالي سبع سنوات. وقد اسهم شرابي في الجدل الفكري والسياسي في العالم العربي اثناء اقامته في بيروت في السبعينات، حيث كان مقربا من منظمة التحرير الفلسطينية، وظل على علاقة وطيدة مع ابرز المثقفين العرب مثل ادونيس الذي ساهم معه في مجلة «موافق». ووجه شرابي نقدا لاذعا للحياة السياسية الفلسطينية والعربية بسبب غياب الديمقراطية والتجحر الفكري، وبرز هذا في الخصوص في كتاب اتخذ طابع السيرة الذاتية الفكرية. ورغم اقترابه من اليسار الفلسطيني والعربي فقد ظل شرابي وفي علاقته بانطوان سعادة

أكدت ان افريقيا ما زالت تشهد انتهاكات خطيرة

«هيومن رايتس ووتش» تندد باستهانة واشنطن بحقوق الانسان

واشنطن - اف ب: تدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأمريكية في تقريرها العالمي لعام 2005 بشأن حقوق الانسان، بعمليات التعذيب التي تعرض لها المعتقلون العراقيون في سجن ابو غريب على ايدي العسكريين الامريكيين، وطالبت بتعيين مدعي خاص لمتابعة هذه القضية.

ورأت المنظمة الدولية في تقريرها الذي نشره ابو غريب تعبيراً أمثلة صارخة على انتهاك حقوق الانسان لعام 2004 وقالت ان على السلطات الأمريكية ان تعين مدعياً خاصاً يتولى التحقيق في هذه القضية.

ونذيت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان في العالم الى حد وضع ما جرى في ابو غريب وما يجري في دارفور على قدم المساواة.

واوضحت ان نظام الدوالي لحماية حقوق الانسان تعرض لحظوة قوية للعام الماضي في أزمة دارفور في فضيحة ابو غريب.

وقالت المنظمة ان الامرين ليسا متشابهين لكن حيوية حقوق الانسان على الصعيد الدولي تتعلق بقوة الرد «من جهة لوضع حد للمجازر التي ترتبها الحكومة السودانية في دارفور، ومن جهة أخرى لاجراء تحقيق شامل وملاحقة المسؤولين عن التعذيب وسوء المعاملة في العراق و افغانستان وغواتانامو امام القضاء».

وطالبت تقرير المنظمة الولايات المتحدة بتعيين مدعي خاص يتولى التحقيق مع الموظفين الامريكيين الذين شاركوا في عمليات التعذيب والمعاملة الوحشية وغير الانسانية او المندة ومع من اصدر الاوامر بهذا

بهذا الحجم، وايدى روث اسخرا لفر ان «دارفور ضربت كل ما قطعنا من وعود بان الامر لن يتكرر ابدا».

ومن جهة أخرى أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الامريكية في تقريرها السنوي العالمي الذي نشره الخمسين ان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان ما زالت تسجل في القارة الافريقية بالرغم من التقدم في بعض المناطق.

جنوب افريقيا: تشير الوسائل التي تشهدها الاجهزة الامنية قلق المنظمة التي تؤكد في تقريرها ان وفاة مئات من المعتقلين سجلت في عدد من سجون الشرطة.

وعبرت المنظمة في تقريرها ايضا عن قلقها من العنف الجنسي ضد النساء والاطفال منسوبة الى اكثر من خمسين الف امرأة و 2003 (أيار/مارس) في الشرطة بين نيسان (أبريل) و آذار (مارس) 2004.

انغولا: على الرغم من انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت 27 عاماً، كانت انتهاكات حقوق الانسان شائعة في الغول في 2004، زاد من حدتها الفقر والفساد في الحكومة على نطاق واسع.

انغولا: على الرغم من انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت 27 عاماً، كانت انتهاكات حقوق الانسان شائعة في الغول في 2004، زاد من حدتها الفقر والفساد في الحكومة على نطاق واسع.

انغولا: على الرغم من انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت 27 عاماً، كانت انتهاكات حقوق الانسان شائعة في الغول في 2004، زاد من حدتها الفقر والفساد في الحكومة على نطاق واسع.

رواندا: بعد عشر سنوات من المجزرة، اعطت المحكمة الانطباع بوجود استقرار عبر قضائها على نظام قضائي، موضحة ان «معلومات تتحدث عن عمليات نهب وسرقات مسلحة وخطف وقتل اشخاص يشبه بناتهم مخبرون للحكومة».

ليبيريا: رغم الاتفاق بين مجموعات التمرد، يتهم المقاتلون السابقون باستمرار باعمال اجرامية.

نيجيريا: تدعي «هيومن رايتس ووتش» دوامة العنف بين المسيحيين والمسلمين في بعض المناطق وتؤكد ان الشرطة متهمه بعمليات قتل واعتقالات تعسفية.

رواندا: بعد عشر سنوات من المجزرة، اعطت المحكمة الانطباع بوجود استقرار عبر قضائها على نظام قضائي، موضحة ان «معلومات تتحدث عن عمليات نهب وسرقات مسلحة وخطف وقتل اشخاص يشبه بناتهم مخبرون للحكومة».

ليبيريا: رغم الاتفاق بين مجموعات التمرد، يتهم المقاتلون السابقون باستمرار باعمال اجرامية.

نيجيريا: تدعي «هيومن رايتس ووتش» دوامة العنف بين المسيحيين والمسلمين في بعض المناطق وتؤكد ان الشرطة متهمه بعمليات قتل واعتقالات تعسفية.

رواندا: بعد عشر سنوات من المجزرة، اعطت المحكمة الانطباع بوجود استقرار عبر قضائها على نظام قضائي، موضحة ان «معلومات تتحدث عن عمليات نهب وسرقات مسلحة وخطف وقتل اشخاص يشبه بناتهم مخبرون للحكومة».

ليبيريا: رغم الاتفاق بين مجموعات التمرد، يتهم المقاتلون السابقون باستمرار باعمال اجرامية.

نيجيريا: تدعي «هيومن رايتس ووتش» دوامة العنف بين المسيحيين والمسلمين في بعض المناطق وتؤكد ان الشرطة متهمه بعمليات قتل واعتقالات تعسفية.

الشرطة البريطانية تحذر من هجوم ارهابي

في لندن على غرار تفجيرات بالي

واضاف «ان الاندية الليبية في لندن تعتبر اهدافا محتملة لهجمات الارهابيين وخاصة ليرة السبت لانها تعج بالشباب ويرتادها ما لا يقل عن 2000 شاب مما يسهل على الارهابيين زرع قنبلة داخلها الى جانب المسارح ودور السينما».

وطالب ضابط الشرطة «باعداد تلك الاماكن بالشكل الذي يمكنه من التعامل مع اي محاولة ارهابية»، وأشار الى ان «مناصر من شرطة مكافحة الارهاب ستزور الاندية الليبية والمسارح ودور السينما في لندن لتزويدها بالاصحاح والارشادات المطلوبة لمنع وقوع اي هجوم ارهابي عليها».

وجدد الضابطان التحذيرات التي اطلقتها في مارس (آذار) الماضي قائد شرطة لندن جون ستيفنغز الذي سيقع اواخر الشهر الحالي بان لندن

ستتعرض الى هجوم ارهابي مؤكّد. وكان ستيفنغز اعلن مؤخرًا ان الشرطة احبطت هجومًا ارهابيًا على غرار تفجيرات مدريد التي اودت بحياة 191 شخصًا في مارس (آذار) الماضي.

وفي موازاة ذلك، أبدت الشرطة قلقها أيضًا من احتمال تعرض اماكن التسلية التي تحظى باقبال شعبي واسع لهجوم ارهابي يشبه انتصار القاعدة، وخص لهذا الغرض باشاعة فريق خاص لجمع المعلومات الاستخباراتية وتجنيد 800 شرطي اضافي في قسم مكافحة الازهاب وعززت اجراءات الحماية الامنية المفروضة على بعض الافراد والواقع الحكومية الحساسة مثل العائلة المالكة ومبنى البرلمان.

مسؤول أمني بالامم المتحدة: جهود دولية منعت هجمات ارهابية

رويترز: قال خبير بريطاني في مكافحة الازهاب اختير ليرأس جهازا أمنيا موسعا للامم المتحدة ان التدخل الدولي منع هجمات بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001 خاصة في اوروبا.

وسيتولى السير ديفيد فينس (57 عاما) وهو ضابط كبير في شرطة اسكوتلاند يارد ومفاوض رهائن ومتخصص بارز في مكافحة الازهاب في أوروبا مهام منصبه في الشهرين من شباط (فبراير) كمساعدا لامين العام مختصا بالامن في الامم المتحدة.

وستل فينس هل وقوع هجوم ارهابي على نيويورك او الامم المتحدة نفسها شيء لا يمكن تفاديه فقال ان هجوما على مدينة امريكية او اوروبية أمر محتمل. و اضاف قائلا في مؤتمر صحافي «انها حقبة حق لولا تدخل المساعي الدولية خاصة في أوروبا الغربية لو قعت هجمات اخرى في الاربعةين شهرا التي تلت 11 ايلول (سبتمبر)».

والمنصب الجديد الذي سيخلفه فينس انشئ عقب توصيات اللجنة رأسها الرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري. واتهمت اللجنة الامم المتحدة بعدد من الفخرات الامنية قالت انها ربما كانت السبب في موت كثيرين في

مسؤول أمني بالامم المتحدة: جهود دولية منعت هجمات ارهابية

تفجير مقر المنظمة الدولية في بغداد في 5 ايلول (اغسطس) 2003. والقي تقرير اللجنة باللائمة على مسؤولين امينيين والادارة العليا في نيويورك والعراق في وجود تلك الفخرات قبل الهجوم الذي وقع في بغداد واودى بحياة 22 شخصا واصابة 150 بجروح.

ومنذ ذلك الحين يسعى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الى الحصول على موافقة الامم المتحدة على تخصيص حوالي مئة مليون دولار و ايجاد 778 وظيفة في ادارة لامن لتوحيد وتوسيع ان ابعثها الكثيرة في أنحاء العالم. وقال عنان ان الامم المتحدة عليها ان تحمي 100 ألف موظف محلي ودولي حول العالم بالإضافة الى 300 ألف من افراد اسر العاملين في 140 موعدا ميدانيا ومكتبا رئيسيا. وكبدية وافقت الجمعية العامة على 53.6 مليون دولار لحوالي 400 موظف جديد بينهم 249 موظفا دائما و 134 موظفا مؤقتا. وهذه هي المرة الاولى التي يكون فيها للامم المتحدة خبير في مكافحة الازهاب مختص بالامن بعد اعادة هيكله موظفي المنظمة الدولية في عقب التفجير الذي وقع في بغداد. وكانت الامريكية كاترين بيترتي مساعدا الامين العام لشؤون الادارة تتولى المسؤولية عن الامن بشكل مؤقت.

قالت انه لا مؤشرات على استعدادات لحرب في اثيوبيا

الامم المتحدة تؤكد ان قرية اريتيرية على الحدود مع اثيوبيا تعرضت لهجوم

اديس ابابا - اف ب: أكد المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا الجمعة ان قرية اريتيرية تعرضت فعلا لهجوم على الحدود اثيوبية كسا أكدت اسمره في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكانت اريتيرية اتهمت قوات اثيوبية باحراق عشرة منازل واحتجاز خمسة اشخاص رهائن، في قرية اندلي في منطقة سيناف جنوب اريتريا. وفتحت البعثة تحقيقا في الحادث.

وقال المتحدث باسم البعثة غايل بيندي تالوور نقلا عن تقرير لقائد البعثة الجنرال راجندر سينغ الذي حقق في المكان «محرقة ان ادلة تثبتت حراق مساسن. وجدنا ادلة ايضا على ان مسلحين توجهوا الى القرية واشعلوا حرائق فيها».

لكنه اضاف ولم يثبت ان هذا الهجوم شكلته القوات المسلحة اثيوبية او لصوص.

وقال الكومندان راجندر سينغ في مؤتمر الصحافي الاسبوعي في مقر البعثة

اديس ابابا - اف ب: أكد المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا

اديس ابابا - اف ب: أكد المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا الجمعة ان قرية اريتيرية تعرضت فعلا لهجوم على الحدود اثيوبية كسا أكدت اسمره في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكانت اريتيرية اتهمت قوات اثيوبية باحراق عشرة منازل واحتجاز خمسة اشخاص رهائن، في قرية اندلي في منطقة سيناف جنوب اريتريا. وفتحت البعثة تحقيقا في الحادث.

وقال المتحدث باسم البعثة غايل بيندي تالوور نقلا عن تقرير لقائد البعثة الجنرال راجندر سينغ الذي حقق في المكان «محرقة ان ادلة تثبتت حراق مساسن. وجدنا ادلة ايضا على ان مسلحين توجهوا الى القرية واشعلوا حرائق فيها».

لكنه اضاف ولم يثبت ان هذا الهجوم شكلته القوات المسلحة اثيوبية او لصوص.

وقال الكومندان راجندر سينغ في مؤتمر الصحافي الاسبوعي في مقر البعثة

مشروع امريكي يتوقع استئناف المحادثات بشأنها خلال اسابيع

بيونغيانغ قررت استئناف المفاوضات النووية

سيول - اف ب: أعلنت كوريا الشمالية الجمعة انها قررت استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف حول برنامجها العسكري النووي.

وقادت الوكالة الكورية الشمالية الرسمية للاثناء الملتقى بثها في سيول. ان نظام بيونغيانغ الشيو عي اتخذ هذا القرار بعد ان درس بعثة النيج السياسي الذي حددته الادارة الامريكية لولاية الرئيس جورج بوش الثانية التي تجدا رسميا في 20 كانون الثاني (يناير).

وكانت بيونغيانغ لحت انها قد تعتبر الولايات المتحدة دولة صديقة وتحترمها بشرط ان لا «تفتري»، واشطن على النظام الكوري الشمالي وان لا تتدخل في شؤونه الداخلية.

في العالم، رفض في الخريف الماضي المشاركة في سلسلة جديدة من المفاوضات المتعددة الاطراف المخصصة لاتقاعه بالتخلي عن برامج تطوير السلاح النووي.

وكانت هذه المفاوضات من المفترض ان تحصل في ايلول (سبتمبر) الماضي في العاصمة الصينية بحضور الكوريين الشماليين والجنوبيين والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا.

وكانت جرت سلسلة من المفاوضات المتعددة الاطراف في بكين منذ اب (اغسطس) لكنها لم تؤد الى حل الازمة القائمة منذ

النساء الافغانيات يبذلن جهدا مضاعفا للوصول لمكانة المرأة في الهند وباكستان

مؤسسة هانسن للسلام العالمي، السماح للنساء في افغانستان والهند وباكستان والمشاركة في النمو الاقتصادي لدولهن والتمثلة بشكل عام.

وقالت منظمة المؤتمر الدكتور حمي احمد - غوش، الهندية الاصل، والخبيرة في الدراسات النسائية بجامعة سان ديجغو، «رأنا مساعدا النساء الافغانيات على اكتساب الوسائل الضرورية لاجداث التغييرات بانفسهن»، وكان اهم المشاريع الافغانيات في المؤتمر اوريا لا أفريقيا مؤسسة إحدى المنظمات الانسانية، وقد ادرت حين كانت تبلغ 22 عاما من العمر وتعيش في مخيم للاجئين بباكستان ان حياتها لن تتغير ان لم تتم باي مجهود من قبلها.

وقالت اشرف «حين رايت ماسي الأخرى، وبعد خبرتي الخاصة التي اكتسبتها في الحرب وبسبب الجوع والغياب الاستقرار العائلي والإجهاذ والانهيار العصبي الذي عانيت منه أيام المرحلة، أدركت انني لن أكتشف هويتي إلا من خلال ساعدتي لآخرين».

وانشأت اشرف و مجموعة من الصديقات منظمة «المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في افغانستان».

مقتل تسعة اشخاص في تحطم طائرة روسية

موسكو - رويترز: اعلن متحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية الجمعة ان كل الاشخاص التسعة الذين كانوا على متن طائرة روسية قُتلوا تحطمت في سيبيريا. وقال ساسة مبرحة ان صباح الجمعة قرب مطار في سيبيريا. وقال المتحدث «كل الاشخاص ماتوا».

وقالت وكالات انباء روسية ان مسؤولي الحكم المحلي كانوا سافرون على متن طائرة ركاب صغيرة روسية الصنع من طراز أنتونوف-2.

وقالت وزارة الطوارئ الروسية الخميس ان طائرة تقل عشرة افراد اختفت في بيونغيانغ قبل ان يتوجه الى الجوية في سيبيريا. ولم يتضح سبب سقوط الطائرة ولكن مسؤولين قالوا ان تحققيقا سيجري لمعرفة سبب ذلك. وقال مسؤول في الحكم المحلي لوكالة انترفاكس للاثناء «بالفعل سببا لجنة خاصة للجمعة في تحديد سبب الكارثة». «تم العثور على الصندوق الاسود».

اغلاق سفارتي بريطانيا وتايلاند في جاكارتا بعد تحذيرات



شرطة اندونيسية ورجال امن بريطانيون يتفحصون محيط السفارة البريطاني في جاكارتا

الاتحاد الاوروبي يرحب باستئناف المحادثات مع ايران

واشنطن تعرب عن قلقها بخصوص شيرين عبادي

استدعت من قبل النيابة الثورية الايرانية «لتقديم بعض التفسيرات»، وقالت «في الاستدعاء تم فقط تحديد ان علي ان امثل امام النيابة خلال ثلاثة ايام لتدعيم بعض التفسيرات وانه سيتم توقيفي في حال الرفض».

ومع الحرص على عدم الخوض في السياسة، وافقت عبادي على الدفاع عن عائلة الصحافية الايرانية التقديرة زهرة كاشي التي توفيت نتيجة زيف في الدماغ في السجن بعد ضربة على الراس.

كما وافقت على متابعة ملف الصحافي اكير غانجي المسجون منذ 2000 و ايريم يزد رئيس حركة تحرير ايران الليبرالية المعارضة المتهم بالعملي على قلب الحماة و«الدعاية» الميسبة للثلاث.

وقالت عبادي في ايلول (سبتمبر) 2004، «التقى الكثير من الاتصالات ورسائل التهديد التي زادت في الفترة الاخيرة»، وكانت قد اثار ت بعض الحساسيات

بعد أعوام على سقوط نظام طالبان

النساء الافغانيات يبذلن جهدا مضاعفا للوصول لمكانة المرأة في الهند وباكستان

مؤسسة هانسن للسلام العالمي، السماح للنساء في افغانستان والهند وباكستان والمشاركة في النمو الاقتصادي لدولهن والتمثلة بشكل عام.

وقالت منظمة المؤتمر الدكتور حمي احمد - غوش، الهندية الاصل، والخبيرة في الدراسات النسائية بجامعة سان ديجغو، «رأنا مساعدا النساء الافغانيات على اكتساب الوسائل الضرورية لاجداث التغييرات بانفسهن»، وكان اهم المشاريع الافغانيات في المؤتمر اوريا لا أفريقيا مؤسسة إحدى المنظمات الانسانية، وقد ادرت حين كانت تبلغ 22 عاما من العمر وتعيش في مخيم للاجئين بباكستان ان حياتها لن تتغير ان لم تتم باي مجهود من قبلها.

وقالت اشرف «حين رايت ماسي الأخرى، وبعد خبرتي الخاصة التي اكتسبتها في الحرب وبسبب الجوع والغياب الاستقرار العائلي والإجهاذ والانهيار العصبي الذي عانيت منه أيام المرحلة، أدركت انني لن أكتشف هويتي إلا من خلال ساعدتي لآخرين».

وانشأت اشرف و مجموعة من الصديقات منظمة «المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في افغانستان».

مقتل تسعة اشخاص في تحطم طائرة روسية

موسكو - رويترز: اعلن متحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية الجمعة ان كل الاشخاص التسعة الذين كانوا على متن طائرة روسية قُتلوا تحطمت في سيبيريا. وقال ساسة مبرحة ان صباح الجمعة قرب مطار في سيبيريا. وقال المتحدث «كل الاشخاص ماتوا».

وقالت وكالات انباء روسية ان مسؤولي الحكم المحلي كانوا سافرون على متن طائرة ركاب صغيرة روسية الصنع من طراز أنتونوف-2.

وقالت وزارة الطوارئ الروسية الخميس ان طائرة تقل عشرة افراد اختفت في بيونغيانغ قبل ان يتوجه الى الجوية في سيبيريا. ولم يتضح سبب سقوط الطائرة ولكن مسؤولين قالوا ان تحققيقا سيجري لمعرفة سبب ذلك. وقال مسؤول في الحكم المحلي لوكالة انترفاكس للاثناء «بالفعل سببا لجنة خاصة للجمعة في تحديد سبب الكارثة». «تم العثور على الصندوق الاسود».

مشروع امريكي يتوقع استئناف المحادثات بشأنها خلال اسابيع

بيونغيانغ قررت استئناف المفاوضات النووية

اديس ابابا - اف ب: أكد المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا

اديس ابابا - اف ب: أكد المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا الجمعة ان قرية اريتيرية تعرضت فعلا لهجوم على الحدود اثيوبية كسا أكدت اسمره في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكانت اريتيرية اتهمت قوات اثيوبية باحراق عشرة منازل واحتجاز خمسة اشخاص رهائن، في قرية اندلي في منطقة سيناف جنوب اريتريا. وفتحت البعثة تحقيقا في الحادث.

وقال المتحدث باسم البعثة غايل بيندي تالوور نقلا عن تقرير لقائد البعثة الجنرال راجندر سينغ الذي حقق في المكان «محرقة ان ادلة تثبتت حراق مساسن. وجدنا ادلة ايضا على ان مسلحين توجهوا الى القرية واشعلوا حرائق فيها».

لكنه اضاف ولم يثبت ان هذا الهجوم شكلته القوات المسلحة اثيوبية او لصوص.

وقال الكومندان راجندر سينغ في مؤتمر الصحافي الاسبوعي في مقر البعثة

مقتل تسعة اشخاص في تحطم طائرة روسية

موسكو - رويترز: اعلن متحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية الجمعة ان كل الاشخاص التسعة الذين كانوا على متن طائرة روسية قُتلوا تحطمت في سيبيريا. وقال ساسة مبرحة ان صباح الجمعة قرب مطار في سيبيريا. وقال المتحدث «كل الاشخاص ماتوا».

وقالت وكالات انباء روسية ان مسؤولي الحكم المحلي كانوا سافرون على متن طائرة ركاب صغيرة روسية الصنع من طراز أنتونوف-2.

وقالت وزارة الطوارئ الروسية الخميس ان طائرة تقل عشرة افراد اختفت في بيونغيانغ قبل ان يتوجه الى الجوية في سيبيريا. ولم يتضح سبب سقوط الطائرة ولكن مسؤولين قالوا ان تحققيقا سيجري لمعرفة سبب ذلك. وقال مسؤول في الحكم المحلي لوكالة انترفاكس للاثناء «بالفعل سببا لجنة خاصة للجمعة في تحديد سبب الكارثة». «تم العثور على الصندوق الاسود».

النساء الافغانيات يبذلن جهدا مضاعفا للوصول لمكانة المرأة في الهند وباكستان

مؤسسة هانسن للسلام العالمي، السماح للنساء في افغانستان والهند وباكستان والمشاركة في النمو الاقتصادي لدولهن والتمثلة بشكل عام.

وقالت منظمة المؤتمر الدكتور حمي احمد - غوش، الهندية الاصل، والخبيرة في الدراسات النسائية بجامعة سان ديجغو، «رأنا مساعدا النساء الافغانيات على اكتساب الوسائل الضرورية لاجداث التغييرات بانفسهن»، وكان اهم المشاريع الافغانيات في المؤتمر اوريا لا أفريقيا مؤسسة إحدى المنظمات الانسانية، وقد ادرت حين كانت تبلغ 22 عاما من العمر وتعيش في مخيم للاجئين بباكستان ان حياتها لن تتغير ان لم تتم باي مجهود من قبلها.

وقالت اشرف «حين رايت ماسي الأخرى، وبعد خبرتي الخاصة التي اكتسبتها في الحرب وبسبب الجوع والغياب الاستقرار العائلي والإجهاذ والانهيار العصبي الذي عانيت منه أيام المرحلة، أدركت انني لن أكتشف هويتي إلا من خلال ساعدتي لآخرين».

وانشأت اشرف و مجموعة من الصديقات منظمة «المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في افغانستان».

مشروع امريكي يتوقع استئناف المحادثات بشأنها خلال اسابيع

بيونغيانغ قررت استئناف المفاوضات النووية

سيناريوهات تتحدث عن صعود الصين والهند.. واثار العولمة على الاقتصاد العالمي

تقرير امني: العراق صار مركز جذب الجهاديين.. والقاعدة ستتحول لجهاز لامركزي

لندن - «القدس العربي»:

حل العراق محل أفغانستان، كمركز تجميع وتدريب الجهاديين العالميين، وفي تقرير نشر يوم الخميس عن المجلس القومي للاستخبارات، وهو المركز التابع للاستخبارات الامريكية «سي اي ايه»، عن العراق اصبح محطة هامة في توفير مكان جيد لتدريب الجهاديين، وتجنيدهم، وفرصة لتحسين اداء واساليب عملهم، وحذر ديفيد لو، الضابط في شؤون الامن القومي والمسؤول عن التهديدات العابرة للحدود من انتشار الجهاديين مرة اخرى وعودتهم للقاعدة حاملين معهم الخبرات التي عرفوها في العراق. وجاءت تعليقات لو التي نقلتها «واشنطن بوست» بعد الاعلان عن التقرير في وقت استنفدت اعداده عاما، وشارك فيه الف خبير ومحلل من خمس قارات.

وفي داخل التقرير، الذي يقع في 119 صفحة، اعاد تقييم للدور الذي يلعبه العراق كمركز لتفويض «الجهاديين» المحليين، ويعزز التقرير هذا موقف الادارة الامريكية التي حاولت تحويل الانتظار من مشاكلها في العراق، بوضعه في قلب معركتها ضد الارهاب الدولي، ولكن التقرير يقول ان الغزو والفوضى التي اندلعت في العراق بعده، ساعدت في توفير الملجأ الامن للعديد من الناشطين،

الذين استفادوا من انهيار الوضع، امانا ومؤسسات، وقال مسؤول المركز روبرت هاتشينغز، في الوقت الحالي «صار العراق مركز جذب للشعاطات الارهابية». وذكر التقرير ان عناصر تنظيم القاعدة «الذين تميزوا بانهم تدربوا في أفغانستان سيندرون تدريجيا، ليحل مكانهم الخبراء الناجون من النزاع في العراق». وقبل الاحتلال، لم تكن للعراق اي علاقة بالنشاط الجهادي الدولي، وكل الادلة عن علاقة نظام صدام حسين، بالقاعدة وهجمات ايلول (سبتمبر) 2001 كانت نظرية وتبين ان لا اساس لها من الصحة، ورفضت القاعدة وزعمائها اسماة من لان، اي فكرة للتحالف مع النظام العراقي، حيث اعتبرت القاعدة، صدام عدوا.

ووصف بوش احتلال العراق بأنه حجب الاساس لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، ولكن مع غياب الامن، وتزايد مشاعر الخيبة والغضب من الامريكيين، والدمار الذي احلته الجيش الامريكي بالعراق فان اعدادا من الناشطين العرب والمسلمين تدفقوا للعراق لمواجهة امريكا.

ويقول التقرير، ان الجهاديين وجدوا امامهم كميات كبيرة من الاسلحة والموافق العسكرية التي خلفها النظام ولم يتم الامريكيون بتأمينها، وهي الاسلحة التي يستخدمونها الآن ضد الامريكيين.

ويزز التقرير ان الجهاديين العرب والمسلمين يمثلون الغالبية العظمى من الذين يقومون بالعمليات الانتحارية، ويضع مسؤولو استخبارات ان الجهاديين غيروا من اساليبهم وقاموا بعقد تحالفات مع حزب البعث العراقي، وبحسب التقرير، انضم العراق الى الدول التي تشهد نزاعات: فلسطين، والفلبين، وكشمير وجنوب تايلاند والشيشان.

ويقترح التقرير ان القاعدة بحلول عام 2020 سيتم تجاوزها من قبل جماعات اسلامية اكثر راديكالية، والتي ستقوم بالاندماج والتحالف مع جماعات انضباط محلية، ويقول معظم المحللين المتخصصين بالقاعدة ان هذا التحول يجري الان، ويقول التقرير ان هذا الشكل من الجماعات الامركزية يظل صعبا على الهزيمة او التعامل معه، ويشير التقرير ان الجماعات هذه سيكون بمقدورها التواصل عبر الانترنت ومن خلال جماعات مزججة لا تحتاج الى قيادة مركزية، وحمل التقرير عنوان «استشراف المستقبل العالمي»، وتحدث عن اثر عمليات العولمة وغير ذلك من التوجهات الاقتصادية على الاتجاهات الاجتماعية.

ويقول التقرير ان هناك امكانية قد تنور لدى هذه الجماعات لكي تحصل على الاسلحة الشاملة، البيولوجية والكيمياوية والنووية، ويقول رئيس المركز ان التقرير، تجنب تحليل اثر السياسة الامريكية الخارجية على الاتجاهات العالية خوفا من الانجراف الى سياسات لها علاقة بالسياسة الحزبية الامريكية.

ومن السيناريوهات التي يتحدث عنها التقرير، ان امكانية اندلاع حرب عالمية بين قوى عظمى اصبحت متدنية جدا، اكثر من اي وقت مضى، وتحدث التقرير عن اثر التطور الاقتصادي الصيني والهندي، حيث اعتبر ان انضمام هاتين الدولتين لنادي الدول العظمى يمثل تحديا للجمعي، واستخلص التقرير ان الولايات المتحدة ستظل تلعب دورا مهما في مجال السياسة العالمية والاقتصادية، مع انها قد تواجه تحولات وتغييرات في طبيعة تحالفاتها الدولية في اوروبا واسيا، ومع ان اي دولة بحلول عام 2020 لن يكون بمقدورها منافسة امريكا الا انها ستكون في موقع تجعل فيه الولايات المتحدة تدفع ثمنا كبيرا.

ويتحدث التقرير ايضا عن الزيادة المتوقعة في الاممية الاقتصادية والسياسية للصين والهند والتاثير الكلي للعولمة وقضايا اخرى مثل وضع المرأة والتكنولوجيا الحيوية واسلحة الدمار الشامل وتغير المناخ والمؤسسات الدولية حتى عام 2020.

وفي حديثه مع الصحفيين عن العولمة قال ديفيد جوردون نائب المجلس القومي للمخابرات ان العولمة ستكون بمثابة محرك بشكل كل التيارات الاخرى على مدى الخمس عشرة سنة القادمة.

وعلى الرغم من ان العولمة ستساعد الاقتصاد العالمي على النمو بنسبة تصل الى نحو 80 بالمئة في الفترة ما بين عام 2000 وعام 2020 وان يرتفع متوسط دخل الفرد بنحو 50 في المئة قال التقرير ان الفجوة بين من «يلكون»، ومن «لا يملكون» ستزداد اتساعا وهو ما يوفر تربة خصبة لتجنيد المزيد من المتشددين، وقال جوردون ان الدول التي ستستفيد افضل مع التقدم التكنولوجي ستتقدم اكثر. وأضاف «منافع العولمة لن تكون عالمية.. وتأثيرها لن يكون كله حميدا» مضيفا ان «قطعا كبيرا من العالم» يضم الكثير من الدول الاسلامية سيستحل.

ويتحدث تقرير العام الحالي عن اربعة سيناريوهات محتملة لتطور الأوضاع في العالم خلال التوسع عشرة سنة القادمة. الاول «عالم افوس»، ويبرز تواع النمو الاقتصادي القوي الذي يعطي العولمة وجها غير غربي، والثاني اسم «السلام الامريكي»، الذي ينظر في كيفية استمرار الهيمنة الامريكية في مسرح سياسي متغير. اما الثالث وهو بعنوان «الخلافة الجديدة» يدرس تاثير حركة عقائدية عالية قوية تستمد قوتها من الهوية الاسلامية المتشددة تحدى العولمة، والرابع اسم «دائرة الخوف» الذي يتحدث عن مخاطر انتشار الاسلحة والاجراءات الامنية الفائقة التي تستوجبها معالجة هذا الموقف.

اتهام مسؤوليين بالحكومة بالاستيلاء على المنتجات النفطية

الفساد الاداري السبب الرئيسي لأزمة الوقود في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

من علي العبيدي:

ظهرت مؤخرا مؤشرات من اسباب اخطر أزمة وقود تروى على العراق منذ بداية الاحتلال الامريكي في نيسان (ابريل) 2003.

فقد أعلن المفتش العام لوزارة النفط عن البحث عن بدائل للخطوة التي تم بموجبها تكليف قوات الحرس الوطني والشرطة بتوفير الحماية والسيطرة على انسباجية مرور العجلات الى محطات تعبئة الوقود في المدن العراقية، وذلك بعد فشلها في السيطرة على الأوضاع في المحطات وزيادة شدة الأزمة التي أدت الى اضطراب بعض اصحاب المركبات التي البتت ليلتين أو أكثر أمام محطات التعبئة للحصول على 30 لترا من البنزين،

اسفاه الى وصول أسعار المشتقات النفطية في الأسواق السوداء الى أسعار خيالية مع اقتراب عطلة عيد الأضحى والانتخابات المقررة بعدها بإيام، وعزا المفتش العام أسباب فشل هذه التجربة الى عدم التزام تلك الأطراف بالمهام المكلفين بها وظهور الكثير من المخالفات.

كما أشار الى جهود كبيرة تبذلها مفوضية الزامه للحد من عمليات التهريب الواسعة للمنتجات النفطية الى خارج العراق وخاصة عبر موانئ الجنوب والحدود الشرقية، وكانت وزارة الداخلية قد ألقت القبض مؤخرا على مدير توزيع المنتجات النفطية في العمارة جنوب العراق لثبوت قيامه ببيع معظم حصص المحافظة في السوق السوداء وإرسال كميات قليلة فقط الى محطات الوقود فيها.

وقد عذر بعض المواطنين من خلال العديد من القصص الواقعية عن حقيقة أسباب استنفال هذه الأزمة التي تحاول وزارة النفط التهرب منها بهذه الأفعال الراهبية.

وتحدث مهندس يعمل في مصافي بيجي قرب تيريت ان الكثير من المنتجات النفطية التي ينتجها المصفي تذهب للمسؤولين الكبار في الحكومة، حيث يتم تحميل العشرات من ناقلات النفط يوميا بكميات وتغادر المصفي دون دفع اقيامها بل تسجل لحساب المسؤولين الكبار في الحكومة والأحزاب المشاركة في السلطة.

وأشار المهندس الذي يخشى ذكر اسمه انه لو كانت تلك المنتجات تباع داخل العراق لكان الأمر كونها ستخفف من الأزمة الحالية ولكنها تباع كلها

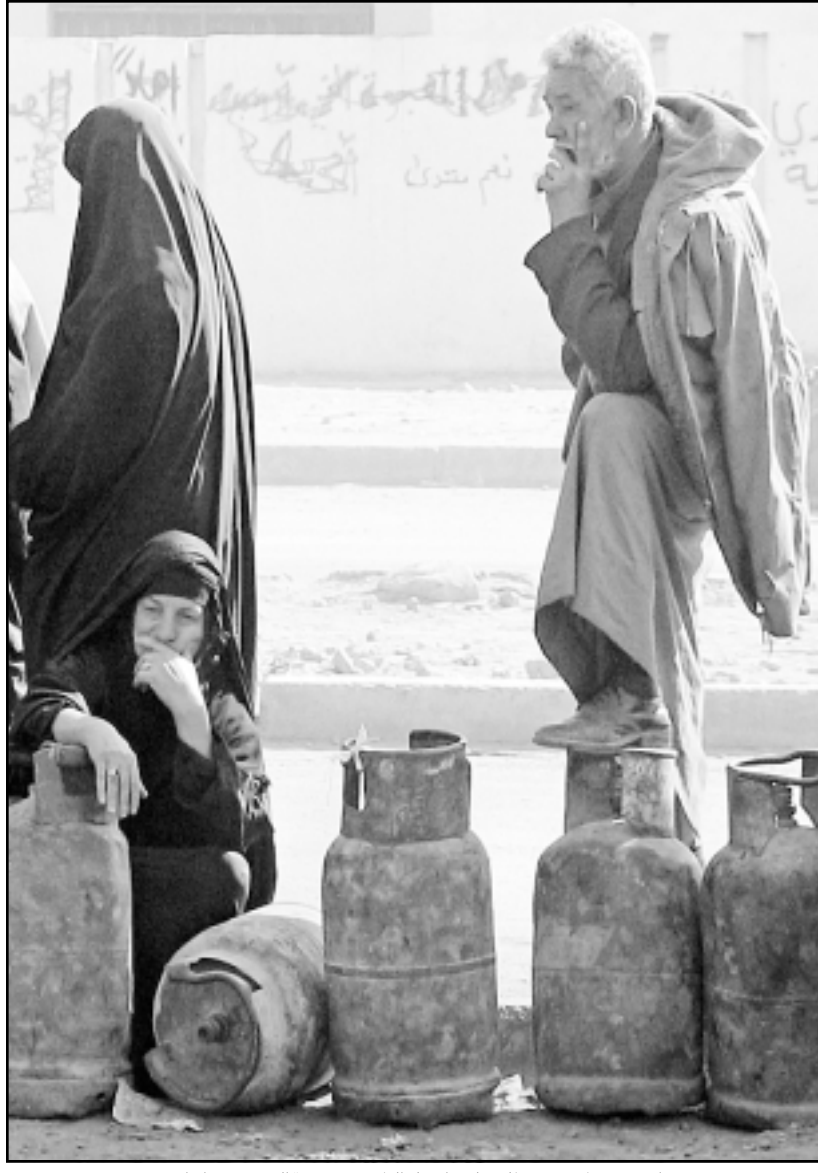
بالتهرب الى البلدان المجاورة وخاصة في تركيا في الوقت الذي يعاني المواطنون للحصول على كمية قليلة من الوقود، مؤكدا ان هذه الحالة مستمرة منذ بداية الاحتلال وحتى الآن.

وكشف السيد أبو محمود صاحب محطة تعبئة سلحة تنتمي الى أحد احزاب السلطة قد سيطرت على محطة الوقود الخاصة به وطلبت منه تحت التهديد البقاء في بيته وان يسلمه يوميا عشرين مليون دينار عراقي مقابل عدم التخل في ما يجري داخل محطة.

وأشار انه اضطر للقبول مرغما، ولكنه علم من عمل المحطة ان تلك الجماعة المسلحة أخذت تتلاعب في شحنات الوقود الواسلة الى المحطة بحيث تقوم بأفرغ حمولة ناقلة منتجات نفطية واحدة في المحطة لتوزيعها على المواطنين بينما تبيع حمولة ثلاث ناقلات يوميا خارج المحطة بأسعار السوق السوداء، وذلك بالتواطؤ مع عناصر الحرس الوطني والشرطة المسؤولين عن المحطة.

كما نقلت مصادر من مقر وزارة الداخلية الى الصحافة المحلية ان العديد من شكاوى المواطنين والبلغات السرية وصلت الى الوزارة عن وجود المكلفين بحماية محطات التعبئة وتنظيم سير العمل فيها، حيث تقوم عناصر من تلك القوات بالتنسيق مع اصحاب تلك المحطات والعمال فيها للاتفاف على التعليمات واخراج كميات من الوقود ليبيعها في السوق السوداء.

وتأكد الوزارة وجود العديد من هذه الحالات من خلال المارز السرية التي يبعثها الى تلك المحطات. وهذا اصبح المواطن العراقي ضحية للفساد الاداري والنفلات الأوضاع في أزمة ما زالت تتفاعل مسببة المعاناة لمعظم العائلات العراقية وخاصة الفقيرة منها وتكرت آثارها السريعة على ارتفاع أسعار الكثير من السلع والخدمات ذات الصلة بالوقود، مقابل حقة من ضعف النفوس الذين جعلوا من هذه الأزمة فرصتهم الذهبية لارتداء الفخاش والسريع من المال الحرام في ظل ضعف المتابعة الحكومية واستغلال بعض الموظفين لواقفهم الادارية لتحقيق منافع شخصية وعسدم وجود اجراءات حاسمة لحل الأزمة وتفشل قوات الاحتلال التي تركز على تدبير المزيد من المدن وقهر المواطنين العراقيين لتهدئة الأجواء الانتخابية مفروضة ومرسومة الاهداف والتنازع مسبقا.



عراقيون ينتظرون في طابور لشراء غاز الطبخ في مدينة الصدر ببغداد امس

تقرير: الجيش الامريكي يسرح 26 خبيرا لوفياً

واشنطن - من بايلا هيس:

اجبرت قيادة الجيش الامريكي 26 خبيراً لوفياً يتحدثون بلغات شرق اوسطية على ترك الجيش بين العامين 1998 و2003 لانهم كانوا يمارسون اللواط..

استناداً للبتناغون، وقال سرتان فيليب هيس، مدير العلاقات العامة في الجيش الامريكي في 2004 قبل فترة قصيرة من التحاقه بقوات الامريكية في العراق مما رفع عدد السرحين الى 26، وفقاً لما ورد في الدراسة التي اعدها مركز الدراسات الجنسية للاقيات في الجيش التابع لجامعة كاليفورنيا في سانتا باربره.

وفي الوقت الذي يجهد فيه البنتاغون والحكومة الفدرالية للبحث عن خبراء في لغات الشرق الاوسط (خاصة اولئك الذين يتمتعون بمهارات في اللغة العربية واللغة الفارسية) اجرا ما لا يقل عن 73 خبيراً من اصل 86 على مسافة الجيش في تلك الفترة (خمس سنوات) استناداً لارقام البنتاغون.

ولاحظ تقرير لجنة التحقيق الخاصة باحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وجود نقص في الخبراء باللغة العربية لدى الحكومة الفدرالية ما أدى لنقص في اعتراض الرسائل التي تحتاج للترجمة.

وأشار مكتب التدقيق الحكومي في العام 2002 الى

الحكم بسجن جندي امريكي عاما بسبب قتل جريح عراقي في بغداد

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي ان حكما صدر الجمعة بسجن جندي امريكي عاما بسبب قتل فتى عراقي كان مصابا بجراح بالغة في أحد احياء بغداد العام الماضي.

وقال المتحدث عسكري ان السارجنت «كاردنياس البان» ادين بتهمة القتل وتهمة التامر للقتل في محاكمة عسكرية، والبان هو ثاني جندي امريكي يحاكم عسكريا بشأن الحادث، وفي الشهر الماضي حكم على السارجنت جنوني هورن بالسجن ثلاث سنوات وخفض رتبته والسريرج غير المشرف من القوات المسلحة بعد ان اقر

بانه مذنب في اتهامات بالقتل والتامر لارتكاب جريمة القتل. واتهم ايضا ضابط اخر بالجيش الامريكي هو اللتنتانن ايريك اندرسون بتهمة القتل مع سبق الاصرار والتامر لارتكاب جريمة القتل مع سبق الاصرار بشأن الحادث.

وترجع هذه القضية الى حادث وقع في 18 اب (اغسطس) عندما كان البان وهوون واندرسون جزء من دورية بالجيش في حي مدينة الصدر الشيعي اثناء فترة اشتباكات عنيفة مع المقاتلين المواليين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وشاهد الجنود الامريكيون

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

مجموعة من الرجال العراقيين في شاحنة للقمامة اشتبها بانهم يزعمون قتال على طريق فتحوا النار عليهم، وقتل عدة عراقيين، ووجهت لالبان وهوون اتهامات بقتل عراقي كان مصابا بجروح خطيرة وحروق في بطنه بعد تعرضه لاطلاق نار عليه في بادي الامر. ووصف مسؤولون عسكريون امريكيون الحادث بأنه «قتل بدافع الرحمة»، ويواجه عدة جنود امريكيين محاكمات عسكرية بشأن جرائم ارتكبت في العراق اشهرهم الجنود المتهمون بتعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب بغرب بغداد.

انان يدعو «كل العراقيين» الى التصويت بمن فيهم السنة

بورت لويس - اف ب: دعا الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الجمعة في بورت لويس «كل العراقيين»، بمن فيهم السنة، الى المشاركة في الانتخابات المقررة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) وحشد الحكومة العراقية على تكثيف جهودها في هذا الاتجاه.

وتنظم انتخابات عامة في العراق في الثلاثين من الشهر الجاري في حين تواصل اعمال العنف في البلاد. وقال انان اثناء مؤتمر صحافي على هامش اجتماع للأمم المتحدة في مونتريال يوم الجمعة ان الانتخابات النيابية «سجح كل العراقيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطي، العراق بحاجة لاسرع اعادة ممتكة لرحلة الديمقراطية».

وقال انان ان «الاجماع على تكثيف جهودها في هذا الاتجاه»، واعرف ان الحكومة تبذل جهودا في هذا الاتجاه، وكان الحزب الاسلامي العراقي، ابرز نشطين في العراق، اعلن في نهاية كانون الاول (ديسمبر) انقلابية ناجحة».

ويقال ان تكون شاملة قدر المستطاع اذا ساهمت، كما أمل، ايجابيا في العملية الانتقالية السياسية في العراق». وافر انان «لكن لا بد، حتى في هذا الوقت المتأخر، من اشراك العناصر القومية العربية في المجتمع، ولا سيما العرب السنة، في هذه العملية».

واضاف انان «الاجماع على تكثيف جهودها في هذا الاتجاه»، واعرف ان الحكومة تبذل جهودا في هذا الاتجاه، وكان الحزب الاسلامي العراقي، ابرز نشطين في العراق، اعلن في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ان انقلابية ناجحة».

ويقال ان تكون شاملة قدر المستطاع اذا ساهمت، كما أمل، ايجابيا في العملية الانتقالية السياسية في العراق». وافر انان «لكن لا بد، حتى في هذا الوقت المتأخر، من اشراك العناصر القومية العربية في المجتمع، ولا سيما العرب السنة، في هذه العملية».

واضاف انان «الاجماع على تكثيف جهودها في هذا الاتجاه»، واعرف ان الحكومة تبذل جهودا في هذا الاتجاه، وكان الحزب الاسلامي العراقي، ابرز نشطين في العراق، اعلن في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ان انقلابية ناجحة».

ويقال ان تكون شاملة قدر المستطاع اذا ساهمت، كما أمل، ايجابيا في العملية الانتقالية السياسية في العراق». وافر انان «لكن لا بد، حتى في هذا الوقت المتأخر، من اشراك العناصر القومية العربية في المجتمع، ولا سيما العرب السنة، في هذه العملية».

واضاف انان «الاجماع على تكثيف جهودها في هذا الاتجاه»، واعرف ان الحكومة تبذل جهودا في هذا الاتجاه، وكان الحزب الاسلامي العراقي، ابرز نشطين في العراق، اعلن في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ان انقلابية ناجحة».

ويقال ان تكون شاملة قدر المستطاع اذا ساهمت، كما أمل، ايجابيا في العملية الانتقالية السياسية في العراق». وافر انان «لكن لا بد، حتى في هذا الوقت المتأخر، من اشراك العناصر القومية العربية في المجتمع، ولا سيما العرب السنة، في هذه العملية».

واضاف انان «الاجماع على تكثيف جهودها في هذا الاتجاه»، واعرف ان الحكومة تبذل جهودا في هذا الاتجاه، وكان الحزب الاسلامي العراقي، ابرز نشطين في العراق، اعلن في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ان انقلابية ناجحة».

ويقال ان تكون شاملة قدر المستطاع اذا ساهمت، كما أمل، ايجابيا في



تبنتها حماس وفتح ولجان المقاومة الشعبية واطلقت عليها اسم «زلزلة الحصون».. المنفذون الثلاثة خططوا لخطف جنود قبل استشهادهم

مقتل ستة جنود إسرائيليين واصابة خمسة في عملية فدائية نوعية في غزة



فلسطينيون يشيعون الطفل الشهيد عمر القريناوي (أ ف ب)

غزة- القدس العربي- وكالات: أعلنت ثلاثة أزرع عسكرية فلسطينية مسؤوليتها المشتركة بشكل رسمي عن عملية معبر المنظار «كارتني» النوعية، التي وقعت الليلة قبل الماضية، وأدت إلى مقتل ستة جنود إسرائيليين، وإصابة عدد آخر بجراح، بحسب اعتراف المصادر الإسرائيلية، فيما استشهد منفذ العملية الثلاثة. وتبنت كل من كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وكتائب شهداء الأقصى (وحدات الشهيد نبيل مسعود)، المحسوبة على حركة «فتح»، والوية الناصر صلاح الدين، الذراع العسكري للمقاومة الشعبية، العملية في بيان مشترك، مؤكدين أنهم كانوا يتوغلون خلف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين.

واعترفت المصادر الإسرائيلية بمقتل ستة إسرائيليين وجرح خمسة آخرين، حالة اثنين منهم خطيرة، وأن العملية نفذت من قبل ثلاثة مسلحين قاموا أو لا يتقيد عيوه شديدة الانفجار، ثم اتبعوا ذلك بإطلاق نار باتجاه المتواجدين في المكان من عمال وجنود. وقد استشهد المسلحون الثلاثة بنيران قوات الاحتلال لاحقاً. وأضاف أن فلسطينيين أطلقوا قذيفة هاون باتجاه القوات الإسرائيلية. ونقل جميع المصابين بواسطة سيارات إسعاف ومروحية عسكرية إلى مستشفى «سوروكا» في بنر السبع. وقالت إن وقائع الحادثة بدأت في حوالي الساعة 5:10 من مساء أمس الأول، وذلك عندما هز انفجار قوي جدا منطقة المعبر، تلاه تبادل لإطلاق النار في المكان بين جنود وعاملين من قبل سلطة المطارات الإسرائيلية المسؤولة عن المعبر وبين مسلحين فلسطينيين.

وأضافت أنه يظهر من التحقيقات الأولية في ملامسات الحادث أن عبوة شديدة الانفجار وضعت بجوار باب حديدي في المعبر، وأحدثت غزرة كبيرة، دخل عبرها المسلحون إلى الجانب الإسرائيلي من المعبر، وأطلقوا النار، وألقوا القنابل. وطلقت الأزرع العسكرية الفلسطينية في هذه العملية الكبيرة اسم عملية «زلزلة الحصون». وقالت «قام مجاهدونا بتفجير عبوة تزن 40 كيلوغراما بالجدار الفاصل مع الصحبانية، ومن ثم تقدم استشهادهم بوجوب الموقع، ليلقوا عددا من

استشهاد طفل وشاب متأثرين باصابتها برصاص الاحتلال

واوضح ابو صفية ان «الوطن عادل شرف (32 عاما) استشهد ايضا متأثرا بجروح أصيب بها بشظايا صاروخ أطلقتها طائرة إسرائيلية قبل حوالي شهرين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة».

خلال عملية توغل في مخيم البريج (جنوب غزة) وكان استشهد فلسطيني واصيب اربعة آخرون بنيران القوات الاسرائيلية خلال توغل عدة البات ومدركات عسكرية في شرق المخيم.

وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة لوكالة «فرانس برس» ان «الطفل عمر القريناوي البالغ 10 اعوام استشهد اثر اصابته الخميس برصاصة في الرأس اطلقها جنود الاحتلال

غزة- ا ف ب: افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيين اثنين هما طفل وشاب توفي الجمعة متأثرين بجروحهما اثر اصابتهم بنيران الجيش الاسرائيلي في مخيمي البريج وجباليا في قطاع غزة.

اسرائيل تحكم اغلاق قطاع غزة

القدس المحتلة- ا ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية الجمعة ان جميع المعابر الحدودية بين قطاع غزة واسرائيل ستبقى مغلقة حتى اشعار آخر. وتنفذ معبر المنظار مباشرة بعد تنفيذ مقاومين فلسطينيين الهجوم ليل شاول وسواك ورئيس الاركان اقل الجمعة بينما معبر رفح (جنوب)

حماس: العملية ليست موجّهة ضد عباس

غزة- ا ف ب: اكدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة ان العملية التي اوقعت ستة قتلى من الاسرائيليين على معبر المنظار ليست «رسالة» الى الرئيس الفلسطيني الجديد محمود عباس وانها تأتي في إطار «الدفاع عن النفس». وقال حسن يوسف، احد قياديين حماس «العملية ليست رسالة

محمود عباس: الهجوم في غزة والعمليات الاسرائيلية لا تخدم عملية السلام

خلفا لياسر عرفات وتعد القيام باصلاحات في مجال الامن. وقد دعا مرارا الى انهاء عسكرة الانتفاضة مبرعا عن امه في فرص التوصل الى هدنة في العمليات التي تستهدف اسرائيل.

وام الله- ا ف ب: اكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الجمعة ان الهجوم على معبر المنظار (كارتني) في قطاع غزة ليل الخميس الجمعة والعمليات التي تشنها اسرائيل «لا تخدم عملية السلام».

وقال عباس للصحافيين بعد صلاة الجمعة في رام الله (الضفة الغربية) «هذه العمليات وما قامت به اسرائيل من قتل تسعة فلسطينيين هذا الاسبوع كلها لا تخدم عملية السلام».

وقال عباس للصحافيين بعد صلاة الجمعة في رام الله (الضفة الغربية) «هذه العمليات وما قامت به اسرائيل من قتل تسعة فلسطينيين هذا الاسبوع كلها لا تخدم عملية السلام».

والانسحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية التي تتمتع القيادة الفلسطينية من مواصلة مشاركتها بعد الانتخابات الرئاسية» التي جرت في التاسع من كانون الثاني (يناير).

وصرح مسؤولون في السلطة الفلسطينية ان «الطريق الوحيد لكسر دائرة العنف تكمن في العودة الى عملية سلام ذات مغزى ومفاوضات ذات مغزى تقود الى تطبيق خارطة الطريق».

وقال نجيل ابو ردينة الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية «حان الوقت لوقف متبادل لاطلاق النار من الجانبين (الفلسطيني والاسرائيلي) وهذا هو الطريق الوحيد لوقف العنف في المنطقة والسير في طريق السلام».

وقال نجيل ابو ردينة «يجب وقف التصعيد والانسحاب من كافة الاطراف».

وشدد اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير عام الامن العام الفلسطيني على ان «وقف العنف يتم من الجانبين (الفلسطيني والاسرائيلي) ودائرة العنف يجب ان تتوقف من كافة الاطراف».

وقال نجيل ابو ردينة «يجب وقف التصعيد والانسحاب من كافة الاطراف».

وقال نجيل ابو ردينة «يجب وقف التصعيد والانسحاب من كافة الاطراف».

وقال نجيل ابو ردينة «يجب وقف التصعيد والانسحاب من كافة الاطراف».

تظاهرة في مخيم جباليا تدعو الى مواصلة العمليات الاستشهادية

مخيم جباليا- ا ف ب: تظاهر آلاف الفلسطينيين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة بعد ظهر الجمعة مطالبين بمواصلة العمليات الاستشهادية. وشارك حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني في التظاهرة التي دعت اليها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للاشادة بالعملية التي وقعت مساء الخميس على معبر المنظار (كارتني) شرق غزة.

وردد المتظاهرون هتافات تدعو الى مواصلة العمليات الاستشهادية ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنات. واشادوا بهتافتهم بالهجوم على معبر كارتني. وطاف المتظاهرون الغاضبون في شوارع مخيم جباليا قبل ان تتوقف التظاهرة عند منزل مهندس المنسى، من اعضا كتائب «شهداء الأقصى» التابعة لحركة فتح، احد منفذي العملية الثلاثة.

وقال المتحدث باسم حماس عبر مكبر للصوت «تحية للشهداء الابطال الذين نفذوا العملية الاستشهادية البطولية في معبر المنظار»، وتابع «نحن على طريقهم لانهاء الاحتلال».

وقال المتحدث باسم حماس عبر مكبر للصوت «تحية للشهداء الابطال الذين نفذوا العملية الاستشهادية البطولية في معبر المنظار»، وتابع «نحن على طريقهم لانهاء الاحتلال».

وقال المتحدث باسم حماس عبر مكبر للصوت «تحية للشهداء الابطال الذين نفذوا العملية الاستشهادية البطولية في معبر المنظار»، وتابع «نحن على طريقهم لانهاء الاحتلال».

وقال المتحدث باسم حماس عبر مكبر للصوت «تحية للشهداء الابطال الذين نفذوا العملية الاستشهادية البطولية في معبر المنظار»، وتابع «نحن على طريقهم لانهاء الاحتلال».

غالبية كبيرة من الاسرائيليين تؤيد الانسحاب من قطاع غزة

القدس المحتلة- ا ف ب: اشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين (59%) تؤيد خطة الفصل التي اعدها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والرامية خصوصا الى الانسحاب من قطاع غزة في العام 2005.

وقال 59% من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون الخطة التي صادق عليها البرلمان (الكنيست) في تشرين الاول (اكتوبر) في حين عارضها 32% ولم يعبر الباقون عن اي رأي.

وفي المقابل، فان الاسرائيليين مترددون بالنسبة الى فكرة حوكمة شارون الجديدة على وضع خطة الانسحاب موضع التطبيق امام حملة الضغوط التي يقوم بها المستوطنون، ويؤيد هذا الرأي 44% ويعارضه 29% و 27% من دون رأي. وفي حال اجراء انتخابات مبكرة، افاد الاستطلاع ان اليمين سيحتفظ بالسلطة مع تسجيل تراجع طفيف، مشيرا الى ان حزب الليكود بزعامة شارون سيحصل على حوالي 37 مقعدا من اصل 40 االن.

وسيحتفظ حزب العمل بعدد مقاعده الحالية البالغ 19 من اصل 120 مقعدا في الكنيست، وقال لهذا الاستطلاع. واجري الاستطلاع بعد ان تولت الحكومة الجديدة برئاسة شارون وشملها المعالين مهامها الاثنى بغالبية ضيقة. ويفترض ان تطبق خطة الانسحاب من قطاع غزة ومن اربع مستوطنات معزولة في الضفة الغربية. ونشرت صحيفة «هآرتس» استطلاع الرأي الذي شمل عينة تمثيلية من حوالي 500 شخص، مع هامش خطأ من 4.5%.

وقال 59% من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون الخطة التي صادق عليها البرلمان (الكنيست) في تشرين الاول (اكتوبر) في حين عارضها 32% ولم يعبر الباقون عن اي رأي.

وقال 59% من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون الخطة التي صادق عليها البرلمان (الكنيست) في تشرين الاول (اكتوبر) في حين عارضها 32% ولم يعبر الباقون عن اي رأي.

عباس ينصب رسميا اليوم وجدل فلسطيني حول شكل الحكومة المقبلة



جمعية الاحسان الخيرية بعد تعريضها لنصف اسرائيلي في دير البلح بقطاع غزة (أ ف ب)

رام الله- ا ف ب: ينصب محمود عباس (ابو مازن) اليوم السبت رئيسا جديدا للسلطة الوطنية خلفا للرئيس ياسر عرفات في جلسة خاصة للمجلس التشريعي، وبحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية العربية والدولية.

وقال القائم باعمال رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة ان الدعوة وجهت الى كافة الممثلات الأجنبية والعربية في الأراضي الفلسطينية لحضور جلسة التنصيب التي ستجري في القاطعة برام الله.

واضاف خريشة ان رئيس الوزراء احمد قريع (ابو علاء) سيقدم استقالته لمحمود عباس بعد تنصيب ابو مازن رئيسا للسلطة مباشرة.

واضاف ان عباس سيقيم بتكليف قريع لتشكيل حكومة جديدة، موضحا انه سيكون على ابو علاء ان «يتكلمها خلال اسبوعين من تاريخ التكليف ثم عرضها على المجلس لنهجها الثقة».

الان برلمانيين ومسؤولين فلسطينيين توقعوا ان يكلف عباس احمد قريع بالاستمرار في الحكومة القائمة حتى الانتخابات التشريعية التي ستجري في تموز (يوليو) المقبل مع اعطاء قريع صلاحيات بإجراء تعديلات محددة على الحكومة القائمة.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان نقاشات مكثفة تجري على مدار الساعة منذ الاعلان عن فوز عباس في الانتخابات، بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية التي من المفترض ان تعمل على تنفيذ البرنامج الاصلاحى الذي قدمه عباس خلال حملته الانتخابية.

تشكيل قوة امنية من كافة الاجهزة الفلسطينية لانهاء حالة فوضى السلاح

غزة- ا ف ب: اعلن قائد الامن العام الفلسطيني الجمعة ان السلطة الفلسطينية شكلت قوة امنية مشتركة من كافة اجهزة الامن والشرطة تتولى انهاء حالة فوضى السلاح دون المساس بسلاح المقاومة.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير عام الامن العام الفلسطيني بعد لقائه مع عدد من بعثة الاتحاد الاوربي لمراقبة الانتخابات الفلسطينية الرئاسية، ان عمل هذه القوة هو «ضبط الشارع الفلسطيني... بان نقضي على حالة السلاح والتسيب وحالة المسيرات الفوضوية وفوضى السلاح والتعدي على الآخرين واستخدام السلاح في ارتكاب جرائم جنائية».

واضاف «هذه البداية لعمل القوى المشتركة.. نريد ان يامن المواطن الفلسطيني في عمله وبيته وفي كل مكان من اي تعدد من فوضى السلاح الموجودة»، وتتكون نواة هذه القوى من 250 عنصر أمن فيما تنضم اليهم كتيبتان اخريان في المرحلة المقبلة، ليصبح عددها 750 فردا من كافة الاجهزة الامنية: المخابرات العامة والامن الوقائي والامن الوطني والشرطة، وترتدي القوة المختارة المسلحة لباسا موحد وتحت سيطرة قيادة موحدة.

ويرأس هذه القوة ضابط كبير برتبة عميد في الشرطة الفلسطينية. وحول تخوف بعض الفصائل الفلسطينية من ان تعمل هذه القوة الامنية ضددهم وتجمع سلاح المقاومة، قال اللواء المجايدة «ستكون مهمتها ضبط الشارع الفلسطيني ولا علاقة لها ببندقية المقاومة اطلاقا».

واوضح ان «كافة الفصائل في لجنة المتابعة العليا قالوا لنا ابدوا ونحن معكم في نفس الطريق والاتجاه».

وتضم لجنة المتابعة للفصائل الوطنية والاسلامية 13 فصيلا بينهم فتح وحماس والجهد الاسلامي والجهتان الشعبية والديمقراطية. وحول دمج الاجهزة الامنية، قال «هناك ثلاثة اجهزة ويقودها مجلس الامن القومي الذي يترأسه (احمد قريع رئيس الوزراء) ووزارة الداخلية (تضم الشرطة والامن الوقائي والامن الوطني والاستخبارات العسكرية) والامن العام والمخابرات العامة»، وواضح «ستكون تغييرات في الاجهزة».

تشكيل قوة امنية من كافة الاجهزة الفلسطينية لانهاء حالة فوضى السلاح

غزة- ا ف ب: اعلن قائد الامن العام الفلسطيني الجمعة ان السلطة الفلسطينية شكلت قوة امنية مشتركة من كافة اجهزة الامن والشرطة تتولى انهاء حالة فوضى السلاح دون المساس بسلاح المقاومة.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة مدير عام الامن العام الفلسطيني بعد لقائه مع عدد من بعثة الاتحاد الاوربي لمراقبة الانتخابات الفلسطينية الرئاسية، ان عمل هذه القوة هو «ضبط الشارع الفلسطيني... بان نقضي على حالة السلاح والتسيب وحالة المسيرات الفوضوية وفوضى السلاح والتعدي على الآخرين واستخدام السلاح في ارتكاب جرائم جنائية».

واضاف «هذه البداية لعمل القوى المشتركة.. نريد ان يامن المواطن الفلسطيني في عمله وبيته وفي كل مكان من اي تعدد من فوضى السلاح الموجودة»، وتتكون نواة هذه القوى من 250 عنصر أمن فيما تنضم اليهم كتيبتان اخريان في المرحلة المقبلة، ليصبح عددها 750 فردا من كافة الاجهزة الامنية: المخابرات العامة والامن الوقائي والامن الوطني والشرطة، وترتدي القوة المختارة المسلحة لباسا موحد وتحت سيطرة قيادة موحدة.

ويرأس هذه القوة ضابط كبير برتبة عميد في الشرطة الفلسطينية. وحول تخوف بعض الفصائل الفلسطينية من ان تعمل هذه القوة الامنية ضددهم وتجمع سلاح المقاومة، قال اللواء المجايدة «ستكون مهمتها ضبط الشارع الفلسطيني ولا علاقة لها ببندقية المقاومة اطلاقا».

واوضح ان «كافة الفصائل في لجنة المتابعة العليا قالوا لنا ابدوا ونحن معكم في نفس الطريق والاتجاه».

وتضم لجنة المتابعة للفصائل الوطنية والاسلامية 13 فصيلا بينهم فتح وحماس والجهد الاسلامي والجهتان الشعبية والديمقراطية. وحول دمج الاجهزة الامنية، قال «هناك ثلاثة اجهزة ويقودها مجلس الامن القومي الذي يترأسه (احمد قريع رئيس الوزراء) ووزارة الداخلية (تضم الشرطة والامن الوقائي والامن الوطني والاستخبارات العسكرية) والامن العام والمخابرات العامة»، وواضح «ستكون تغييرات في الاجهزة».

صفحة جديدة من الجدل والمماطلة لذلك اعتقد انه من الافضل لنا ان نستمر بحكومة معدلة لنبدأ العمل الجدي».

واوضح النائب عزمي الشبيبي عضو اللجنة القانونية في المجلس ان شكل الحكومة القادم يعتمد بالاساس على طبيعة التكليف الذي سيصدره عباس اليوم السبت.

وقال ان القانون يسمح لقريع بالعمل مع حكومته من دون حاجة الى ثقة المجلس التشريعي في حال كلف ابو علاء الاستمرار في الحكومة القائمة.

واضاف «اما في حال شكل حكومة جديدة فان هذا يحتم على قريع طرح الحكومة للثقة».

واضاف «اما في حال شكل حكومة جديدة فان هذا يحتم على قريع طرح الحكومة للثقة».



مفاوضات جديدة بين الحكومة الجزائرية وعروش منطقة القبائل بعد قطيعة دامت سنة

العام الماضي إلى اتفاق بخصوص ست نقاط، منها اطلاق سراح المعتقلين خلال مظاهرات ما يسمى «الربيع الاسود» في منطقة القبائل، واعفاء سكانها من دفع مستحقات شركة الكهرباء والغاز واعفاء تجار المنطقة من دفع الضرائب واعادة العمال المطرودين بسبب مجازمتهم في تفاهرات المنطقة وتوقيف التسامحات القضائية بحق المتهمين بالمشارة في المظاهرات وتخريب المنشآت العمومية.

وقال عبريكا ان جولة الحوار الجديدة تهدف الى بحث مدى التقدم المسجل في تطبيق هذه القضايا مبدئيا، وكانت الواجهات اندلعت بين سكان منطقة القبائل وقوات الامن الجزائرية بعد مقتل الشاب قرواح ماسينيسا في مخفر الدرك ببلدة بني دواله على بعد 20 كلم شمال مدينة تيزي وزو لاصحة منطقة القبائل الكبرى في 18 نيسان/ابريل 2001. وكان ذلك بمثابة الشرارة لانطلاق مواجهات تواصلت قرابة ثلاث سنوات وخلفت مقتل 117 شخصا من سكان المنطقة وخسائر مادية فادحة وقطيعة بين سكان المنطقة ورموز الدولة والحكم في المنطقة العاصمة.

واعقب ذلك انشاء تجمعات عروش المنطقة، وهي تنظيمات تعطل في بلدات المنطقة، ظلت منذ يومها يتجمعون ثم وضعا قائمة مطالب باتت تعرف بعرف بمصطلاب القصر، (مدينة بولاية بجاية 260 كلم شرق) تتعرض من بينها سحب الدرك من المنطقة وجراء امتحان الكورالوا في دورتين ومعاقبة التسبيين في اطلاق النار على المظاهرات بالاضافة الى ترقية اللغة الامازيغية الى لغة رسمية وطنية.

وامضى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة العام الماضي مرسوما يجعل الامازيغية لغة وطنية ثانية الى جانب اللغة العربية، ولكن العروش اعتبروا ذلك غير كاف وطلبوا جعلها لغة رسمية ثانية.

الجزائر- «القدس العربي»:

جهد ناطق باسم عروش منطقة القبائل الجزائرية رفض هذه الاخيرة اجراء استفتاء عام حول اللغة الامازيغية وجعلها لغة رسمية ثانية الى جانب اللغة العربية.

وقال بلعيد عبريكا قبل دخوله الى قصر الحكومة بالجزائر العاصمة الجمعة، حيث استؤنفت المفاوضات مع رئيس الحكومة «اننا نلتقي اليوم مع ممثل الدولة (في اشارة الى رئيس الحكومة احمد اويحيى) المناقشة مخلفات الازمة قبل الحديث عن بنود مطالب العروش» الدرجة فيما عرف بدلالة (مدينة) القصر، نسبة الى المدينة التي صيغت بها قبل ثلاث سنوات.

يذكر ان المفاوضات بين الحكومة وممثلي عروش منطقة القبائل استؤنفت الجمعة بعد عام من التوقف بسبب رفض الحكومة اعلان الامازيغية لغة رسمية فقرار او مرسوم، وتسك رئيسها باجراء استفتاء عام، وهو المطلب الذي تسك به مندوبو العروش واعتبروا انه «غير قابل للنقاش».

واستؤنفت المفاوضات استجابة للدعوة التي وجهها اويحيى الى العروش بداية الشهر الجاري لبحث المسائل العالقية بين الجانبين والتي تعذر حلها في مفاوضات العام الماضي.

وجرت الجولة الجديدة في جلسات مغلقة ولم يسمح للمصورين الا بالتقاط صور تذكارية بينما منع الصحفيون من الدخول الى قاعة الاجتماع.

وادلى عبريكا بتصريحه باللغات الثلاث العربية والامازيغية والفرنسية قبل ان يدخل قصر الحكومة رفقة 20 ممثلا عن عروش ولايات تيزي وزو وبجاية والبيورة وبومرداس، وهي اهم ولايات منطقة القبائل.

وكان الطرفان توصلا في السادس من كانون الثاني/يناير من

«الانصاف والمصالحة» تزور معتقل درب مولاي الشريف

■ الرباط - «القدس العربي»: قام وفد من «هيئة الانصاف والمصالحة» المغربية برئاسة اديس بنزكري الجمعة بزيارة معاينة لمركز الاعتقال السابق الكائن بدرب مولاي الشريف بالحي المحمدي بالدار البيضاء.

وتتدرج هذه الخطوة في إطار البرنامج الخاص بالتحريات الذي وضعت الهيئة والزاهي الى «اقرار الحقيقة» في ملف ماضي الانتهاكات الجسيمة بالمغرب و«تحديد جرحها ومداه وحفظ الذاكرة واعادة الاعتبار وجبر الضرر في نطاق الانصاف والمصالحة».

وفي هذا الاطار تعكف الهيئة على تحديد مواقع واوضاع مراكز الاعتقال غير النظامية أو التي تستعملت سابقا للاعتقال السري ومعاينتها قصد اتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، بالتعاون مع السلطات العمومية.

وتأتي هذه الخطوة بعد شروع هيئة الانصاف والمصالحة في 21 و22 كانون الاول/ديسمبر الماضي بالرباط في عقد جلسات الاستماع العمومية لضحايا ماضي انتهاكات حقوق الانسان والتي من المقرر ان تستأنف خلال الايام القادمة.

حديث عن تظاهرات امام القناة وصحافيون يشكون من «تهديد اصولي» توتر بين حزب اسلامي مغربي وقناة تلفزيونية بسبب مقالات وردود حول «تسونامي»

انشرت الصحيفة النص الحرفي للتقرير وتقسيم الوقت على المتدخلين، وقالت ان تحرير التقرير تم بتر اراء صحافيي «التجديد» وشوفا، ووصف بيان لحزب العدالة والتنمية ارسلا لـ«القدس العربي» ذلك بالعمل الخبيث، وقال ان «الاطراف المتورطة في هذا العمل تحلت من التزامات الحس المهني وقدمت عملا اعتمى طابع ارباب اعلامي من خلال تعمد استحضار هجمات 16 ايار/مايو 2003، التي استهدفت بالدار البيضاء فنادق وناوي ذهب ضحيتها خمسة واربعين قتيلا وعشرات الجرحى وشنت السلطات في اعقابها حملة اعتقالات شملت الالف الاصولي المتشددين والمعتدلين قدمت اكثر من الفين منهم للمحاكمة.

وتحمل التيارات المناهضة للجماعات الاصولية هذه الجماعات بكل توجهاتها مسؤولية هذه الهجمات.

وقال البيان ان «استحضار احداث 16 ايار/مايو الاليمية وتوظيف تصريحات بعض الوجود المعروفة بما وقعها وتصريحاتها العنادية والاستصالية ضد الحزب يعتبر عملا اهابيا»، لان هذه الوجود، حسب البيان، لم تتوان عن التهجيم على الحزب وتصريحا وتلميحا مستديسة زورا وبهتانا اتهامات خطيرة من

قاموس الارهاب وتستهدف التماسك الوطني والطمانية الوطنية في ظرف ما زال المغاربة يعالجون فيه آثار تلك الاحداث».

وتخشى اوساط مغربية من عودة اجواء التحريض بين من يطلق عليهم الاصوليين ومن يطلق عليهم الاستصاليين التي عاشه المغرب في اعقاب هجمات 16 ايار/مايو. وقالت مصادر مغربية لـ«القدس العربي» ان قسم الاخبار في القناة التي قال انها قد تعهدت جهارا عبر قناة فرنسية بقطع الطريق بالوتور بين القناة الثانية وحزب العدالة والتنمية تستهدف تخفيف التوتر والاحتقان وعدم السماح باستغلال هذه الازمة من المستفيدين منها.

وكان عبد الله بن كيران قد سجل امام مجلس النواب ما وصفه ايجابيات طبع اداء القناة الثانية خلال الشهور الماضية كتقديمها «برامج معقولة»، مثل برنامج تجويد القرآن وعدد من البرامج التربوية الهادفة واستضافة مختلف السياسيين في قسم الامين العام للحزب.

وهو ما اعتبر اشارة من حزب العدالة والتنمية على عدم خوض معركة مفتوحة مع القناة او الحكومة وحصر معركته مع من يصقهم بالاستصاليين وجهات داخل القناة ما زالت تقاوم رغبة القناة في التصالح مع المواطنين.

ونشرت الصحيفة النص الحرفي للتقرير وتقسيم الوقت على المتدخلين، وقالت ان تحرير التقرير تم بتر اراء صحافيي «التجديد» وشوفا، ووصف بيان لحزب العدالة والتنمية ارسلا لـ«القدس العربي» ذلك بالعمل الخبيث، وقال ان «الاطراف المتورطة في هذا العمل تحلت من التزامات الحس المهني وقدمت عملا اعتمى طابع ارباب اعلامي من خلال تعمد استحضار هجمات 16 ايار/مايو 2003، التي استهدفت بالدار البيضاء فنادق وناوي ذهب ضحيتها خمسة واربعين قتيلا وعشرات الجرحى وشنت السلطات في اعقابها حملة اعتقالات شملت الالف الاصولي المتشددين والمعتدلين قدمت اكثر من الفين منهم للمحاكمة.

وتحمل التيارات المناهضة للجماعات الاصولية هذه الجماعات بكل توجهاتها مسؤولية هذه الهجمات.

وقال البيان ان «استحضار احداث 16 ايار/مايو الاليمية وتوظيف تصريحات بعض الوجود المعروفة بما وقعها وتصريحاتها العنادية والاستصالية ضد الحزب يعتبر عملا اهابيا»، لان هذه الوجود، حسب البيان، لم تتوان عن التهجيم على الحزب وتصريحا وتلميحا مستديسة زورا وبهتانا اتهامات خطيرة من

ونشرت الصحيفة النص الحرفي للتقرير وتقسيم الوقت على المتدخلين، وقالت ان تحرير التقرير تم بتر اراء صحافيي «التجديد» وشوفا، ووصف بيان لحزب العدالة والتنمية ارسلا لـ«القدس العربي» ذلك بالعمل الخبيث، وقال ان «الاطراف المتورطة في هذا العمل تحلت من التزامات الحس المهني وقدمت عملا اعتمى طابع ارباب اعلامي من خلال تعمد استحضار هجمات 16 ايار/مايو 2003، التي استهدفت بالدار البيضاء فنادق وناوي ذهب ضحيتها خمسة واربعين قتيلا وعشرات الجرحى وشنت السلطات في اعقابها حملة اعتقالات شملت الالف الاصولي المتشددين والمعتدلين قدمت اكثر من الفين منهم للمحاكمة.

وتحمل التيارات المناهضة للجماعات الاصولية هذه الجماعات بكل توجهاتها مسؤولية هذه الهجمات.

وقال البيان ان «استحضار احداث 16 ايار/مايو الاليمية وتوظيف تصريحات بعض الوجود المعروفة بما وقعها وتصريحاتها العنادية والاستصالية ضد الحزب يعتبر عملا اهابيا»، لان هذه الوجود، حسب البيان، لم تتوان عن التهجيم على الحزب وتصريحا وتلميحا مستديسة زورا وبهتانا اتهامات خطيرة من

منظمة العفو الدولية ترحب بالغاء المحاكم الشعبية الاتحاد الاوروبي يجدد مناشدته ليبيا الافراج عن الممرضات البلغاريات

الشعبية مثل مكتب الادعاء الشعبي وتحول جميع العداوى القضائية التي لم يبت في امرها الى السلطة القضائية للمحاكم الجزائرية العادية»، مشيرة الى انها «لم تنلق حتى الان نسخة عن قرار التأمير الشعبي العام او تفاصيل عن الخطط المتعلقة بانهاء العمال بالمحاكم الشعبية».

ودعت السلطات الليبية الى «مراجعة جميع قضايا السجناء الذين حاكمتهم المحاكم الشعبية في السابق واعادة محاكمتهم امام محاكم عادية وفق المعايير الدولية للمحاكمات العادلة ان لم تبادر الى اطلاق سراحهم.

وقالت منظمة العفو الدولية ان «هناك مجموعة من الرجال صدرت بحقهم احكام سجن لجرم تعييرهم بالطرق السلمية عن معتقلاتهم السياسية ويحتجزون الآن في سجون الليبية».

واضافت ان «من بين هؤلاء 85 سجينا من سجناء الزنور صدرت بحقهم احكام في كانون الاول/ديسمبر الماضي وترأوتهم في السجن لمدة 10 سنوات والاعراض للاشتباه بدمعهم او تعاطفهم مع الجماعة الاسلامية الليبية المحظورة المعروفة ايضا باخوان المسلمين».

وكان وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلق قال الشهر الماضي انه سيتم الغاء الحكم اذا دعت بلغاريا لتعويضات لعائلات الاطفال الصابين.

الا ان بلغاريا رفضت الطلب وقالت ان ذلك سيكون اعترافا بارتكاب الممرضات لتلك الجريمة في الوقت الذي تعتقد انهن قضى التهمون السنة خمس سنوات في السجن قبل اذنتهم.

في رجب منظمة العفو الدولية بالقرار الذي اتخذه المؤتمر الشعبي العام، واعتبرته خطوة هامة من اجل حقوق الانسان في ليبيا.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته يوم الجمعة ان «قرار المؤتمر يجب ان يساهم في ضمان حماية دائمة وقابلة للحقوق الانسان في ليبيا، مشيرة الى انها «سلست الاضواء خلال الزيارات التي قامت بها وفود من المنظمة الى طرابلس العام الماضي على امثلة لحاكمات وتم عادلته نظرت بها المحاكم الشعبية وغير الايزي الى 380 طفلا والتسبب ب وفاة 46 آخرين، وانه انشا معلم في مستشفى الاطفال في بنغازي عام 1998.

وقد استأنف المتهمون الحكم

تأجيل جلسات المحاكمة في واد النافقة الى الاحد

■ بروكسل -لندن- يو بي آي - أف ب: وجدت المفوضية الأوروبية الجمعة دعوتها لليبيا في افرجح بن خمس ممرضات بلغاريات وطبيبة فلسطيني حكم عليهم بالاعدام في قضية التسبب بنقل مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

ويأتي نداء المفوضية في وقت دعا فيه البرلمان الليبي الى ازال اقصى العقوبات المكتبة بحق المسؤولين عن نقل الايدز الذي تسبب باصابة حوالي 400 طفل بالمرض.

وقالت فرانسوا الي بييل المتحدة باسم المفوضية انها «ترغب ان تبذل السلطات الليبية جهودها لتعويض باسرع وقت الانسان في ليبيا.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته يوم الجمعة ان «قرار المؤتمر يجب ان يساهم في ضمان حماية دائمة وقابلة للحقوق الانسان في ليبيا، مشيرة الى انها «سلست الاضواء خلال الزيارات التي قامت بها وفود من المنظمة الى طرابلس العام الماضي على امثلة لحاكمات وتم عادلته نظرت بها المحاكم الشعبية وغير الايزي الى 380 طفلا والتسبب ب وفاة 46 آخرين، وانه انشا معلم في مستشفى الاطفال في بنغازي عام 1998.

وقد استأنف المتهمون الحكم

جدل بالمغرب حول تقارير عن مداخل الملك

على صدر صفحاتها الاولى صورة فارغة للعرش مع عنوان «ماذا يفعل الملك» مع انتقادات لغياب الملك عن مناسبات رسمية بينها جنازة ياسر عرفات في القاهرة في 12 تشرين الثاني/توكمبر الماضي.

ويبدو، ندد رئيس الحركة الوطنية الشعبية (يمين الوسط) المحجوبي احرضان في صحيفة «اوجوردي لوماروك» به «المؤامرة التي يقودها من تأمروا في الماضي ضد المخزن»، في اشارة الى محاولتي الانقلاب على الراحل الحسن الثاني عامي 1971 و1972.

من جهته، هاجم مدير اسبوعية «لاتريون» (مستقلة) الصحيفتين المستهدفتين والمسؤولين عنهما واتهمها بارتكاب «تجاوزات فضائحية ومضلة».

كما كتبت اسبوعية «اصدا» (مستقلة) الصادرة بالعربية به «المؤامرة الحقيقية التي تحاك ضد المغرب وهدفها ضرب المؤسسة الملكية الضامنة لقوة البلاد وهداتها»، ولم يصدرا اي تعليق او اعتراف رسمي من القصر او الحكومة على الغالبات التي يدور عنها تجاوزات «الخطوط الحمر» التقليدية للصحافة المغربية.

على صدر صفحاتها الاولى صورة فارغة للعرش مع عنوان «ماذا يفعل الملك» مع انتقادات لغياب الملك عن مناسبات رسمية بينها جنازة ياسر عرفات في القاهرة في 12 تشرين الثاني/توكمبر الماضي.

ويبدو، ندد رئيس الحركة الوطنية الشعبية (يمين الوسط) المحجوبي احرضان في صحيفة «اوجوردي لوماروك» به «المؤامرة التي يقودها من تأمروا في الماضي ضد المخزن»، في اشارة الى محاولتي الانقلاب على الراحل الحسن الثاني عامي 1971 و1972.

من جهته، هاجم مدير اسبوعية «لاتريون» (مستقلة) الصحيفتين المستهدفتين والمسؤولين عنهما واتهمها بارتكاب «تجاوزات فضائحية ومضلة».

كما كتبت اسبوعية «اصدا» (مستقلة) الصادرة بالعربية به «المؤامرة الحقيقية التي تحاك ضد المغرب وهدفها ضرب المؤسسة الملكية الضامنة لقوة البلاد وهداتها»، ولم يصدرا اي تعليق او اعتراف رسمي من القصر او الحكومة على الغالبات التي يدور عنها تجاوزات «الخطوط الحمر» التقليدية للصحافة المغربية.

على صدر صفحاتها الاولى صورة فارغة للعرش مع عنوان «ماذا يفعل الملك» مع انتقادات لغياب الملك عن مناسبات رسمية بينها جنازة ياسر عرفات في القاهرة في 12 تشرين الثاني/توكمبر الماضي.

ويبدو، ندد رئيس الحركة الوطنية الشعبية (يمين الوسط) المحجوبي احرضان في صحيفة «اوجوردي لوماروك» به «المؤامرة التي يقودها من تأمروا في الماضي ضد المخزن»، في اشارة الى محاولتي الانقلاب على الراحل الحسن الثاني عامي 1971 و1972.

من جهته، هاجم مدير اسبوعية «لاتريون» (مستقلة) الصحيفتين المستهدفتين والمسؤولين عنهما واتهمها بارتكاب «تجاوزات فضائحية ومضلة».

كما كتبت اسبوعية «اصدا» (مستقلة) الصادرة بالعربية به «المؤامرة الحقيقية التي تحاك ضد المغرب وهدفها ضرب المؤسسة الملكية الضامنة لقوة البلاد وهداتها»، ولم يصدرا اي تعليق او اعتراف رسمي من القصر او الحكومة على الغالبات التي يدور عنها تجاوزات «الخطوط الحمر» التقليدية للصحافة المغربية.

على صدر صفحاتها الاولى صورة فارغة للعرش مع عنوان «ماذا يفعل الملك» مع انتقادات لغياب الملك عن مناسبات رسمية بينها جنازة ياسر عرفات في القاهرة في 12 تشرين الثاني/توكمبر الماضي.

ويبدو، ندد رئيس الحركة الوطنية الشعبية (يمين الوسط) المحجوبي احرضان في صحيفة «اوجوردي لوماروك» به «المؤامرة التي يقودها من تأمروا في الماضي ضد المخزن»، في اشارة الى محاولتي الانقلاب على الراحل الحسن الثاني عامي 1971 و1972.

من جهته، هاجم مدير اسبوعية «لاتريون» (مستقلة) الصحيفتين المستهدفتين والمسؤولين عنهما واتهمها بارتكاب «تجاوزات فضائحية ومضلة».

كما كتبت اسبوعية «اصدا» (مستقلة) الصادرة بالعربية به «المؤامرة الحقيقية التي تحاك ضد المغرب وهدفها ضرب المؤسسة الملكية الضامنة لقوة البلاد وهداتها»، ولم يصدرا اي تعليق او اعتراف رسمي من القصر او الحكومة على الغالبات التي يدور عنها تجاوزات «الخطوط الحمر» التقليدية للصحافة المغربية.

بعد صدور تقرير يرصد «العداء للسامية» منظمة مسلمة تعرض مبادرة على الخارجية الأمريكية لرصد «الإسلاموفوبيا»

دعا مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» في الاجتماع الذي عقد الأربعاء/ وزارة الخارجية الأمريكية في مبادرته ذاتها الى دعم حملة تنظيمها لحملة الكونغرس الأمريكي بتقرير دوري عن الوزارة يرصد ظاهرة انتشار العداء للإسلام في العالم بهدف مكافحتها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدهته الخارجية الأمريكية سليلة من المؤتمرات لتحدي ظاهرتي الإسلاموفوبيا والعداء لأمريكا في كل من الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، ويدعم صاحب «كير» تشكيل فريق من سفراء النوايا الحسنة اصحاب المصداقية في الولايات المتحدة والعالم الإسلامي القادرين على تحدي ظاهرتي الإسلاموفوبيا والعداء لأمريكا.

وقد وصف نهاد عوض المناقشات التي دارت بين مسؤولي المنظمات المسلمة والعربية الأمريكية ومسؤولي الخارجية الأمريكية خلال الاجتماع بأنها كانت «صريحة وبنائة».

كما أجمع المشاركون في الاجتماع على أن الإشكال الحقيقي الذي يواجه ما سوهه «تجمع أمريكا لتحسين صورتها» في العالين العربي والإسلامي يكمن في سياسات الولايات المتحدة الخارجية والتي غالباً ما تتناقض مع المصالح العليا للولايات المتحدة؛ كما أكد المشاركون أن قضية فلسطين ما زالت تمثل حجر الأساس في رؤية العالين العربي والإسلامي للولايات المتحدة؛ هذا إضافة إلى قضية العراق منذ احتلاله.

وكانت الإدارة الأمريكية قد أصدرت في وقت سابق من الشهر الجاري التقرير السنوي الأول الذي يرصد «العداء للسامية»، على مستوى العالم، وهو التقرير الذي حمل المسلمين في أوروبا مسؤولية أساسية عن زيادة تلك الظاهرة المقترضة.

دعا مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» في الاجتماع الذي عقد الأربعاء/ وزارة الخارجية الأمريكية بتقرير دوري عن الوزارة يرصد ظاهرة انتشار العداء للإسلام في العالم بهدف مكافحتها.

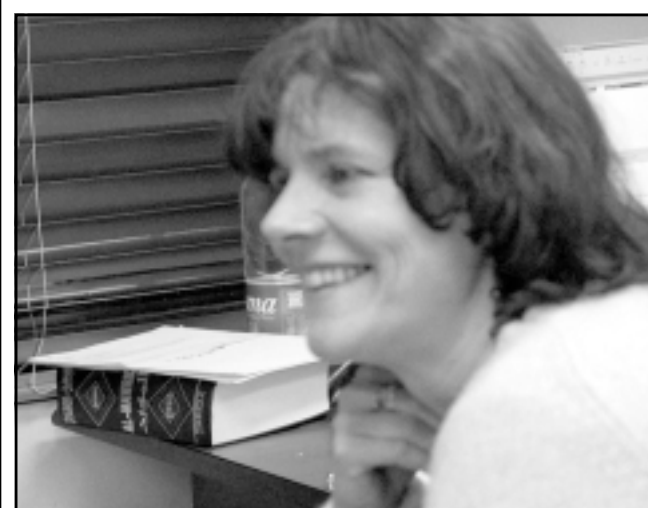
جاء ذلك خلال اجتماع عقدهته الخارجية الأمريكية سليلة من المؤتمرات لتحدي ظاهرتي الإسلاموفوبيا والعداء لأمريكا في كل من الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، ويدعم صاحب «كير» تشكيل فريق من سفراء النوايا الحسنة اصحاب المصداقية في الولايات المتحدة والعالم الإسلامي القادرين على تحدي ظاهرتي الإسلاموفوبيا والعداء لأمريكا.

وقد وصف نهاد عوض المناقشات التي دارت بين مسؤولي المنظمات المسلمة والعربية الأمريكية ومسؤولي الخارجية الأمريكية خلال الاجتماع بأنها كانت «صريحة وبنائة».

كما أجمع المشاركون في الاجتماع على أن الإشكال الحقيقي الذي يواجه ما سوهه «تجمع أمريكا لتحسين صورتها» في العالين العربي والإسلامي يكمن في سياسات الولايات المتحدة الخارجية والتي غالباً ما تتناقض مع المصالح العليا للولايات المتحدة؛ كما أكد المشاركون أن قضية فلسطين ما زالت تمثل حجر الأساس في رؤية العالين العربي والإسلامي للولايات المتحدة؛ هذا إضافة إلى قضية العراق منذ احتلاله.

وكانت الإدارة الأمريكية قد أصدرت في وقت سابق من الشهر الجاري التقرير السنوي الأول الذي يرصد «العداء للسامية»، على مستوى العالم، وهو التقرير الذي حمل المسلمين في أوروبا مسؤولية أساسية عن زيادة تلك الظاهرة المقترضة.

دعوات الى عدم ترك العراق تغطية الأحداث الجارية فيه سهرة تضامنية مع الصحافية فلورنس أوبينا والسعدي في معهد العالم العربي بباريس



فلورنس أوبينا مكتبها في باريس قبل سفرها الى العراق



فلورنس تلي كلمة على الحاضرين بمعهد العالم العربي ليلة الخميس

أكثر من أي وقت مضى وداعيا الى عدم الاكتفاء بالجدل المبثوث مع مالميرينو وشينو.

وقال ميثار «يجب ان يواصل الصحافيون العمل في العراق»، مؤكدا انه «في حالة ما اتبع كل صحافي نصائح (الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية بعدم الذهاب الى العراق فإنها الكارثة بعينها»، وتساءل «ماذا سيأتي في العراق غير إلا العسكرين والديبلوماسيون»، مضيفا «في هذه الحالة نلتمس مواجهة المقاومة العراقية وقوات الاحتمال الأمريكية، وحكومة في بغداد من جهة أخرى، وهؤلاء هم الذين سيخولون لنا تحديدا ما يجري»، وقال «هذا سيناريو لا يمكن قبوله».

واعن وروبير ميثار انه لا يفضل فرضية الاختطاف، وقال لـ«القدس العربي»: «لحد الآن لا يمكننا الجزم بان فلورنس قد اختطفت، يجب ان نتحدث فقط على احتفاءها مع كل ما يمكن ان يؤسس هذا لتأويلات مختلفة»، مضيفا «أحفظا كنا يخبئ ان فلورنس قد تعرضت ربما لاختطاف، ونشكر جيدا ان الإعلان عن اختطاف مالميرينو وشينو تم بعد تسعة ايام من اختطافها».

واوضح انه «انا صحت فرضية الاختطاف، فإنه لا يوجد أي مؤثر على الوجهة المسؤولة عنها، ومن ثم مكين الصعوبة لانا لا نعرف أي جهة نتحدث معها ما دنا لا نعرف من يقف وراء الاختطاف».

وقال ميثار «نحن هنا لحض الناس على مزيد من التضامن والتعاطف مع فلورنس».

أكثر من أي وقت مضى وداعيا الى عدم الاكتفاء بالجدل المبثوث مع مالميرينو وشينو.

وقال ميثار «يجب ان يواصل الصحافيون العمل في العراق»، مؤكدا انه «في حالة ما اتبع كل صحافي نصائح (الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية بعدم الذهاب الى العراق فإنها الكارثة بعينها»، وتساءل «ماذا سيأتي في العراق غير إلا العسكرين والديبلوماسيون»، مضيفا «في هذه الحالة نلتمس مواجهة المقاومة العراقية وقوات الاحتمال الأمريكية، وحكومة في بغداد من جهة أخرى، وهؤلاء هم الذين سيخولون لنا تحديدا ما يجري»، وقال «هذا سيناريو لا يمكن قبوله».

واعن وروبير ميثار انه لا يفضل فرضية الاختطاف، وقال لـ«القدس العربي»: «لحد الآن لا يمكننا الجزم بان فلورنس قد اختطفت، يجب ان نتحدث فقط على احتفاءها مع كل ما يمكن ان يؤسس هذا لتأويلات مختلفة»، مضيفا «أحفظا كنا يخبئ ان فلورنس قد تعرضت ربما لاختطاف، ونشكر جيدا ان الإعلان عن اختطاف مالميرينو وشينو تم بعد تسعة ايام من اختطافها».

واوضح انه «انا صحت فرضية الاختطاف، فإنه لا يوجد أي مؤثر على الوجهة المسؤولة عنها، ومن ثم مكين الصعوبة لانا لا نعرف أي جهة نتحدث معها ما دنا لا نعرف من يقف وراء الاختطاف».

وقال ميثار «نحن هنا لحض الناس على مزيد من التضامن والتعاطف مع فلورنس».

أكثر من أي وقت مضى وداعيا الى عدم الاكتفاء بالجدل المبثوث مع مالميرينو وشينو.

وقال ميثار «يجب ان يواصل الصحافيون العمل في العراق»، مؤكدا انه «في حالة ما اتبع كل صحافي نصائح (الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية بعدم الذهاب الى العراق فإنها الكارثة بعينها»، وتساءل «ماذا سيأتي في العراق غير إلا العسكرين والديبلوماسيون»، مضيفا «في هذه الحالة نلتمس مواجهة المقاومة العراقية وقوات الاحتمال الأمريكية، وحكومة في بغداد من جهة أخرى، وهؤلاء هم الذين سيخولون لنا تحديدا ما يجري»، وقال «هذا سيناريو لا يمكن قبوله».

واعن وروبير ميثار انه لا يفضل فرضية الاختطاف، وقال لـ«القدس العربي»: «لحد الآن لا يمكننا الجزم بان فلورنس قد اختطفت، يجب ان نتحدث فقط على احتفاءها مع كل ما يمكن ان يؤسس هذا لتأويلات مختلفة»، مضيفا «أحفظا كنا يخبئ ان فلورنس قد تعرضت ربما لاختطاف، ونشكر جيدا ان الإعلان عن اختطاف مالميرينو وشينو تم بعد تسعة ايام من اختطافها».

واوضح انه «انا صحت فرضية الاختطاف، فإنه لا يوجد أي مؤثر على الوجهة المسؤولة عنها، ومن ثم مكين الصعوبة لانا لا نعرف أي جهة نتحدث معها ما دنا لا نعرف من يقف وراء الاختطاف».

وقال ميثار «نحن هنا لحض الناس على مزيد من التضامن والتعاطف مع فلورنس».

أكثر من أي وقت مضى وداعيا الى عدم الاكتفاء بالجدل المبثوث مع مالميرينو وشينو.

وقال ميثار «يجب ان يواصل الصحافيون العمل في العراق»، مؤكدا انه «في حالة ما اتبع كل صحافي نصائح (الرئيس جاك شيراك والحكومة الفرنسية بعدم الذهاب الى العراق فإنها الكارثة بعينها»، وتساءل «ماذا سيأتي في العراق غير إلا العسكرين والديبلوماسيون»، مضيفا «في هذه الحالة نلتمس مواجهة المقاومة العراقية وقوات الاحتمال الأمريكية، وحكومة في بغداد من جهة أخرى، وهؤلاء هم الذين سيخولون لنا تحديدا ما يجري»، وقال «هذا سيناريو لا يمكن قبوله».

واعن وروبير ميثار انه لا يفضل فرضية الاختطاف، وقال لـ«القدس العربي»: «لحد الآن لا يمكننا الجزم بان فلورنس قد اختطفت، يجب ان نتحدث فقط على احتفاءها مع كل ما يمكن ان يؤسس هذا لتأويلات مختلفة»، مضيفا «أحفظا كنا يخبئ ان فلورنس قد تعرضت ربما لاختطاف، ونشكر جيدا ان الإعلان عن اختطاف مالميرينو وشينو تم بعد تسعة ايام من اختطافها».

واوضح انه «انا صحت فرضية الاختطاف، فإنه لا يوجد أي مؤثر على الوجهة المسؤولة عنها، ومن ثم مكين الصعوبة لانا لا نعرف أي جهة نتحدث معها ما دنا لا نعرف من يقف وراء الاختطاف».

وقال ميثار «نحن هنا لحض الناس على مزيد من التضامن والتعاطف مع فلورنس».

شبكة «فوكس» تعزز اذاعة صور ايجابية للمسلمين بعد تلقيها شكاوى

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام

خشيبة ان تعرض الفتاة حطة الارهابيين للخطر.

وقال متحدت باسم «فوكس» ان الشبكة التلفزيونية ستقدم لقطات للتوعية العامة يراها مجلس العلاقات الامريكينة الاسلامية للمحطات التابعة لها.

وبمقدور مسديري المحطات التلفزيونية المحليين تقرير هل يستخدمون تلك اللقطات ومتى، وجاءت هذه الخطوة استجابة لشكاوى المجلس الاسلامي بشأن السلسل. وقالت رابحة أحمد المتحدثة باسم المجلس «ما نأمل القيام



الساحة في مصر تتفاعل.. ومصطلح الاصلاح السياسي مرادف الخنوع للضغط الامريكى

ثلاث شخصيات مصرية رشحت نفسها للرئاسة المصرية بالرغم من تأكيدات فوز مبارك في الاستفتاء العام



سعد الدين ابراهيم



نوال السعداوي



جمال مبارك



الرئيس حسني مبارك

حسني مبارك في وضع صحي جيد رغم بلوغه سن السادسة والسبعين من عمره (رأى في ذلك ممارسة تمارين يومية)، وبعد محاولة اغتيال واحدة كرئيس، وافتقار وشيخ جدا عندما كان على منصة انور السادات في عام 1981، وعلمية في الظاهر، ومشاكل في ضغط الدم في الأونة الأخيرة، ونشاط سياسي لا يتوقف، وروح دعابة متطورة. كل هذه المعطيات ستطرح عما قريب على محك اختيار جديد آخر ذي نتائج لا يرقى إليها الشك (تقريباً). في أيار (مايو) المقبل سيرشح البرلمان المصري حسني مبارك كمرشح وبعده ست سنوات أخرى عرئس لسبعين مليون مواطن مصري.

لإن كان هذه الصورة قد بدأت بالتصدع منذ الآن، ثلاث شخصيات مصرية معروفة أعلنت عن قرارها بترشيح نفسها للرئاسة، ثلاثتهم يعرفون بأنهم لا يملكون فرصة في النجاح، مع ذلك، هم مصممون على ذلك من أجل فرصة تاريخية تنتزع من البرلمان- الذي يهيمن عليه الحزب الحاكم برئاسة مبارك - صلاحية تحديد ترشيح المرشحين للرئاسة، لهذا السبب يتوجب عليهم تغيير الدستور، والآن يصرحون بتطلبت صداقة مجلس الشعب، هذا المجلس لن يصارح على التعديل بدون موافقة من مبارك، أحزاب المعارضة أيضاً، وعلى رأسها حزب الوفد الجديد، تعرف أن هذا الأمر سيكون مستحيلًا. ولكنها مع ذلك تواصل قرع طبول الاصلاح.

الاصلاح هو كلمة مشحونة في مصر اليوم. في الوقت الذي يركز فيه بوش على عملية تصدير الديمقراطية، يقوم كل طرف بتفسير هذا المفهوم على هواء، بينما تقصد الولايات المتحدة من ذلك تغيير طريقة الانتخابات والديمقراطية، قام المرشحون بدورهم بتبني تفسير آخر للموضوع، الاصلاح حسب المفهوم المصري هو تغيير انظمة الحكم الادارية والاقتصادية، ولكن ليس السياسية.

الاصلاح في النظام، كما يوافق المصريون، هو مسألة ضرورية، يتوجب تقييم البيروقراطية القليلة التي لا تفحص الجبال اما إبداعات الخبيرات العلمية في الاصلاح والتعليم والجمع، ومع ذلك، ينشر الاصلاح السياسي في العادة معارضة قوية، أحد الأسباب من وراء ذلك هو تحول الاصلاح السياسي اليوم إلى كلمة مرادفة للاخوة للضغط الامريكى، الاصلاح هو ذلك يمكن أن نجده من مواقف أحزاب المعارضة غير المنهجية، في هذا الايضاح من خالد محبي الدين، الزعيم التاريخي لحزب التجمع اليساري، بأنه يعارض إلغاء الاستفتاء العام الذي يتم انتخاب الرئيس من خلاله في مصر.

الاتهامات النسبوية إليه، ولذلك يتوجب فيها الاصفاف في مواجهة الضغوط الخارجية، اسم جمال مبارك ما زال خفياً في كل هذه المعركة. جمال نجل الرئيس، المصري الذي يرأس اللجنة السياسية في الحزب الحاكم، الجانب المثير هو معارضو سعد الدين ابراهيم تحديداً، هؤلاء لم يأتوا من صفوف النظام وإنما بالتأويلات والتكهنات حول ترشيح جمال لنفسه وحول المعارضة الناصرية تؤيد أفكار ابراهيم من حيث الابداء ولكنها لا تستطيع ان تتحمل بيان سعد الدين صهيون، كما يدعيه بنسخة في مجلة الحزب الناصري، «الشخص الذي تلقى الاوامر من الامريكى والذي يدعو للتطبيع مع اسرائيل» سيكون حاملاً للواء الديمقراطية في مصر، اعازمه المركزي هو انه اذا كان يخوض المنافسة على الرئاسة، فلا شك ان الامريكى الذين يريدون في تحويل مصر إلى نموذج للتخريب في الشرق الاوسط هم الذين يفتخرون من ورائه، ومن خلف الامريكى، بالطبع، يقف اليهود، عندما يكون هذا هو المنطق، فإن الناصريين أيضاً على استعداد لدعم مبارك، ذلك لأن المعركة هي معركة

وليس على رؤوسهم»، والرشح البارز الآخر الذي يفقد امكانية النجاح هو الدكتور سعد الدين ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون للابحاث والمناصرة في علم الاجتماع في الجامعة العربية في القاهرة، ابراهيم سرخ من السجن قبل ستة ابدان أدبين يتلقى اموال من جهات اجنبية وإسادة استخدام الاموال. القصة كانت قد بدأت في عام 2000، ابراهيم الذي كان قد نشر قبل ذلك بفترة قصيرة تقريراً حول وضع الاقباط المصري في مصر، رغب في تعيين تلاميذه كمرافقين على انتخابات مجلس الشعب في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من تلك السنة، رغم الأداة القانونية الواهنة وتصريحات الاتحاد الأوروبي (الذي كان قد اعطى ابراهيم تبرعات مركز أبحاثه) والتي تقيد بأنهم لم ينجسوا الانتخابات في ادارة الاموال في المركز، قررت المحكمة ادانتة، سعد الدين ابراهيم لم يخرج من السجن الا بعد حملة احتجاجات تشمل المقاربات والاضطرابات الامريكى القوية (ابراهيم هو مواطن امريكى بسبب جنسية زوجته)، مبارك «أوصى، باعادة النظر في

في الحقول، هذا الادعاء سخيف بصورة استثنائية، ذلك لأن النساء يدخلن الى السياسة في سن متأخرة عندما تكون قضية الحضي غير قائمة لديهن، ولكن حتى اذا كانت هذه المشكلة قائمة فلماذا نجحت مارغريت تاشرير وعولندا مستكسر او بارتيزر بوبو في أداء دورهن بدون صعوبة؟ وحتى في مصر انظروا كيف قامت زوجة الرئيس انور السادات بإدارة الشؤون العامة وكيف تقوم زوجها مبارك بتزوس المؤتمرات والاجتماعات التي يشارك فيها، وتذكروا كيف كانت تاشرير تتجول في الشوارع براس مرفوعة بينما يسير في أعقابها قادة دول العالم الثالث برؤوس منحنية.

السعداوي لم تحسب سهام لسانها اللاذعة عن النساء اللواتي وهجن الانتخابات لها بسبب عمرها ترشيح نفسها، وقالت عن احداثها، وهي المكتورة أمة نصير، الحاضرة في التفسير الديني في جامعة الأزهر والتي انتقدتها قائلة، «انها تتنكر لتكثير من مبادئ الشريعة»- السعداوي قالت: «بيد ان النساء اللواتي يتبنون عندنا مواقف عامة في الحكم قد وضعن الخنوع في عقولهن

ذلك الحين، الريح تصفر في أذنيه، وتلغو بتناسبه البيضاء، الحياة جميلة.

ستكون اللحظة القادمة عند القراءة الثانية والثالثة للميزانية، هذا هو الاقتراح الأخير الذي يحول بين شارون وبين مستقبله، مستوطنون قطاع غزة وبين الاصلاح، وبينه وبين الانتخابات، سيؤولون يعقوب ليتسمان قريباً رئيس لجنة المالية، إنه يصل فيه كالمعاصرة، بدقة تامة. لديه على الطاولة 20 تحويلاً ميزانية مشكلاً.

في العاشر وخمس دقائق، أو العاشر وعشر دقائق، يصل سائر الرفاق، إلى ان يدخلوا، تكون التحولات قد حدثت، اجمع صوت واحد (صوت ليتسمان)، إنه ناجح، منحه الي التناجح وسيتم الميزانية بسرعة، وعندها سنعود إلى الكتيبت بعد التصويت في الحكومة على فة الارتباط، وبعد الاصلاح، هذا ما سيحدث، سيضطرو المتحدرون أنذاك إلى اتخاذ قرار حياتهم، فاما الارتباط واما الكف، في أثناء هذا، ينتظرون شاس، سيخبر شارون، كما يبدو، بنيايم بن نتنياهو لطامق مفاوضة ابلي يشاي، بل ربما حتى نفس الطامق، اجراء عميري، اذا ما نجح، فيسترتب نتنياهو لنفسه ولشارون استمرار الولاية، وهذا ما فشل في الفشل فشله، وسقوم قبائله ابلي يشاي، في الستين الاخيرين ابيض شعره، ولكن القلب شباب، اجتاز يشاي تجميد الثائر، اختيار البلوغ، خرج إلى المعارضة وبقي حيا، شفقت شاس، وقويت، وبليت.

الصقفة الروسية السورية تزيد من نفوذ حزب الله

المصريون يأخذون على عاتقهم تدريب قوات الامن الفلسطينية وتجهيزها بالاسلحة والاشراف عليها تمهيدا لاخلاء اسرايل محور فيلادلفيا مستقبلا

كان يقترن أو يجري لقاء مع باريس، أجل مرتين. بعد ذلك لم يكن يتصور يستطيع الوصول إلى لقاء آخر.

وعند ذلك ما حدث هذا، تم اللقاء في الارن، بذكر، ارسل الرئيس السوري مندوبيا خاصا، هو الدكتور م. ن، احد مستشاريه القريين، الذي جلس إلى يتنصور. من مرة لأخرى اتصل إلى مرسله، وتحدث إلى ماره، أخي الرئيس، كانت لفرحة تمشية: تجديد المفاوضات بين سوريا والرئيس بغير شروط سابقة، «لكل واحد أوراق مساومة»، قال مندوب السوري، «سننظرها على مائدة المباحثات» وعندها، سفت القبيلة، قال السوري ان الرئيس الاسد مستعد للنظر في زيارة إلى القدس، الشروط: تلقي رسالة دعوة مفصلة من رئيس الحكومة إريل شارون، كان يقترض ان يأتي بالرسالة ويتنصور والاخوان دراوفا بأنفسهم إلى دمشق، لقد بحثوا الاجراءات التقنية: كيف سيأتون إلى دمشق؛ بطارية خاصة، ما من طريق قبرص، أم بطريق البحر، أم من الاردن، نحن نضغ ههنا اجراءا تاريخيا، استراتيجيا، صعبا جدا من ناحيتنا، قال مندوب السوري، «بل نحن ذلك، نسلخ سنخبر المجموعة القديمة، رجالا مثل فاروق الشرع، نحن خاطم».

مقابل الفلسطينيين، نبيل شعث، مثلا، ستقرر اسرايل على ابو مازن الحصول على المسؤولية الامنية، غرة اولاً ثم اريحا، وبيت لحم، لقبيلية (الجدار يمكن)، ورام الله، وطولكرم، والخليل وجنين، لا يومه احد نفسه، ان يطرح ابو مازن في السجن احمدا، فسلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد، ولكن بموجب، سيحصل على هدنة وستحترماها اسرايل، الهدوء سيجاب بهوء، السؤال هل سيكون ممكنا إنشاء اتفاق ثنائي الجانب للافراج، سيمثل الجواب في الاسابيع القربية.

جهد ايران وحزب الله لعرقلة الهدوء، عظيم، تتفق ايران عشرات ملايين الدولارات في محاولة لزيادة العمليات والناشطة القدر، من الجهة الأخرى، الامريكان، والاوروبيون، والمصريون، والاسرائيليون، الفلسطينيون يعزقون في الوسط.

ارسال شارون رسالته الاولى إلى يوتين قبل اسابيع، في المباحثات السابقة التي جرت عنده حول صفقة الصواريخ التي تعقد بين سورية وروسيا، انها رسالة غير سهلة، في الاسبوع الماضي، في مباحثات اخرى جرت عنده، طرح فكرة ارسال رسالة اخرى، في نهاية الامر، في غضون هذا، رفض شارون الفكرة، وقال كانت الرسالة الاولى كافية، الغدوى بلغت، الان، الكزة عند الامريكان، بعد ذلك، سيكون الصاروخ عند السوريين ان يكون.

صفقة الصواريخ الجديدة، التي قد تؤثر في الميزان الاستراتيجي بين اسرايل وحزب الله، تثير تفكيرات مبهجة جديدة عن السياسة الاسرائيلية في كل ما يتصل بشعار الانسداد، ان من لا يريد الحديث اليه، يجب بعد ذلك ان يتحدث مع الامريكان، ان يتحدثوا مع الروس، ان لا يبيعوا له صواريخ، تصل في نهاية الامر إلى حزب الله، وربما كان هذا هو الوقت للعودة إلى تلك الفرصة النادرة، التاريخية، في مفاوضات بين الاطراف الفلسطينية الحكومية في السنة الماضية.

اصبح اليوم مبعوث اكتشاف كيف زرع، ونبت، ونما، وذو مسار الحداثات التي ادراها ايتان كيتيف زرع، مع رجال الاعمال العرب الاسرائيليين نزار وعنان دراوشة، في الاتصالات كان يشارك رجلاان آخران من رجال الاعمال، واحد اردني، مقرب من يتنصور والاخوة دراوشة، والثاني سوري، مقرب من عائلة الاسد، اتضح انه توجد حول القضية السوري جماعة شجاعة، مكثلة والبرالية، تميل إلى الضخف للمفاوض مع اسرايل، وإلى الكون مرية، وإلى الانفتاح على الارض، بموازاة ذلك، امتت الاستعدادات لغزو امريكى للعراق، الخوف في دمشق وصل عندها، تقترض ان الانطباع ان الامريكان سيخرجون في الطريق، إلى سورية ويعلوه في ليلته.

«جماعة السلام» السورية

اشفقت «جماعة السلام» السورية تلك صفة مع يتنصور، القرب من رجال اعمال اردنيين، مقربين من أخي الرئيس السوري، يعد مع الجماعة السورية الرئيس بشار، وتعد معها أيضا بنيتة شعبان، امه، ارملة حافظ الاسد، والوزير الراحل، والاتصالات بين مسعود المستشدة الغربية من الرئيس، ورجل اعمال سوري، شريك ماهر الاسد في شركة تبيعان للصغيرة، كل هؤلاء تجمعوا وارسلوا الرسائل.

هشوء سيجابا للهدوء

في الاسبوع المقبل ستعيدا الاتصالات الرسمية بين اسرايل والفلسطينيين، بدأت اتصالات غير رسمية منذ زمن، ان سالم، ششمون بيريس اصبح يجادات مع العلاء وبعد خطاف، في الجمعية المصرية للتحقق من الماضي جالس الجدران عاموس الكعبر ومصطفى الجبري، يوجد تبادل رسائل بين الاطراف، وهذا الجهد من العلاقات الحميمة، يقترض ان يتوصلوا في نهاية الامر للاتفاق مكتوب، يقترض على المصريين ان يتكوا هم الذين يوجدون الاحكام الامني الفلسطيني في ثلاثة، ويعيد ذلك في واحد، يقترض ان يذروها، ويؤردوا ويشرفوا على القوة المسلحة الفلسطينية.

يقرب يشاي جديعون على شارون في اب (اغسطس)، ان نجسم الاسد قبل كان في الغرفة عديسات تصوير، ويكرو فونوات راديو ويحضر فوا وشك في شغاف، عندما زال الغبار تبين انه يمكن العيش ايضا خارج قدر الحلم، يشاي، التي اعتر قبل سنتين ان ثلاث ركيسا مؤقتا، نبت شعوعن بيريس تقريبا، مقبول اليوم كزعيم لا اعترض عليه، أثبت الفرح ريشا، انه متصل باليهاجر السياسي، والامني، يقترض اناسانا يسهل العمل معه، لا يفعد الاشكائين في الظهر، ولكنه ايضا لا يفتخر لأحد.

يقدر يشاي جديعون ساعر جدا، الذي عرفه لأول مرة قبل خمس سنوات، في ولايته القصيرة سكرتيرا للحكومة نتنياهو، آنذاك تدينا يشاي لساعر بتحقيق العظام، تحققت النجوة،، يقول يشاي في اقتراح جديعون على شارون في اب (اغسطس)، ان نجسم الاسد قبل كان في شاس ومع الاشكائز، بعد ذلك سياتي العمل على أي حال، شارون في طريق آخر، لو أخذت بنصيحة جديعون، لكان يوجد اليوم اتفاق مستقر،، في أثناء هذا، سيسل ساعر في وزارة الدفاع، «ابو مازن إلى الحاخام عوفاديا يوسف، في جهد لإجراح دخول شاس.

على رغم المعارضة المُنقّدة والنظرة الاستهتية، حافظ يشاي في أثناء الستين الاخيرين على كرامة الرئيس الحكومية، لم يوجه إهانات، ولم يتحمس، كان هذا أحادي الرئيس، شارون، مثل شارون، تجاهل، واستهان، ولم يحافظ على علاقة، ولم يتلم، يشاي لا يقصد، انه يتخله الحد، يوجد عندنا احترام اساسي لشارون، مثل ذلك الذي يمكنه على نحو عام للتدوين، و اتفاقا والتدوين ههما كانوا.

الجزرال شارون، وهو الرجل الذي اعتاد الفخور والجمي الى اسبوع مثيرٌ من على المتدربين، في يوم الاثنين اجتازوا الروبيكون، صنوتوا على حجب الثقة عن حكومة الليكود، لقد اظهروا الوحدة والحزم، وخرجو رجلا، في يوم الاربعا هربوا، يا حلو، يضحكون النهاية كانت اكثر، منشي ميمون في الوقت الخلفي وراء يوسف بيريسي، الذي اتدفع إلى داخل جلسة الاستماع في دورة التصويت الثانية، بعد ان قتل الجمع ترقيبا، وايد الحكومة، واستيقظ ليل بعد قلب، بعد ان قتل شارون، شارون، في المقابل، لم يبد مثل ناخ، لم يبد قفد على حالٍ سيئة.

يمكن لتدوير الزوايا

اشبع جديعون على شارون في اب (اغسطس)، ان نجسم الاسد قبل كان في شاس ومع الاشكائز، بعد ذلك سياتي العمل على أي حال، شارون في طريق آخر، لو أخذت بنصيحة جديعون، لكان يوجد اليوم اتفاق مستقر،، في أثناء هذا، سيسل ساعر في وزارة الدفاع، «ابو مازن إلى الحاخام عوفاديا يوسف، في جهد لإجراح دخول شاس.

على رغم المعارضة المُنقّدة والنظرة الاستهتية، حافظ يشاي في أثناء الستين الاخيرين على كرامة الرئيس الحكومية، لم يوجه إهانات، ولم يتحمس، كان هذا أحادي الرئيس، شارون، مثل شارون، تجاهل، واستهان، ولم يحافظ على علاقة، ولم يتلم، يشاي لا يقصد، انه يتخله الحد، يوجد عندنا احترام اساسي لشارون، مثل ذلك الذي يمكنه على نحو عام للتدوين، و اتفاقا والتدوين ههما كانوا.

أبو مازن مختلف في الاسلوب فقط

العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تثير الريبة رغم تغير قيادة السلطة

خبراء وزارة الخارجية أشاروا إلى حدوث تقارب بين روسيا والصين ومحاوله مسكوس استعادة نفوذها في أميركا وتغييرها في الشرق الاوسط وفي الدول العربية، خبراء آخرون ساقوا تفسيرات أخرى من ميدان السيكيولوجيا: بوتيف يشعر بالاحباط من تدني مكانة بلاده كقوة عظمى متكافئة لامريكا، وهو محبط من تعاطف قادة حلف الناتو واتبعاد الدول البلطيقية عن روسيا، الخبراء قدروا بدورهم ان يوتين سيندل جهودا لإعادة روسيا إلى الموقع الذي «يليق بها».

في هذه الخلفية وضعت على طاولة شارون وموافاز وشالوم ابناء ومعلومات حول مساعي روسيا التوقيع بعد اسبوعين وابان زيارة الرئيس السوري، بشار الأسد، في موسكو على صفقة سلاح جديدة لدمشق؛ مع منظومة دفاعية جوية تستعمل على صواريخ كثف من طراز «أس.أى.18»، التي أصبح على ذلك، كما تفيد المعلومات المتشابهة بأن روسيا تزعم على شطب ديون سورية البالغة 12 مليار دولار التي تدين بها دمشق لوسكو من صفقات السلاح في السابق.

شارون يجد نفسه اذا علقا في معركة بين الأضداد في ملعب البيتي، خلال أكثر من عامين نجح شارون في منع جميع الصواريخ المضادة للطائرات الروسية المتطورة لسورية، لكن مجريات الامور الآن تشير إلى ان روسيا - حسب تقديرات مؤتلفة جدران- لن تتردد في التوقيع على صفقة السلاح مع الأسد.

التعليقات والاسباب التي تدفع لعدم تقديم وجبات مجانية، «نحن ايضا»، يقول القريون منه «تتوقع مساعده الفلسطينيين في تغيير اتجاههم وخصوصا الجوزون المدبولة من قبلهم لمنع العمليات الارهابية، اذا كان أبو مازن يواجه مشاكل، فنحن ايضا منه، تكفي مشاهدة المظاهرات المنقطه ضد خطفه فك الارتباط حتى نفهم ذلك، هل يبدو هذا الكلام معروفا؟ انه نفس القرض، أبو مازن هملا وبريس هئا، ولكن التصريحات والارتباط بقي على حاله، فما كان هو الذي سيكون بالقرب، الفلسطينيون سيضخفون من أجل الشروع في مفاوضات حول القضية النسبوية الدائمة بدعم من اورويو، أما الجانب الاسرائيلي فسيواصل التحضير لاخلاء قطاع غزة وشمال الضفة و غير.

«الازمة» أو «التوتر» بين اسرايل وروسيا حول عزم روسيا بيع الصواريخ منظومة سلاح دفاعية جوية فذكر أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بيهذه من قبل لودوي ألين، «بمعا، يقول الطيب، وربما كان ذلك شيئا أكثر خطورة»، قال ألين، الطيب ستم من الحاج زيونه «اتعلم، ربما يوجد لديك ورم في الدماغ»، «اذا كان الامر كذلك، فاسأب لكاتبه وصيني»، انتهى ألين المحادثة معبرا عن رضاه منها.

في الاسابيع الأخيرة حاول صانعو القرار وساعدهو عندما سرغ غمور اسباب ما يبدو لهم تدهور في العلاقات بين اسرايل وروسيا، فبالديمير يوتين قال في لحظة صراحة ان «السيهانية» قد أخذوا يكيدون له، ويعدوا اعترز عن زلة لسانه البائسة تلك.

الناصر في مصر، وعندما خلفه في الرئاسة طهر كفاك حازم وذي عزيمة وإصرار، أبو مازن لن يجد مناصا من القيام بايقاف العمليات الارهابية بالقوة -ولا فاته سيخفي عن الساحة وفي الأبد في هذه المره.

في ديوان رئيس الوزراء يعقدون ان قرار أبو مازن الاستراتيجي الاول مطلوب في قضية اطلاق الصواريخ، انما، اذا لم ينجح القائد الفلسطيني في ايقاف اطلاق الصواريخ، سيكون من الصعب عليه ان يرى شارون وهو يسارع إلى الاعتذار به والتقاط الصومع، من شارون يحذر في الوقت الحالي من اطلاق التهديدات، لو لا يرغب في إفساد الأجواء التفاوضية، أمس الاول وصل صافير سولانا إلى رام الله والقدس، سولانا المسؤول عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي رغب في ان يكون رئيس الاسرائيل الذي يتلقى أبو مازن دعوة إلى الانسحاب، الاوروبيون يدعون ان البسوية بين اسرايل والفلسطينيين تعبر المسألة الأكثر حدة في المنطقة، وتوقع قضية إنهاء الحرب في العراق، هم عازمون على وضعها على راس جدول اعابهم نظرم من ان كلا درجة مشاركتها في حل المجابهة الدمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

سولانا التقى مع شارون وسمع منه ان اسرايل لا تريد تشويش الاجواء الاحتفالية البهيجة في وقت الحالي، ولكن عملهم لا يتبعوا التزاع لفتات المجابهة الأكثر اطلاق سراح السجناء، شارون يعرف كل التعاليم التي يسوقونها عادة لساعده ابو مازن، ولكنه يعرف ايضا

شارون القديم، قال أحد كبار المسؤولين في ديوان رئيس الوزراء «كان في حالة أخرى سيوجه تهديداته للسلطة الفلسطينية، اريد الجديد -يصطب نفسه».

أبو مازن في أعقاب السادات

تمالك شارون لنفسه تابع بالأساس من اسباب تكتيكية، في العجاز السياسي الاسرائيلي توجد تقديرات متناقضة يصعد نوايا ابو مازن الاستقلالية، ربما يسلم صعوبة الاستدلال على توجهاته من الماضي، «في العالم العربي يتوجب على نائب القائد المركزي ان يتحول إلى خرقه، أو ان يختفي عن الارض حتى يحافظ على بقائه»، أوضح مسؤول كبير في وزارة الدفاع -«ابو مازن إلى جانب عرفات كان يفضل الاختفاء، الآن أصبحت الخشية كلها له وليس واحدا ماذا سيفعل مع ذلك».

التحديرون في الجانب الاسرائيلي يعتقدون ان أبو مازن لن يتخذ خطوات دراماتيكية، كما كان في السابق يعارض استخدام القوة ضد التنظيمات الرافضة للفلسطينية وفضل الحوار معها -سيحصر على هذا النحو في المستقبل ايضا، هو سيواصل محاولة إقناع معارضيه بان يقفوا إلى جانبه في القيادة الفلسطينية.

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية امان، ايضا، اللواء زيفي فركش، قدر في هذا الاسبوع ان أبو مازن لن يتن حريا ضد الازهاب.

اطراف الاسرائيلية اخرى أكثر تقفالا تقدرح علينا سيناريو آخر، انور السادات اعتبر نابيا وفيما لعبد

شمعون جديعون سياسي في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2005/1/14

«حديقة الرمل» ومستويات القراءة:

رواية عن الخوف والرعب الذي يسكننا والرمال التي ما زالت تجرحنا كلما هبت العاصفة

دمشق - «القدس العربي»:

تبدو رواية «حديقة الرمل» للكاتب غازي حسين العلي كتهويبات حالة عصابية لكاتب مأزوم، يصطدم فجأة بإحدى شخصيات مخطوطته الروائية التي انثنت قتلا، وكأنه خرج من النص التخيلي إلى الواقع الجسد بغيبة الانتقام منه.

أحداث كثيرة وعلامات استفهام أكثر يبينها الكاتب ما بين التخيل الروائي وبين تخيلات الراوي نفسه، منذ التقى الكاتب «جهاد نصار» ببطله «جواد عبد الرحيم» في الصفحة الأولى من روايته، بل في العبارة الأولى منها، وهو يظل عليه بنظرة حادة لكائن خرافي، حتى لحظة هروبه منه في حسمات نادي الصحافيين، بينما كان الكاتب يتخسس سيكته التي ينوي تنفيذ عملية القتل الثانية بها.

في المرة الأولى قام الكاتب بقتل البطل «جواد عبد الرحيم» في مخطوطته الروائية، كي يتخلص منه كمنافس له في حد البطلة الروائية «صفية»، وقد وقع الكاتب في شرك ما خلت يداه، فبدأ يستترجها في ألام القطة، وهي تعطي وتامع في صيغة غنج نسائية، لأنه أو جداه، أصلا، لتكون حبيبية «جواد عبد الرحيم» وكان عليه أن يتخلص من هذه الشخصية كي تصبح «صفية»، له وحده، فاختار له الموت على طريقة الأفلام المصرية، وجاءت ميتته شنيعة بضربة سكين في عنقه.

في المرة الثانية كان القتل ضرورة للتخلص من كايوس هذه الشخصية الروائية، الذي بدأ يلاحق الكاتب في وجوه الآخرين، وفي أحلامه، حتى غدا مسكوناً بالرعب والخوف الذي أودى بالكتاب إلى حالة مرضية أدخلته الشفي، كما دفع به إلى عيادة الطبيب النفسي دون جدي، ليصاحب أخيراً بالجرح الجنسي مع حبيبته «سلمى» التي تهجره إثر ذلك، وهي حالة مؤلمة لعجزه الأدبي، التي لم يستطع التخلص منها أو تجاوزها إلا بعد تمزيق الخطأ، انقماما جرحه - تنفيذ مخطط القتل المادي، فقتله ثانية بتمزيق المخطوط.

بين قتل البطل أول مرة ومحاولة قتله ثانية تتتابع الأحداث وفق كرونولوجيا زمنية متباينة، المستوى الأول منها يتعلق بزمن السرد الروائي والذي تم لاحقا لكل أحداث الرواية، كما تكشف في النهاية.

إصدارات جديدة

«تايكي» السنوية: ملف عن ايريس مردوخ

عماد - «القدس العربي»:

صدر العدد (19) من مجلة «تايكي» التي تعنى بالابداع النسوي، وذلك عن أمانة عمان الكبرى، وقد ضم العدد مجموعة من المواد الإبداعية والمقالات النقدية والملفات والترجمات، وكتبت رئيسة التحرير القاصة بسمة النصور مقالا افتتاحيا خصصته للاشادة بالخرجة سوسن دروزة ومسرحيتها الجديدة «مصابة بالوضوح»، وضم العدد ملفا عن الفنون الجاوية كتب فيه كل من جهاد هديب (حوار مع الفنانة الفلسطينية كاميليا جبران)، محمد الحر (حوار مع الفنانة سحر خليفة)، ياسمين الخطيب (حوار مع مكاتي النحاس)، تيسير النجار (حوار مع سوسن دروزة، وساندرا ماضي)، انتصار عباس (حوار مع لينا التل)، ميساء قرعان (المرأة في الدراما: فيروز بدور وردة)، نزيه أبو نضال (المرأة والدراما)، علي بدر (ادوارد سعيد وتحية كاريوكا)، سارة القضاة (حوار مع رانيا قحماوي)، كاترينا حمارنة (المرأة والفسيفساء)، عزمي خميس (الوشم)، حسين نشوان (وداد قعوار: حارسه التراث)، ريم خوري (الماء تشيخوف، وفي مجال الدراسات كتب الطين)، رسمي الجراح (حوار مع هنادي الرميحي)، هيا صالح (جواء الحكاية الأولى)، نادرة عمران (الصورة الأصل)، أما مكتبة «تايكي» فقد كتبت جميلة عمارة عن (صورة المرأة في الأغنية الشعبية)، وتناولت رفقة دودين كتاب ايزابل اللندي (أفروديت)، وفي قسم التشكيل هناك قراءة في أعمال التشكيلية العراقية بتول الفكيكي قدمها وميض جواد، أما السينما فقد كتب محمود الزواوي عن إيفيتا بيرون، وكتب ناجح حسن عن (نساء في قرقاط السينمائية)، ومن أبعاد وترجمة الياس فركوح ضم العدد ملفا عن ايريس مردوخ وفيه المواد التالية: الفلسفة الأخلاقية عند

ايريس مردوخ من ترجمة سعاد فركوح، الوجوديون والمتصوفة من ترجمة أحمد خريس، كل شيء مسموح به في روايات مردوخ من كتابة عبد الستار ناصر، العزف يتناغم خالص من ترجمة الياس فركوح، والمقدسة والمدنسة من ترجمة نوال العلي، وفي الدراسات هناك مشاركات من سهام بيومي «القاهرة جدلية الزمان والمكان»، حدي أبو خليل: سيرة الأميرة سالمة بنت سعيد، رائدات التجديد والأدب في اسبانيا من ترجمة نهي أبو عروب، نساء في قصائد من اختيار حكمت النوايسة، وكتب ابراهيم جابر اختتامية العدد.

التحرير المذكور هنا أن هيئة تحرير مجلة «تايكي» التي تصدر مرة كل شهرين مكونة من: جميلة عمارة، رفقة دودين، نزيه أبو نضال، وكاترينا حمارنة أما مدير التحرير فهو الصحافي غيث العضايلة.

«أفكار» (195): دراسات نقدية وإبداعات جديدة

■ عن وزارة الثقافة الأردنية صدر العدد الجديد (195) من مجلة «أفكار» الشهرية محتوية على مجموعة من الدراسات الإبداعات والفنون، وكتب مدير تحرير اللجنة عزمي خميس عن نموذج تشيخوف، وفي مجال الدراسات كتب كل من علي بدر (الويس ماسيتون والاهتداء الروحي عبر العلاج)، جودت السعد (مغالطات الحساب وتناقض الأرقام التوراتية)، عبدالله رضوان (دراسة تطبيقية في ديوان أزهار بربية للاحسان عباس)، سالم ساري (أحلام مستغانمي في عابر سيرير)، حسين نشوان (العنوان عند الشاعر زياد العناني)، مريم جبر (التخيل السردية في رواية الصحن لسيمحة خريس)، عماد الضمور (صورة عمان في شعر حسن العزازي)، هيفم سرحان (تهافت السلطة ونور الخرافة في قصص القواسمة)، أما قصائد الشاعر فكانت لكل من الشعراء:

علينا تحيله إلى عدم اليقين، فموظف الاستعلامات في الصحيفة يبينه أن جواد عبد الرحيم جاء يسأل عنه، وكذلك اتصال غير «الموبايل» من مستويات أخرى للزمن كذاكرة، فيما يتعلق بملاقته بسلمى حبيبته الحقيقية، أو فيما ينسل من تفاصيل محادثات الكاتب بالمشور على رقم المتحدث باء بالفشل.

وفي سعي الكاتب للقراءة حول علم النفس، أو التخصص، أو حتى زيارة الطبيب النفسي، لم تسعه أو تسعفنا في الوصول إلى أي نتيجة للخروج من دائرة الأوهام التي تنتهي بتمزيق المخطوط كاستعاضة عن القتل المادي لجواد عبد الرحيم، الذي ابتلعه جوف سيارة آجرة واخفى.

وفي هذا المستوى من الكتابة نكتشف أننا أمام بطل وحيد هو الكاتب أو الروائي، الذي يأخذنا في سرد تهويباته وأوهامه أو كوايسه، والتي تعبر فيها باقي الشخصيات دون أن تكون قادرين على إعطاء أي منها وجودا عيانيا، متأكدًا أو حقيقيا خارج تلك الهذيان السابقة والمحمومة للكاتب، فيما تتحرك هذه الشخصيات على خلفية معينة في المكان، فمن نادي الصحافيين إلى جريدة «الثورة»، ومن مساحة عربوس إلى طلبة العسكفي، ومن البرامطة إلى وكالة سانا أو حديقة ابن عسكار، وكلها أسماء تحيل إلى واقع عياني، يتخسّن الفضاء الدرامي للأحداث والشخصيات، لكنه غير كاف لإعطاء صفة المتعين الواقعي.

وقد استطاع الكاتب، ببراعة الحاوي، أن يبت حملة أخرى من التيمات والمؤثرات القليلة القليلة داخل النص، والتي قد لا تزيد على عدد أصابع اليد، تبدأ من الحديث عن رفض أخوة سلمى - بيرون أسماء أو هيئات معينة - زواجها منه هو «الغريب»، إخوتها الذين حصلوا على كراسي «الفرع»، الذي يعزل جواد عنها الكبير، استدعاء لفرع، فظهر من مصابريته: ماذا أقول للمعلم؟ ثم يكبر يوما إثر يوم، وهو لا يستطيع أن يقض لأحد أو لحبيبته عن سر خوفه وروايه.

هذا الخوف والرهاب يتحول إلى حمى مرضية تم عجز جنسي، حتى مع الموس العجوز، فيقرر الكاتب أن يرتكب جريمة القتل الثانية ليتخلص من هذا الكابوس الضاغط عليه في

حديقة الرمل



غلاف الرواية

صحوه وبنامه، إلا أن عجزه أو فشله في ارتكاب هذه الجريمة يدفعه إلى تمزيق المخطوط، فيفتي سبب الأزمة، وهنا يجلس ليبدأ في كتابة روايته «حديقة الرمل»، إلا أنه مازال يراوغ ويخفي دوافعه لأنه ما زال مسكوناً منذ البداية، وليس خوفه من جواد عبد الرحيم، وبعدها بدأ الحديث عن التفتيات والحريات والمجتمع المدني، فعلاقة المواطن بالأجهزة القمعية لم تتغير.

«حديقة الرمل» رواية في هجاء السلطة القمعية، رواية الأمل والربيع الذي يسكننا كجبل، رواية التشهير بالواقع، وتطرح أكثر من مستوى للقراءة، ولا اعتقاد أن الأستاد وليد إخصاصي كان بعيدا عنها، لكنه لم يشأ الاسترسال في الحديث عن هذه الحكاية، خوف إفضاح سرها، فاساهم بمصداقة المتعة التي تبتئها أحداثها، وهي متعة اكتشاف الإسئلة، ومتعة اكتشاف مستويات القراءة.

ويتضمن الكتاب الأول مواضيع حول «أكثر الاسئلة عمقا» والفكر وضرورة الانفصال» و«بحثا عن نقطة الصفر» و«التبعوث» و«لغة أسلوب» كتابة» و«تجربة شاملة» و«التواصل» و«قارئ لا يزال رهينا بالمستقبل» و«القوة والمجد» و«النوع الثالث من العلائق» إنسان من غير أفق» و«فعل الترجمة».

ويقدم الكتاب الثاني نصوصا متنوعة لادغار موران ويعتبر مدخلا إلى إشكالية التعقيد. والفكر المركب لأن فكره يمثل لحظة أساسية داخل الفكر الغربي المعاصر، ولأن الكتاب موضوع الترجمة يقدم بشكل مكثف الاطروحات المركزية لصاحبه ومواقفه من الحقل الاستعماري والعلمي المعاصر، وتصوره للأخطار الجدرية في قلب هذا الحقل، ثم لرسم معالمة الكبرى، وجاء كذلك في توطئة الكتاب أنه إذا لم يكن التعقيد مفتاحا للعالم، بل التحدي الذي ينبغي مواجهته، فإن الفكر المركب ليس هو ما يتجنب أو يزيل التحدي، بل هو الذي يساعد على رفعه، وأحيانا يساعد على تجاوزه.

ويتألف الكتاب من ستة فصول «العقل الأمي»، و«من التبسيط إلى التعقيد»، و«منظومة التعقيد»، و«التعقيد والفعل»، و«الاستمولوجيا التعقيد».

«لسان الجمر» ديوان زجلي

صدر للشاعر المغربي حميدة بلبالي

ديوان زجل بعنوان «لسان الجمر» وتتضمن 11 نصا زجليا «أحليمة الولاد»، و«لغشم»، و«الربطة»، و«سر الدوام»، و«زجل لحلام»، و«الطيحة»، و«الحمل المغرور»، و«سيحت لعمر»، و«ياكور النصور»، و«الباطل»، و«لسان الجمر» وقال فيه:

مولوع بالكلمة
نصاب نشبة
نفرج... هاهي حصلت
نغفل... هاهي عربت
والليل بحر الكلام

خيري منصور *

■ رغم كل ما يمكن أن يرد في هذه الشهادة، فإن قناعاتي هي أن المعادلة الخالدة قدر تعلقها بالإبداع، هي أن الشاعر هو حاصل جمع نصوصه، ولأنها ليست أحداتا تندرج في حاسوب اصم، فإن لديها فائضا يتعذر إحساؤه، تماما كما هي الرائحة بالنسبة للشجرة. لا ذكر مني، وابن، تولت اللغة كقابلة، استيلاء المحاولة الأولى، فالفاضل من السموات لا سبيل إلى استرداده.. لأنه انحل وتلاشى في ما أعقبه من محاولات أكثر جديدة، وأقل ارتهايا للجاذب الشعري الرائع، فنحن غالبا ما نبدأ قبل أن نبدأ، وإن كنا على صعيد الإبداع والخلق تنتهي قبل أن ننتهي.

ومن ولد في ما يشبه الأمكنة، لأنه جغرافيا أحاله الانتقال إلى فردوس مضاع، كان عليه أن يتكرر استجابة طبق بذلك الطائر الذي سرعان ما استوطن وأقام، وإذا كان الشعر بعمارة هو شرارة ما تولد من زواج العناصر أو تلاقها السري، فإن البعض منا يولدون على الحافة، مشورين بطاقة ترهب وحذر، إن لم تجد مجالها ذات قصيدة، وجذبتني منجذبة بقوة كبرادة الحديد لغناطيس، وانتهيت بعد دقائق إلى رشاء تلك القصيدة الأولى.. وبالطبع لم يأتني تحررت من حملوتي، وأجبت على السؤال الملح الذي يحاول عبثا استنطاق الصمت الكبير، وعن حق كائن أو شيء لا قامة له ولا حضور، فهو مضاف ذاكرا أعاد الخيال إنتاجها وأضاف وحذف كما يروق له.

الشعر بمعنى ما، محاولة للإسكاف بما لا يمكن الإسكاف به، والتهو الذي قال عنه هرقليلس أنه لا يقطع مرتين، تنوهم أننا نقتلعه مرات عديدة، بواسطة الكتابة، أعلى درجات التقصص للكائن الذي يتغذى من نقصانه، ويرقص ولا يمشي، وأحيانا يسيل حول ذاته كنافورة! أذكر أن شاعرا وناقدا حاول تعريف مهنته، وانتهى به الفشل إلى القول بأنه يحزر الشعر ولا يذكره، كما يحزر القط والغار.

وأضاف أن دليله إلى الشعر ليست النظريات والتعريفات المتواترة والمتداولة مدرسيا، بل هو الشعورية.

لكن الشعورية تتطلب جسدا ذكيا، مردبا على الاستجابة الرشيقة، والشعر بوضعه ابتكارا أصيلا لمعادلة حسية ما هو مجرد، هو جسدي بعدة امتيازات، في مقدمتها كونه الهواء المائل للصلاية، والماء الذي يثرثر بالنسبة الغرقى ممن مكتوا فيه إلى الأبد؛ لقد كتبت نصوصي الأولى، على ندرتها، والحذر الاحترازي الذي تحول إلى هاجس مزمن ضد الامتثال والمثال على بعد طلبة واحدة من أمي، سواء كانت تلك الطلقة رصاصة بالمعنى المادي، أو طلقة مخاض تمهد لولادة عسيرة.

لم أقل بعد أن تلك بعض موصافات أولية لكن المرن فلسطينيا، سواء كان شاعرا، أم موضوعا للشعر، لكن ما أخشاه هو أن يبلغ فائض «الطلسنة» الشعر أيضا، فيختزل إلى مرتبة أو طردية معاصرة، الغريسة فيها هو الصياد ذاته!

كانت اسئلتي المبكرة تشمل شروطا أخرى غير شرط الولادة الاستثنائي، ولم يكن كل ما ظفرت به من أجوبة يكفي لتجريد الدهشة، فالوقت مثلا احتفظ بحمولته كلها حتى اللحظة، ولأن الزمن هو النهر الذي يحملنا إلى ذلك الحصب، فهو أيضا مزار فضول القصيدة متلما كان مزار فضول الظل.

الشعر بجوهره الأبدى نحو البراري، وخارج الحدود الإقليمية للعقل، لم يتعرض لمحاولة اغتيال أصعب من تلك التي حاولت عقلمته، وتدجيته المرسي، لأنها أشبه بمحاولة من يريد أن يصب ماء البحر في زجاجة. لهذا فإن ما يسمى الغموض هو هوية وليست صفة، ما دام الواضح وحتى البيديهي هو الأشد تعقيدا واستدعاء للتواطؤ، كما قال فاليري.

فالشعر غامضة، لا يصدق الطفل والقطعة، والحنن الذي يربط من جسده إلى جسده صاحبه وهو يتحدث بنقطة عن الغد... وقد اغتنى الشعر بهذا الغموض، وتعدت، وأصبح قبائل للتكاتب بسبب التأويل. وليس صحيحا ما قاله اللنتيني، أنه ينام ملء جفونه عن شواردها.. فهو أيضا يسهر، ويخصص مع ذاته، وقد يبتدي بالقصيدة كي يتعرف على نفسه في لحظة قد تبدو هذه التعاديات والأراج تصاديا مع الشعر لا مع الشاعر... وقد يكون التجريد الجمالي هو ما يطفو الآن على هذه الشهادة، وسبب ذلك هو الاحتراز الزمن من منجدة الذات أو أمثلتها، بمعنى آخر اقتراح تجربتي معيارا، لها من تجرية هي الأمثلة، ما دام تاريخ العلم هو تاريخ الأخطاء... وتاريخ الشعر هو تاريخ مسوداته... فآية حفرة وآية بئر هذه التي تتعقق كلما عرفنا منها؟

لقد قال كيتس، وما بعده السياب، أنهما لا يرغبان في كتابة أسيميما على صفة الماء... وبالرغم من هذا القوط الشعري، إلا أن زرقة السماء قد تكون مما مكث فيه من ذلك الرحيق ومن ذلك الحبر الخالد.

الشاعر أكثر الناس شكا بجذوي مهنته، فهو عائد حيث ينبغي له المضي مع الآخرين، وماض حيث يجب أن يعود... لكن الطريق تنبع من أصابع قدميه... لهذا شبه أحد الشعراء مهنة الشاعر بالسحافة التي تبيض بعيدا، ولها من الصبر ما تفتقده كائنات أخرى تبيض في أعشاش أعداها.

وقدر تعلق الأمر بتجربة شخصية، فلأعترف بأن ما يتعظير أحيانا من رعونة، ونغاد صبر، وروح وثابة، هو أقرب إلى التخليل البريء... لإخفاء تلك السحافية التي يتسم بها عمل حذر يجتهد قدر الإمكان كي لا يقول أقوال الآخرين. أو يتحول إلى صدى، هذا بالرغم من أن مقولة دانتوي (سحقا لمن سبقوني فقد قالوا أقوالا كهذا) ينطبق أحيانا بياس بعيدا على الصمت واعتباره السورق، إن الكتابة عن الأشياء والظواهر، هي نقض الكتابة منها... في حرف جر واحد قد تكمن الحكاية كلها، من يتكلمون عن فلسطين مثلا أو المرأة أو الحرية أو أي شيء آخر إنما يتورطون بالتوصيف وغواية ما يتسرحون من باطن الحقيقة.

أما الكتابة (من) فهي مشروع في حذف الجسور والفاطر التي كانت على الدوام قرائن لقطعية ذهنية مع العالم، وحين كتبت شاعرة عن رسام عشق شجرة وظل

صائدو أنفسهم في المرايا

يرسمها حتى تحول إلى شجرة وتعقد الثمر على جسده، كانت تصد شيئا آخر غير هذه الفتايات.. هو الاستغراق والتوحد والحلول.

وكم كان مصيبا بول جيروالدي حين قال إنه كتب أشعاره كلها ليحذف حرف الواو الذي يفصل بينه وبين حبيبته، ويعني أدق بينه... وبينه... إن الشاعر سيئ الحظ لأن قماشته اللغة، وهو التي يشارك فيها الآخرون، بعكس الموسقي أو الرسام... لهذا فالشاعر مطالب بالإفصاح، لكن الموسقي يشرح لحنه بإعادة عزفه فقط...

هناك شرطان قد يبهضان الشاعر الذي ولد في هذا العصر، أولهما: إحساسه بالتمهيش الكوني، والثاني: اختراع ضرورته لأنها ملغاة، فالقلب الذي حرم من حق التفكير... لا يعادله في الظلم غير العقل الذي جرد من العاطفة، وها هي الإبتسامه كما الحزن، يقاسان بالحاسوب، ولم تعد الدعة أوسع من حدقة العين، والصرخة أوسع من الفم، لهذا سلطت الضرورة على الحرية، مثلا يسيلو الليل على ضوء خجول، انقطع عن مصدره!.

واسمحوا لي هنا، وإن على حساب أنانية خاصة أن أقول أن الشعراء اعتنوا بحاسمتهم التقديرة، فلم تتلهم بل شحذها المران والزمن، وهذا هو ما يسمى التناغم بين الإعداد العقلي والإعداد النفسي الملتقف، والشاعر في أيامنا ليس منشدا، هيط اللزل من الأوبل، أو صعد من وادي عبقر، إنه خلاصة الثقافة وقد تقطرت في كلمات قليلة، وهو آخر الشهود أيضا، لأنه وحده من يصغي إلى الموتى الذين خذلهم الأحياء، ووحده من يصغي إلى آئين فريسة أخطأ الصيادون موقعها...

لقد كتبت ما كتبت شعرا ونثرا لأنني لا أفعل شيئا آخر، ولم أتيتها لما هو خارج هذا الشجن، وإن كانت العربية أحيانا تفرض على الجوادين الذين يجرانها قدرا من التناغم، فإن عربة الكتابة أشبه بالزلاقة التي يقودها أربعون كلبا على الجليد... فالشاعر يجيد الآن أن من واجبه أن يدافع ببسالة عما تبقى من شعرية في نسج الكون، وهو أن يتحول إلى لغاح بأسل لغامع ما تبقى من مناعة، إن شاء يتعدى في أدائه، وفي وسائل تعبيره، فالافتقار على الشعر رفاه لا يملكه إلا من يعيشون في حامي القلاع المورسة... أو هؤلاء الذين يخلخل هذه الزلازل التاريخية ورومانسيتمهم، وإصرارهم على أن عواصف التاريخ ستهب كما تتصفي سكينهم الوريقة. ما لم أقله بعد، وقد يكون مثار فضول، هو لماذا الشعر؟ ومن هو المرسل إليه في هذا الحوار الذي أصبح مهيدا ما يتحول إلى موشغ، أو حوار من طرف واحد؟ المرسل إليه، قدر تعلق المسألة بالشعر، ليس كائنات محددة بزمان ومكان وذائقة، إنه ميثوث في العالم، لهذا فإن شاعرا تحول إلى رميم قبل قرون قد يكون أكثر عافية من شاعر يرطل بالصحة والغرائغ، والأوامر في أيامنا... فكل كتابه في يشر ونذير... بشير بأن الإنسان لم يتشيا، ولم يلحقه بأسبيلتات الأباطرة، ونذير أنه يفرغ الأجراس في زمن المنطق المقدس الذي يصنعه المتصورون من كلام بانه من ذهب!

هل تلت شيئا عن قصائدي؟ أم أنها هي المسكنة من سبويلي القول، وينوب عني في شهادة لم أشأ لها أن تكون تورا أو شافها ومسحا يسيلو على حصة أخيه؟ أحيار، بل لو أقبل كل شيء، فإني أكتب الشعر في عزلة قصدية، وأنسخ حول الشاعر الحذر في داخلي محارة من نثر، وهو الرهان السري الأثير، وما أخشاه سوى التعبير الأمومي عن خوف من الانتباس الذي لم يسلم منه حتى الشعر، في زمن تصافت فيه عدد الشعراء عشرات المرات... وأوشك الشعر فيه على الهجران.

أعرف أن هذه الأراج ليست مقاربة شعرية لسير ذاتية ما تزال رملا يحتاج إلى قدر عال من التسخين كي يتحول إلى زجاج، وأعرف أن هناك شعراء يسيلو الوهم على وعيهم، فيجدوا أنفسهم خارج الدارين معا، مدار التاريخ ومدار الجغرافيا، أو مدار الزمان ومدار المكان؛ فالفراسة القاصدة على واقع بالغ العظالة والظفاعة.

فمن يكتب يوميا بضعة آلاف من الكلمات لأسباب مهنية في مجال النثر، قد لا يكتب سوى بضع كلمات في الشهر يمكن تصنيفها في خانة الشعر إن كانت له خانة! ليس فقط لأن اتساع الرؤيا يفرضي إلى ضيق العبارة، كما قال النفرزي، بل لأن الشعر كما أرى هو تحرير للغة من صداهها، ومن مستوطنات البلاغة الصوتية التي تقاضل بين الطبل والنأي لصالح الطبل، وبين الأسد والغرافشة لصالح الأسد!

هذا على الرغم من أن في الشعر مشعا للأضداد كلها، وغالبا ما تكون كيفية القول موازية في الأهمية للقول ذاته... تلاحظون أن الشعر مطرد إلى الهامش، لأن الترتن محتلة، وأن الشعراء قد تأقلموا مع الهجران والعزلات، حتى أوشك أن يتساقط على نسيان الشعر وإن تذكرتوا ففي مواسم تطلب بأن يهتف، ويتظاهر، ويأكل نفسه ويدمر وظيفته الأصلية، وهو يناقش الخطبة ويسعى إلى مجرد التهييب العاطفي الذي لا يدوم أكثر من إلقاء القصيدة! المطرود والطارد والهمش ليس للشهر، بل تلك المساحة الخضراء البريئة من الذات الإنسانية، فالعصر الذي تورطنا بالولادة فيه يزعم الأثرين ويترجم بالعقلانية، ويشهر الحاسوب بديلا لكل شيء. لهذا لا يبالغ الناشرون عندما يخفون إحصاءات نشر الشعر وتسويقه، كما لو أنها فضيحة، وإذا كان كوندرايو قال أن الرواية هي دائما في مكان آخر، فإن الشعر أيضا في مكان آخر، ولا أعني بالمكان الجغرافيا، بل ما تبقى من قارة سداسية زحف عليها الجليد، وما من نشاط روحي كالشعر أتاح لنا جميعا أن نبرر ما كتبه لوفرة تعريفاته، بدءا من الموزون المعقفي حتى آخر مجازفات منطري

قصيدة النثر، فقد أصبح فرد الشعر عن الألبسة مهمة يحتال عليها الناقد الأكاديمي بالفارغ إلى قبور الشعراء الموتى، أما الناقد الآخر، فهو حائر بين ما يحفظ من مقولات، وبين ما يجب عليه قوله وهو يترجل من مرتفعات نظرية إلى نصوص! وإن المرء يتسامل باندناش... هل تعود إلى الدفاع عن ضرورة الشعر بعد تلك الأبحاث التي في الصمت واعتباره السورق، إن الكتابة عن الأشياء والظواهر، هي نقض الكتابة منها... في حرف جر واحد قد تكمن الحكاية كلها، من يتكلمون عن فلسطين مثلا أو المرأة أو الحرية أو أي شيء آخر إنما يتورطون بالتوصيف وغواية ما يتسرحون من باطن الحقيقة.

■ نص شهادة القيت في الملتقى الشعري العربي في الشارقة

* شاعر وعاتب من الأردن

في ذكرى رحيل صاحب «البحث عن وليد مسعود» [2.1]

جبرا ابراهيم جبرا.. ذاك الطفل الطالع من بيت لحم

سمير حاج*

وجون كيتس، وشيلي، وجورج بيارون أثر فيه كثيرا، خاصة في كتابة الشعر. وحين عودته من دراسته في بريطانيا إلى القدس عام 1944، اتجه إلى كتابة القصيدة وكان يكتبها باللغة الانكليزية. لقد اتجه جبرا في أشعاره إلى تيار الحداثة، مثل توفيق الصايغ، فكتب شعرا في هذا المسار «الشعر الحر» في زمن بعيد عن الحداثة، وانعكس ذلك في دواوينه «تموز في المدينة» (1959)، «المدار المثلث» (1964)، و«لوحة الشمس» (1978).

إن أشعار جبرا وحركة الحداثة التي نظرت لها كانت غريبة على الأدب العربي، وقد عرف جبرا ذلك، حيث كتب في مقدمة ديوانه «تموز في المدينة»: «... ولكنني مندفع في سبيلي، مهما اعترض عليه الناس، ففي قصائدي هذه، أعني بالفعلية ولا أعني، بعض الأبيات مزورة، فجبيرا أراد أن يكون جزءا من العالم وجزءا من العصر، وفي هذا العصر، يعني تعيش في هذا العالم، وفي هذا العصر، يعني أن تكون مسؤوليا بمعرفتك، وثقافتك، وحسك، والشمولية تقتضي العمق التاريخي والاتساع الجغرافي معا» (تاملات في بنيان مرمري، ص 131).

ويرى جبرا أن فكرة «الإنسان الكوني» كمثل أعلى لكل حفرة ومبدع ليست من اختراع الغرب، بل هي محصلة الحضارة العربية، التي تمثلت في علمائها الموسوعيين الأفذاذ، طوال ما يقارب أربعمئة سنة من الزمن، وفي رأيه حين خرجت أوروبا من سكونيتها المظلمة، تسلمت هذا المثل الأعلى في الكيونة والمعركة من العرب أنفسهم.

وجبرا، في قضايا الثقافة، يرفض أن يضع حدودا وفواصل بين الشرق والغرب، بين الشمال والجنوب، مفسرا ذلك: «لأنني أرى أن الحضارة الإنسانية في جوهرها كل لا يتجزأ، مهما تكن الذرائع المزعومة، المتعددة، والعرق، أو اللغة، وليست السالة في خاتمة النيل، المعرفة أو اللامعرفة، واللامعرفة مثل من الانسان، أيضا ينكح موطنه، هناك يوم أسود أزجو لا أراه وقد أعاده علينا مشطون جهلة، هو اليوم الذي ضرب فيه الطبيب الحكيم أبو بكر الرازي على رأسه بكتابه «الحاوي»، ضربات عنيفة متهورة، إلى أن غشي بصره.. أو ذلك اليوم الذي كفر فيه غالييليو، لأنه قال بدوران الأرض حول الشمس» (بنيان مرمري، ص 134).

لقد أثار جبرا أن ينقل الرواية العربية إلى مصفاة العالمية، فحمل أبطاله فيضاً من مخزونه الثقافي الواسع، ورمى بهم في المدن الكبرى حيث التناقض بين الاديولوجيات والزناجفة المختلفة. كل ذلك بإثارة وبراعة في تسيير أو مواكبة تحركات الشخصيات الشخصية، التي تتناوب في سرد الأحداث وتقدم الأفكار وفق معيار التعددية، من خلال تقنية الرؤى المتعددة.

جبرا والشعر:

جبرا في «البئر الأولى»

في «البئر الأولى» يرصد جبرا طفولته منذ وعية الأول، في سن الخامسة حتى العاشرة عشرة. مجسداً المعاناة التي عاشها الفلسطيني في بلدته الصغيرة بيت لحم في العشرينيات من القرن العشرين، وجبرا يكتب عن طفولته من الغربة بشوق وطماً إلى الزمان (الطفولة) والمكان (بيت لحم، والقدس) بأسلوب شفاف مشحون بالحنين، مسكون بالnostalgia (حنين، وبأسلوب روائي تفصيلي عاصف بالإثارة أحياناً.

في هذا العمل يقدم جبرا إحدى وعشرين لوحة فنية رسمها فنان ماهر. كل لوحة تستوقف لاستجلاء خبايا تجربة ذاك الطفل للمبدع العربي الموسوعي في القرن العشرين.

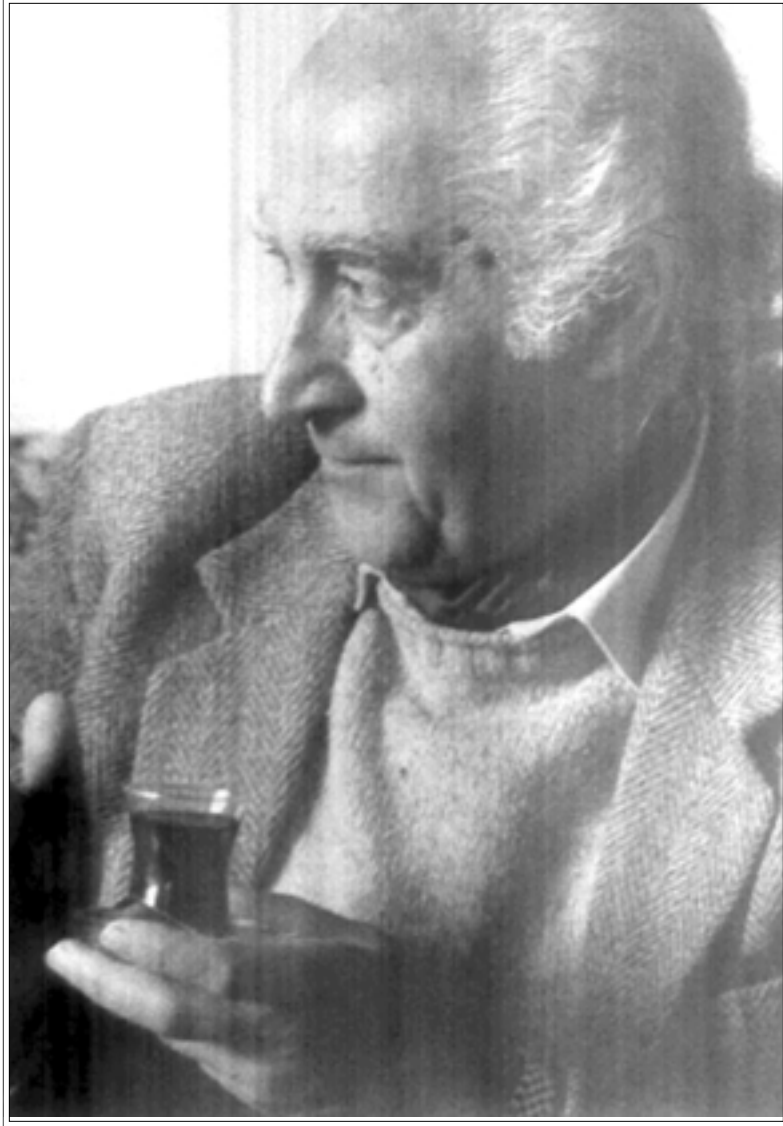
جبرا صاحب الفن التعديدي، الذي أغنى المكتبة العربية بروائع شكسبير وفولكنر وجيمز فريزر واليكتور ديوت وبيكيت ولافتونين وغيرهم من أساطين الأدب العالمي، يطول علينا من «البئر الأولى» طفلاً في الخامسة «حافي القدمين» يتعلم في مدرسة الروم الأرثوذكس في بيت لحم بين خمسين سبياً من اعمار شتى، في غرفة واحد وعلى يد معلم واحد، والده عامل بناء فقير، أي، لكنه يحفظ الكثير من الحكايات الشعبية المستقاة بأغلبها من «ألف ليلة وليلة»، والتي رواها على مسمع جبرا الطفل غارسا فيه من حيث لا يدري البسرة الأولى التي نمت وأصبحت شجرة ثقافية باسقة، أما والده فهي فلاحه بسيطة، أمية، لكنها تحفظ الغناء وتغني أمام «البريموس» أغاني حزينة جميلة، وقد صور جبرا ذلك بأعجاب وفخر «كنت أعرف أن أبي لا يملك من متاع الدنيا إلا الشبايب التي على ظهره، ولكنه كان يملك أغانيه وحكاياته، وحبه الفاضل على كل شيء حوله، وكان يملك قوته البدنية، التي أخذت تفارق، وقوته الروحية، التي لن تفارجه، لم أسمع يوماً يفوه بشيئية، وأرادني أن أكون في ذلك مثله» (البئر الأولى، ص 147).

إن شطف العيش وصور الفقر اكتفت طفولة جبرا وحياته أهله، فوالده يصنع حذاء مطاطية قديمة لأنه لا يملك ثمناً لحذاء، كحذاء أن زوج الحاذية من نوع «البوتن» -هدية البريتمنية التي أعطيت لجبرا لأنه داوم الحضور إلى الكنيسة - بيعت اضطراراً من قبل والديه قبيل عيد ميلاده لشراء حاجة العيد.. وقد تركت هذه الحادثة أثراً عميقاً، وحبه الفاضل على كل الحسرة (السنوات بعد ذلك، كلما جاء عيد الميلاد، كنت أتذكر ذلك البوتن الذي أحم ألبسه، ثم ما لبثت أن أنساه في غمرة أرواح العيد أو في غمرة الأشجان التي كان العيد في بعض السنين يجي بها قاسياً ودون رحمة» (البئر الأولى، ص 77).

ويذكر جبرا تفوقه وتفوق أخيه مرسدة في المدرسة، لدرجة أن المعلم جريس (مدرسة السريان الأرثوذكس) قال لوالديه عنهما «سبحي كلامهما معاً فآخراً به بيت لحم كلها.. إلى والده» (ص 53).

في «البئر الأولى» لم يغادر جبرا الطفل بيت لحم والقدس، فعالمه البيت والمدرسة والحارة، «لأنه تشكلت ثالثة الأثافي لذلك الإبراهيم الذي شكل زاده الأول.. فجبيرا يؤكد أن الحكايات الشعبية التي كان يرويها له والده الأمي ودروس القراءة العربية والمحفوظات في المدرسة الحكومية في بيت لحم، وتعاليم أخيه يوسف شككت المخيلة الأولى عند ذلك الطفل الصغير.

توقف جبرا في «البئر الأولى» من متح الدلاء حين يبلغ سن الثالثة عشرة.. لبدأ في «شارع الأميرات» بالجزء الثاني من سيرته الذاتية التي لم تكتمل. وإذا كانت الرواية عند جبرا فيها الكثير من السيرة الذاتية، فهذه السيرة الذاتية جاءت بأسلوب الرواية المركبة إثارة وتشويقاً. يوسف الشقيق الأكبر لـ جبرا في عام 1998 قمت بزيارة الشقيق الأكبر



جبرا ابراهيم جبرا (القدس العربي)

لجبرا، الرحوم يوسف ابراهيم جبرا في بيته الواقع في سكون الجسرارة في بيت لحم، وأجريت معه مقابلة أضاء فيها كثيراً على جوانب في حياة جبرا وعائلته، منها اشتقاق الاسم جبرا، قال يوسف: «أما أخي جبرا فقد سُمي على اسم جدنا، الاسم الأصلي لجبرا (البيتر الأولى، ص 77).

أما بالنسبة لسفره إلى العراق، قال يوسف: «كان جبرا يدرس في فلسطين، لما صارت الحرب بين العرب واليهود عام 1948 خرجنا من القمطن وسافرنا إلى بيت لحم، قلت لجبرا: لماذا نأخذ أغراضنا إلى بيت لحم؟ خلتنا في القمطن، قال لي جبرا: «هل أنت مسجون؟ كل الناس راحت وأحنا بدنا نروح على بيت لحم.. كان لجبرا أصدقاء في فندق سميراميس وكان يدرسه من مجلتهم فنقل إسباني وديكتور صوان، نسف اليهود فنقل سميراميس فقتل أيضاً هناك الشخصان.. بعد أسبوع من نسف فندق سميراميس جئنا إلى بيت لحم.. عندما استقرت الأوضاع كانت الحالة صعبة.. أخذ جبرا يفثش عن شغل في بيروت والشام.. حين راهو في السفارة العراقية قالوا له: نحن بحاجة إليك في بغداد.. سافرنا إلى بغداد ودرس الأدب الانكليزي في كلية الآداب للبنات في بغداد. وتزوج وبقي هناك».

عندما تزوج من زوجته لمجة ما كان معنا خبر.. يشير إلى زوجته تيريز (أم ابراهيم) التي رأت الدبلة في حبسه وقالت لي بأن أخاك قد تزوج.. قلت له كيف تزوج دون أن يقول لنا... حتى أخي الأصغر عيسى كان معه في بغداد وما عرف أن جبرا تزوج. (يقول في «شارع الأميرات» بعد زواجه من لمجة جاء في زيارة إلى بيت لحم لعام 1951 وأن امرأة من صديقات والدته اسمها وردة ألقته وسلمت عليه بجرارة وقالت له

* كاتب من فلسطين

تداعيات

في المسألة السكانية

د. عبد العزيز المالح

من بين النكت السياسية اللاذعة التي كان الاحرار اليمينيون الأوائل يرددونها في معتقلاتهم، نكتة تقول ان بعض الناصحين الموثوق بهم لدى ذلك العهد ذهبوا ذات يوم الى الامام يحيى، وقالوا له بان الشعب نتجبة للمجاعات والامراض بدأ في الانقراض، فضحك وقال لهم: لا تتلقفوا فقد اخذت احتياطاتي، وتسلمت من الاتراك بدون عددا!! المغزى من النكتة واضح، والغريب في هذا الصد.. ان عدد سكان اليمين منذ تولى الإمام يحيى الى قيام الثورة ظل خمسة ملايين بلا زيادة أو نقصان. فقد صنعت المجاعات والأوبئة والهجرة هذا التوازن، ولعل خطر الأوبئة قد فثك باليمنيين فنكتا في ذلك العهد، وتمثل هذا الفك في الجدي الذي لم تتوقف زيارته المربعة الا قبل الثورة بسنوات معدودات، وذلك حين تدخلت منظمة الصحة العالمية بغوة، وفرضت التطعيم الاجباري، واتذكر اننا في الاربعينات عندما كنا نعود الى (المكتب) لتعلم القرآن الكريم.. بعد اختفاء موجة الجدي.. وجدنا ان نصف الزملاء من اطفال قريتنا والقرى المجاورة قد ابتلعهم الجدي، او بالأحرى غيهم عن ألهم وزملائهم في أعماق القبور!! وتزامناً مع الدعوات الاعلامية الهادفة إلى انجاح حملة تعداد المسكن والسكن، ينبغي ان نتذكر ان اهمية التعداد السكاني لا تأتي من حيث معرفة عدد سكان الوطن، ومن ذهب منهم ومن بقي، وإنما لتساعد الحكومات على وضع خططها الشاملة في التعليم، والصحة، والرياعية الاجتماعية، وتحديد معالم خطر الانفجار السكاني، ويبدو اننا، ووفقاً لاحصائيات منظمة الامم المتحدة من أكثر شعوب الأرض زيادة في معدلات المواليد، وإذا كانت الهجرة القريبة، فيما مضى، قد ساعدت في التخفيف النسبي من حدة الانفجار وأثاره المدمرة، فإن ابواب هذا النوع من الهجرة قد أغلقت في وجوه اليمنيين وصار عليهم ان يتذكروا ان لا يبدل لهم عن هذا الوطن، وان المدارس والجامعات تستقبل كل عام اضعاف ما كانت تستقبله في الاعوام السابقة، وما يترتب على ذلك من هبوط في مستويات التعليم العام والجامعي، وان عظمة الشعوب، وقتها المادية والمعنوية لا يكون بزيادة عدد سكانها.

وربما ساعدتنا قراءة التاريخ، والتأمل في أوضاع الامم قديما وحديثا على معرفة حقيقة تيدو غائبة عن كثيرين، وهذه الحقيقة تقول: ان الشعوب العظيمة لا تستمد عظمتها من كثرة ابناءها، وإنما من نوعية هؤلاء الأبناء، وما يتمتعون به من كفاة معرفية وصحية وثقافية، ثم بما يتميزون به من تماسك واعتزاز بالانتماء الى الوطن، وما اكلت المناهج السعدتة من الماضي والحاضر، وكلها تؤكد على هذه الحقيقة، شعوب لا يريد تسعيتها تعد بضعمة ملايين تحتل شعوباً بمئات الملايين، وهو ما يسبب نزعات التشتاؤم والياس، واللامبالاة لدى الشعوب الكبيرة في اعدادها، ويؤجج الرغبة عند ابناءها في الانزواء والانكفاء، وبلادنا أحوج ما تكون.. في كل الحالات.. الى النظام، والى قطع دابر الفوضى، واستئصال الازجال في البرمجة، وتوزيع مشاريع التنمية المتساوية، ولعل ضبط الفوضى في بقية المجالات، وفي القضاء على المحسوبية والانتكالية، وكل الظواهر الفاسدة التي تستشري في المجتمعات الفوسوية، أو تلك التي تحتمي بظلمات من العادات والتقاليد الضارة، أو بحلفيات من التعصب الاقليمي والطائفي المقيت، وما اكترها في أزمنة الديمقراطية المحمولة على الدبابات، وحاملات الطائرات.

تأملات شعرية:

خذ بيدي يا الله
أمسك بي
ان تهتاي
ان تتدحرج روحي
في أزمنة شاحبة مظلمة الأيام.
وحيد وغريب
أنا تتناوح احلامي
فوق ديار فقدت ماء براءتها،
بين جموع ضائعة
تتهاول خانعة كالأنعام!!

بدء تصوير فيلم سينمائي في باريس حول قضية المعارض المغربي المهدي بن بركة



المهدي بن بركة

لتهذه الوزارة علما بأن هذا الانتظام يميز نوع من السرعة والارتجال في اجزائه خاصة في عمليات الإعداد له وإجراء أبحاثها ولجن تحكيمه لانتقاء العروض المسرحية المشاركة وهو ما يلزم بوضع قانون تنظيمي وتجريب التجربة الدولية العالمية في هذا المجال، ونشير كذلك وفي إطار التعهد ووزارة الثقافة والاختلاف لجيلاد نقابة المسرحيين المغاربة والتي ستخفي من موقعها الجديد تجربة الممارسة المسرحية المغربية حقوقها ومطالبتها وممارسة اجراء أبحاثها والتجريبية وهي خطوة مبركة في هذا الاتجاه المتعاقد والمدمع لرصيد مسرحي ساهم فيه كل المسرحيين المغاربة لدى مكتب للجمع.

وهو تعبير عن ممارسة حق الاختلاف والتعددية الذي يبيى في هذا لاشترطه بواقع الممارسة، وفي هذا الإطار أشير إلى الاستقبال الحثي به المكتب الوطني للانتقال من قبل السيد وزير الثقافة والسيد وزير الاتصال في شأن العرابية الاجتماعية للممارسين في حقل الثقافة والفنون بدون استثناء حسب ما تشير إليه الوثائق الموقعة والصادرة بعد مدين الاستقبالين كعقد شراكة بين الوزارتين المشار إليهما ومكتب الانتداب الوطني.

وقد عرفت هذه السنة تأسيس الاتحاد الوطني للثقافة والفنون كاتفة على ما عرفته اتفاقية التبادل والاتحاد بين مختلف الكونانات الفاعلة في المشهد الثقافي والفنني المغربي، وهو تويج يعبر عن صيانة هوية الثقافة والفن المغربيين لأن جاء إجابة فعلية على ما عرفته اتفاقية التبادل الحر البرمجة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة على ما يوفره الانتداب من رعاية وكفالة اجتماعية للمهنيين والحرفيين في قطاعي الثقافة والفنون ودفاعا حقا

منديويات وزارة الشباب على أساس أن تكون هذه العروض المقدمة بهذه المؤسسات الزامية للأفركي الديمقراطية نفس الاتجاه للاحظ عدم استعادة الفرق النجمة من تقديم عروضها في المهرجانات والمواسم الثقافية والفنية التي تعقد بالجهات والندن أو الأقاليم التي تنتمي إليها هذه الفرق وهنا يلزم ملحوظة ولم تبق كذلك سياسة الدعم المنتهجة هذه السنة منحصرة في المدن الكبرى وما مع رقة المشاهدة على خارطة المدن، وخلق فرص عمل حقيقية للمحترفين في قطاع المسرح، وقد قل هذا التوجه الانتداب الوطني للثقافة كانت تصاحب إعلان نتائج استحقاقات الدعم للحصول قاعة بونوية الانتقاء وتعدده وتووعه، وباعتبار أن عملية الانتقاء أصبحت تقدم بناء على مشاريع الفرغ بقتح شياك التذاكر، ويهدد الاقتراحات تضمن فرضا جديدة ووفق شروط محترمة لترويج العروض المسرحية الدعمة وتوجيهها لخدمة الذاتية الفنية والجمالية في المسرح وبالسرح واليكون مال الدعم منحصرا في الإنتاج فقط وبعد ذلك للفرق كامل الحرية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء اجتهاداتهم وهنا تحضرنى مبادرة الفرغ الجهوي للثقافة الوطنية لمحتري المسرح بمر اكش والي التي تستحق التقوية، بحيث تعتبر إضافة نوعية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء بلا حظ على الفرغ الجهوي للثقافة بالدار البيضاء الكبرى، ونسجل في هذا الإطار استمرار وانظام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بأكادير، جامعة ابن زهر، ومواصل واستمرار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء جامعة الحسن الثاني كلية الآداب بنمسك، الشيء الذي يعني المشهد المسرحي المغربي ويتكامل في الفاعلين فيه أكاديبيا واحترافيا. ونتمنى ان تتناظر جهود التنسقيين بين المسرح الجامعي والمسرح المدرسي من جهة ومن وجهة أخرى بين هاته المؤسسات التعليمية الأكاديمية والمسرح الاحترافي على مستوى

خلق مشاهدة مسرحية منتظمة وقد تجلى التوجه الجديد في المهرجان الوطني للمسرح الاحترافي الأخير بكناس، كما تميزت سياسة الدعم بالتنوع والتعددية في دعم مشاريع فنية مسرحية باللغة الأمازيغية وكذا المشاريع المسرحية الدولية للأطفال والتي عرفت خلال سنة 2004 زيادة ملحوظة، ولم تبق كذلك سياسة الدعم المنتهجة هذه السنة منحصرة في المدن الكبرى وما مع رقة المشاهدة على خارطة المدن، وخلق فرص عمل حقيقية للمحترفين في قطاع المسرح، وقد قل هذا التوجه الانتداب الوطني للثقافة كانت تصاحب إعلان نتائج استحقاقات الدعم للحصول قاعة بونوية الانتقاء وتعدده وتووعه، وباعتبار أن عملية الانتقاء أصبحت تقدم بناء على مشاريع الفرغ بقتح شياك التذاكر، ويهدد الاقتراحات تضمن فرضا جديدة ووفق شروط محترمة لترويج العروض المسرحية الدعمة وتوجيهها لخدمة الذاتية الفنية والجمالية في المسرح وبالسرح واليكون مال الدعم منحصرا في الإنتاج فقط وبعد ذلك للفرق كامل الحرية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء اجتهاداتهم وهنا تحضرنى مبادرة الفرغ الجهوي للثقافة الوطنية لمحتري المسرح بمر اكش والي التي تستحق التقوية، بحيث تعتبر إضافة نوعية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء بلا حظ على الفرغ الجهوي للثقافة بالدار البيضاء الكبرى، ونسجل في هذا الإطار استمرار وانظام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بأكادير، جامعة ابن زهر، ومواصل واستمرار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء جامعة الحسن الثاني كلية الآداب بنمسك، الشيء الذي يعني المشهد المسرحي المغربي ويتكامل في الفاعلين فيه أكاديبيا واحترافيا. ونتمنى ان تتناظر جهود التنسقيين بين المسرح الجامعي والمسرح المدرسي من جهة ومن وجهة أخرى بين هاته المؤسسات التعليمية الأكاديمية والمسرح الاحترافي على مستوى

مندوبيات وزارة الشباب على أساس أن تكون هذه العروض المقدمة بهذه المؤسسات الزامية للأفركي الديمقراطية نفس الاتجاه للاحظ عدم استعادة الفرق النجمة من تقديم عروضها في المهرجانات والمواسم الثقافية والفنية التي تعقد بالجهات والندن أو الأقاليم التي تنتمي إليها هذه الفرق وهنا يلزم ملحوظة ولم تبق كذلك سياسة الدعم المنتهجة هذه السنة منحصرة في المدن الكبرى وما مع رقة المشاهدة على خارطة المدن، وخلق فرص عمل حقيقية للمحترفين في قطاع المسرح، وقد قل هذا التوجه الانتداب الوطني للثقافة كانت تصاحب إعلان نتائج استحقاقات الدعم للحصول قاعة بونوية الانتقاء وتعدده وتووعه، وباعتبار أن عملية الانتقاء أصبحت تقدم بناء على مشاريع الفرغ بقتح شياك التذاكر، ويهدد الاقتراحات تضمن فرضا جديدة ووفق شروط محترمة لترويج العروض المسرحية الدعمة وتوجيهها لخدمة الذاتية الفنية والجمالية في المسرح وبالسرح واليكون مال الدعم منحصرا في الإنتاج فقط وبعد ذلك للفرق كامل الحرية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء اجتهاداتهم وهنا تحضرنى مبادرة الفرغ الجهوي للثقافة الوطنية لمحتري المسرح بمر اكش والي التي تستحق التقوية، بحيث تعتبر إضافة نوعية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء بلا حظ على الفرغ الجهوي للثقافة بالدار البيضاء الكبرى، ونسجل في هذا الإطار استمرار وانظام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بأكادير، جامعة ابن زهر، ومواصل واستمرار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء جامعة الحسن الثاني كلية الآداب بنمسك، الشيء الذي يعني المشهد المسرحي المغربي ويتكامل في الفاعلين فيه أكاديبيا واحترافيا. ونتمنى ان تتناظر جهود التنسقيين بين المسرح الجامعي والمسرح المدرسي من جهة ومن وجهة أخرى بين هاته المؤسسات التعليمية الأكاديمية والمسرح الاحترافي على مستوى

مندوبيات وزارة الشباب على أساس أن تكون هذه العروض المقدمة بهذه المؤسسات الزامية للأفركي الديمقراطية نفس الاتجاه للاحظ عدم استعادة الفرق النجمة من تقديم عروضها في المهرجانات والمواسم الثقافية والفنية التي تعقد بالجهات والندن أو الأقاليم التي تنتمي إليها هذه الفرق وهنا يلزم ملحوظة ولم تبق كذلك سياسة الدعم المنتهجة هذه السنة منحصرة في المدن الكبرى وما مع رقة المشاهدة على خارطة المدن، وخلق فرص عمل حقيقية للمحترفين في قطاع المسرح، وقد قل هذا التوجه الانتداب الوطني للثقافة كانت تصاحب إعلان نتائج استحقاقات الدعم للحصول قاعة بونوية الانتقاء وتعدده وتووعه، وباعتبار أن عملية الانتقاء أصبحت تقدم بناء على مشاريع الفرغ بقتح شياك التذاكر، ويهدد الاقتراحات تضمن فرضا جديدة ووفق شروط محترمة لترويج العروض المسرحية الدعمة وتوجيهها لخدمة الذاتية الفنية والجمالية في المسرح وبالسرح واليكون مال الدعم منحصرا في الإنتاج فقط وبعد ذلك للفرق كامل الحرية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء اجتهاداتهم وهنا تحضرنى مبادرة الفرغ الجهوي للثقافة الوطنية لمحتري المسرح بمر اكش والي التي تستحق التقوية، بحيث تعتبر إضافة نوعية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء بلا حظ على الفرغ الجهوي للثقافة بالدار البيضاء الكبرى، ونسجل في هذا الإطار استمرار وانظام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بأكادير، جامعة ابن زهر، ومواصل واستمرار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء جامعة الحسن الثاني كلية الآداب بنمسك، الشيء الذي يعني المشهد المسرحي المغربي ويتكامل في الفاعلين فيه أكاديبيا واحترافيا. ونتمنى ان تتناظر جهود التنسقيين بين المسرح الجامعي والمسرح المدرسي من جهة ومن وجهة أخرى بين هاته المؤسسات التعليمية الأكاديمية والمسرح الاحترافي على مستوى

مندوبيات وزارة الشباب على أساس أن تكون هذه العروض المقدمة بهذه المؤسسات الزامية للأفركي الديمقراطية نفس الاتجاه للاحظ عدم استعادة الفرق النجمة من تقديم عروضها في المهرجانات والمواسم الثقافية والفنية التي تعقد بالجهات والندن أو الأقاليم التي تنتمي إليها هذه الفرق وهنا يلزم ملحوظة ولم تبق كذلك سياسة الدعم المنتهجة هذه السنة منحصرة في المدن الكبرى وما مع رقة المشاهدة على خارطة المدن، وخلق فرص عمل حقيقية للمحترفين في قطاع المسرح، وقد قل هذا التوجه الانتداب الوطني للثقافة كانت تصاحب إعلان نتائج استحقاقات الدعم للحصول قاعة بونوية الانتقاء وتعدده وتووعه، وباعتبار أن عملية الانتقاء أصبحت تقدم بناء على مشاريع الفرغ بقتح شياك التذاكر، ويهدد الاقتراحات تضمن فرضا جديدة ووفق شروط محترمة لترويج العروض المسرحية الدعمة وتوجيهها لخدمة الذاتية الفنية والجمالية في المسرح وبالسرح واليكون مال الدعم منحصرا في الإنتاج فقط وبعد ذلك للفرق كامل الحرية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء اجتهاداتهم وهنا تحضرنى مبادرة الفرغ الجهوي للثقافة الوطنية لمحتري المسرح بمر اكش والي التي تستحق التقوية، بحيث تعتبر إضافة نوعية في التنظيم والتسيير ونفس الشيء بلا حظ على الفرغ الجهوي للثقافة بالدار البيضاء الكبرى، ونسجل في هذا الإطار استمرار وانظام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بأكادير، جامعة ابن زهر، ومواصل واستمرار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء جامعة الحسن الثاني كلية الآداب بنمسك، الشيء الذي يعني المشهد المسرحي المغربي ويتكامل في الفاعلين فيه أكاديبيا واحترافيا. ونتمنى ان تتناظر جهود التنسقيين بين المسرح الجامعي والمسرح المدرسي من جهة ومن وجهة أخرى بين هاته المؤسسات التعليمية الأكاديمية والمسرح الاحترافي على مستوى

رشيد عساف نجماً ومنتجاً «صراع الأشاوس»: عودة الى مسيرة الفانتازيا التاريخية في سورية

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر:

تميزت الدورة الرمضانية الأخيرة على الشاشة السورية بغلبة الدراما المعاصرة، دون أن تغيب الأعمال التاريخية الهامة، وبشكل خاص الأعمال التاريخية المعاصرة - إن صح التعبير - كالتعبيرية الفلسطينية التي تحكي مأساة اللجوء الفلسطيني إثر النكبة ببعديها التاريخي والإنساني.



هاني السعيد (القدس العربي)

إلا أن المفاجأة كانت بعودة الممثل رشيد عساف إلى الفانتازيا التاريخية في مسلسل «صراع الأشاوس» من تأليف «هاني السعيد» وإخراج «سالم كردي»، وإذا كان هذا العمل ضمن ثلاثة مسلسلات عرضت في دورة رمضان المنصرم بتوقيع الكاتب «هاني السعيد»، فإنه أوضح أن هذا العمل تحديدًا كُتب عام 1995، ونتيجة لخلافات مع الشركة المنتجة تم بيعه إلى شركة أخرى، ثم اشتراه الممثل «رشيد عساف» ليكون باكورة إنتاج شركة جديدة «دراما الدولية» وهو أحد مؤسسيها، مكرسًا لعبة النجم - المنتج، بكل ما يمكن أن تحمله من سمات تكريس بطولة هذا النجم، حتى لو كان الأمر على حساب باقي المشغلين أو على حساب التطور الدرامي للحدث.

يمثل العمل صراعاً مبرماً داخل جناسي قبيلة واحدة، قامت على القوة واللباس، حتى عُرفت بـ «الأشاوس» مما يُكرسها بفنجازيات تحدث أنزور «الكواسر الجوارح»، إلا أن رشيد عساف يؤكد على الإيماء السابق، بأن مسلسله كان قريباً من «ضرب الصخر» أو «البركان» حيث حكايها البادية، وصرعات القبائل، التي تخرج عن سياقات المكان والزمان، وهي أيضاً بتوقيع هاني السعيد.

وسيد قبيلة الأشاوس «ثابت» هو من ربي ولديه على مفهوم القوة واللباس طريقاً للقيادة والوراثة، فيذهب الثومان «كعب وصعب» مذهب والدهما في نقل العدا إلى ولديهما «الحوشي وابن عرس»، ولم يفتح ندم «ثابت» سيد القبيلة وهو على فراش الموت، في راب الصدع الذي غدا نهرًا من الدماء والتفارات، حيث يضيئ كل من الحفيدين من فرسانه إلى أرض جديدة يعدون معركة فعل.

لم يتبق منها إلا جمعيتنا «العندليب» و«الأطرش»: جمعيات محبي الفنانين مشروع فاشل ويحتاج تدخل الدولة لإحيائه

القادحة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

أُنشئت الأيام بما لا يدع مجالاً للشك أن الجمعيات الأهلية التي يقبها بعض الهواة لتخليد ذكرى الفنانين مشروع ثابت فشله الذريع بعد إغلاق كثير من هذه الجمعيات أبوابها وتوقف نشاطها الفني تماماً بسبب نقص التمويل المادي، أول جمعية تأسست في مصر عام 1974 عقب وفاة الموسيقار الراحل فريد الأطرش.. وأنشئت بعدها بـ 3 سنوات جمعية محبي فن العندليب الراحل عبد الحليم حافظ في عام 1977 بمحافظة الشرقية وهي مسقط رأسه.

وفي عام 1978 أنشئ عازف الكمان صلاح الشامي جمعية محبي فن الطرب الراحل محمد فوزي، وتعد جمعية المطرب السوري الكبير صباح فخري هي آخر الجمعيات التي أنشئت على مستوى المطربين والطريف أنها الجمعية الوحيدة التي أنشئت أثناء وجوده على قيد الحياة.

وفي مجال الدراما اسس بعض المتحمسين لفن

سندريلا الناشئة الراحلته السعد سامية جمعية لحبي

فنها عام 1999 باقتراح من السيدة ساسية جاهن شقيقة

الشاعر الراحل صلاح جاهن والطريف أنها أغلقت أبوابها

بعد عام من تأسيسها بعد سفر أحد رجال الأعمال للخارج

والذي كان يقوم بتسديد الأجرة الشهرية بمقر الجمعية

الكائن بمدينة 6 أكتوبر.. وبعد سفره عجز القاموس على

أمر الجمعية بالوقف بالنسبة مما دفع صاحب المقار

الذي يقع فيه الجمعية من استصدار حكم محكمة بطرد

الأعضاء وإغلاق الجمعية.

وقبل أن يتحول إلى ناسك يهوي السيرك

بتشعر طويل وظافر طويلة، كان هيووز أحد

أكثر الشخصيات السينمائية غرابة أطوار،

وطائر مفرداً خارج السرب بين الأوائل من

تعدوا سيطرة مؤغلات الاستوديوهات

والمبادئ - الأخلاقية الصارمة للصناعة

السينمائية.

ويركز فيلم The Aviator «الطيار» الذي

صنعه مارتن سكورسيزي ببطولة ليوناردو

دي كابريو في دور هيووز وكينيث بلاشيت في دور

دور هيووز وكينيث جينسبيل في دور آفا

غارندر، على الإنجازات الريادية التي حققها

الملياردير في مجال السينما والطيران من

أواخر العشرينيات إلى أواخر الأربعينات في

القرن الماضي.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

اختبارية وسجل أرقاماً قياسياً في سرعة

الطيران وحصله على أكثر أسهم شركة

TWA - وتبانيته طائرة Spruce Goose

التي صنعها.

وقال سكورسيزي لاسوشيتديرس، ان

هيووز كان من الشخصيات الرئيسية وتوعا

من الخارجين عن القانون في هوليبود.

وطبعاً كان هوسة الأول الطيران، إلا ان

الأفلام شلتك جزءاً رئيسياً في حياته.

وخلال تلك الفترة اشرف هيووز على فيلم

Hell's Angels الذي كلف أربعة ملايين دولار

في الثلاثينات وقصة Scarface لفيلم

التيارين سنة 1932 The Outlaw في 1943 الذي

برزت فيه راسل.

وشهدت تلك الفترة أيضاً بناء هيووز

لامساروطية طيرانه، حيث طور طائرات

الجوهري يستبعد «المدخنين» وبعض كبار السن وجميع لاعبي الفيصلي من منتخب الاردن



محمود الجوهري

عمان - أ. ب. ف: أعلن المدير الفني لمنتخب الاردن في كرة القدم المصري محمود الجوهري الخميس تشكيلته من 24 لاعبا استعدادا لهذا الدوري «المدخنين»، وبعض كبار السن وجميع لاعبي الفيصلي بطل الدوري والكأس، استعدادا للمرحلة المقبلة التي تبدأ بمباراة دولية ودية مع منتخب النرويج في 28 كانون الثاني/يناير الحالي يعود ريعها لضحايا المد البحري الذي اصاب منطقة شرق اسيا الشهر الماضي. واعترف الجوهري في مؤتمر صحافي ان نسبة 80 في المئة من لاعبي التشكيلته السابقة كانوا من المدخنين، وقرر استبعاد بعض كبار السن وعدم مشاركتهم مع انديتهم في البطولات المحلية ويهبط مستواهم الفني والبدني نتيجة الاجهاد في المرحلة السابقة واتاحة الفرصة بالتالي امام جيل من الشباب. وقرر الجوهري استبعاد لاعبي الفيصلي بمنحهم فرصة التركيز على مبارياتهم في دوري ابطال العرب وفي مسابقة كأس الاتحاد الاسوي التي تبدأ منافساتها مطلع آذار/مارس. وكانت التشكيله السابقة تضم 9 لاعبي الفيصلي. وابرز الخارجين من التشكيله الجديدة هم لاعب وسط الوحدات وقائد المنتخب عبدالله ابو ريم، وزميله المهاجم محمود شلبيانة الذي لم يسجل اي هدف في 7 مباريات متتالية في النوري وفي مباراتين من مسابقة الكاس، وحسونة الشيخ المحترف في البحرين، ويدران الشقران المحترف في البحرين ايضا والذي اعتزل اللعب دوليا، فضلا عن لاعبي الفيصلي، وأشار الجوهري الذي استدعى 4 حراس للمرمى لأول مرة، الى ان باب المنتخب سيبقى مفتوحا امام كل كفائة جديدة حيث ستجري عمليات احلال وتبديل. وهنا اللاعبون:- للمرمي: فراس طاب (البقعة) ومعتز الفهاني (الاهلي) ومحمد حلالة (شباب الحسين) واحمد عبد الستار (شباب الاردن). - للدفاع: فيصل ابراهيم وباسم فححي (الوحدات) ومحمد الخطيب ومحمد محمود (البقعة) وبنار بنو ياسين (الحرق البحريني) وعمار الشرايدة (شباب الاردن) وشادي الخطيب (الحسين) وابراهيم السفار (الرمثا). - للوسط: حسن عبد الفتاح (الوحدات) ويزن خزراوي وعمر غازي ورامي سمارة (الرمثا) وعثمان الحسانات (شباب الاردن) وحسن علاوة (الحسين) ومويد ابو شكت (البقعة). - للهجوم: مصطفى شحدة (البقعة) واحمد هائل (الرمثا) وانس الزبون (الحسين) وعبدالله الدبسي (الوحدات) وناشر السبوع (ناشور ريال مدريد الاسباني).

شحاته مديرا فنيا للمنتخب المصري حتى نهاية كأس الامم الافريقية

القاهرة - رويترز: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تخليتها حسن شحاته المدير الفني المؤقت في ذلك راتب شهري قدره 40 ألف دولار. وقال شحاته «التوجه للمنتخب حتى نهاية بطولة الامم الافريقية 2006. وعين الاتحاد أيضا شوقي غريب مديرا عاما وجماعة صديقي مديرا واحمد سليمان مديرا لحراس المرمى مع استمرار سعيد علي مديرا اداريا. وقال مدحت شلبي مدير العلاقات العامة بالاتحاد المصري ان مجلس ادارة الاتحاد «قرر بالاجماع» ان يكون الهزاز الفني وطيفا بعد فشل المفاوضات مع المدرب البولندي كاسبرسزوك الذي طلب ارجاء التعاقد معه الى اذار (مارس) القادم مما يعسر نقل مساهمة المنتخب المصري مع ليبيا في التصفيات الافريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2006. كما رفض الاتحاد المصري التعاقد

اتحاد السلة المصري يتخذ عقوبات رادعة بحق الزمالك بعد شغب لاعبيه في دورة دبي الودية

القاهرة - أ. ب. ف: اتخذ الاتحاد المصري لكرة السلة قرارات رادعة ضد نادي الزمالك بعد أعمال الشغب التي ارتكبها لاعبوه في دورة دبي الودية قبل نحو اسبوع وأدت الى استبعادهم وشطب نتائجهم وحرمانهم من المشاركة فيها في المستقبل. وجاءت قرارات السلة في اجتماعه الأخير برئاسة محمود احمد وضمت «إيقاف نادي الزمالك عن المشاركات الدولية والقارية والعربية وحرمانه من إقامة أي معسكر تدريبي خارج مصر مدة عام كامل، وإيقاف مدربه عادل عبد الفتاح مدة عامين، وحرمانه

النجم الساحلي يواجه أولمبيك الكاف في كأس تونس

تونس - رويترز: يلتقي فريق النجم الساحلي متصدرا دوري الدرجة الأولى التونسي مع أولمبيك الكاف السبت في المباراة وموجلة بدور 32 لبطولة كأس تونس لكرة القدم، وسيخوض النجم هذا اللقاء على ملعب الكاف معزززا بجميع لاعبيه الاساسيين وبرزهم قائد الفريق زبير بية الذي

النجمة المتصدر يواجه الصفاء في الدوري اللبناني

بيروت - رويترز: يلتقي فريق النجمة صاحب الصدارة مع ضيفه الصفاء فريق المركز الخامس يوم الاحد على ملعب المدينة الرياضية في اقوى مباريات الاسبوع التاسع من الدوري اللبناني لكرة القدم. وتفتتح مباريات هذه المرحلة اليوم السبت بمباراتين ستعقبها مباريات في 13 نقطة. ويأمل مدرب العهد السوري نزار محروس ان يتخطى لاعبه الضغط النفسي الذي تعرضوا له في الاسبوع الاخيرة حتى يتسنى للفريق ان يواصل المنافسة على اللقب. ويطمح أولمبيك ان يواصل التغلب على العهد بعد ان اخفق الاخير في التغلب عليه في الموسم الماضي بعد تعادلتهما 1/1 ذهابا وفوز اولمبيك 1/2 في مباراة العودة، ويخوض فريق الانتصار مباراة سهلة عندما يقابل فريق المبرة الجريح في لقاء يسعى فيه الاول مواصلة انتصاراته وذلك للحفاظ على اماله باستعادة اللقب الذي افتقده منذ خمس سنوات. ويأمل المبرة الذي تبوا الصدارة في الاسبوع الاول قبل ان تتدهور نتائجه ويتراجع الى المركز السابع برصيد سبع نقاط ان يستعيد نغمة الفوز بعد ان مني برايع هزائم في مبارياته الخمس الاخيرة.

سباحان عراقيان في بطولة العالم على نفقة الاتحاد الدولي

بغداد - أ. ب. ف: يشترك سباحان عراقيان في بطولة العالم للسباحة التي ستقام في مونترال في كندا في شهر تموز/يوليو المقبل على حساب الاتحاد الدولي للسباحة حسبما افاد صاحب حسن عزيز رئيس الاتحاد العراقي للسباحة. وقال عزيز في تصريح لوكالة الصحافة «فرانس برس» ان الاتحاد الدولي للسباحة منح الاتحاد العراقي ثمانية الاف دولار لتغطية نفقات سفر المنتخبين العراقيين الى كندا. وأضاف ان هذا الدعم المادي يعتبر دافعا معنويا لنا وللرياضيين العراقيين في تخطي الصعوبات التي تواجهها في الوقت الراهن.

البحريني يستبعد «المدخنين» وبعض كبار السن وجميع لاعبي الفيصلي من منتخب الاردن

عمان - أ. ب. ف: أعلن المدير الفني لمنتخب الاردن في كرة القدم المصري محمود الجوهري الخميس تشكيلته من 24 لاعبا استعدادا لهذا الدوري «المدخنين»، وبعض كبار السن وجميع لاعبي الفيصلي بطل الدوري والكأس، استعدادا للمرحلة المقبلة التي تبدأ بمباراة دولية ودية مع منتخب النرويج في 28 كانون الثاني/يناير الحالي يعود ريعها لضحايا المد البحري الذي اصاب منطقة شرق اسيا الشهر الماضي. واعترف الجوهري في مؤتمر صحافي ان نسبة 80 في المئة من لاعبي التشكيلته السابقة كانوا من المدخنين، وقرر استبعاد بعض كبار السن وعدم مشاركتهم مع انديتهم في البطولات المحلية ويهبط مستواهم الفني والبدني نتيجة الاجهاد في المرحلة السابقة واتاحة الفرصة بالتالي امام جيل من الشباب. وقرر الجوهري استبعاد لاعبي الفيصلي بمنحهم فرصة التركيز على مبارياتهم في دوري ابطال العرب وفي مسابقة كأس الاتحاد الاسوي التي تبدأ منافساتها مطلع آذار/مارس. وكانت التشكيله السابقة تضم 9 لاعبي الفيصلي. وابرز الخارجين من التشكيله الجديدة هم لاعب وسط الوحدات وقائد المنتخب عبدالله ابو ريم، وزميله المهاجم محمود شلبيانة الذي لم يسجل اي هدف في 7 مباريات متتالية في النوري وفي مباراتين من مسابقة الكاس، وحسونة الشيخ المحترف في البحرين، ويدران الشقران المحترف في البحرين ايضا والذي اعتزل اللعب دوليا، فضلا عن لاعبي الفيصلي، وأشار الجوهري الذي استدعى 4 حراس للمرمى لأول مرة، الى ان باب المنتخب سيبقى مفتوحا امام كل كفائة جديدة حيث ستجري عمليات احلال وتبديل. وهنا اللاعبون:- للمرمي: فراس طاب (البقعة) ومعتز الفهاني (الاهلي) ومحمد حلالة (شباب الحسين) واحمد عبد الستار (شباب الاردن). - للدفاع: فيصل ابراهيم وباسم فححي (الوحدات) ومحمد الخطيب ومحمد محمود (البقعة) وبنار بنو ياسين (الحرق البحريني) وعمار الشرايدة (شباب الاردن) وشادي الخطيب (الحسين) وابراهيم السفار (الرمثا). - للوسط: حسن عبد الفتاح (الوحدات) ويزن خزراوي وعمر غازي ورامي سمارة (الرمثا) وعثمان الحسانات (شباب الاردن) وحسن علاوة (الحسين) ومويد ابو شكت (البقعة). - للهجوم: مصطفى شحدة (البقعة) واحمد هائل (الرمثا) وانس الزبون (الحسين) وعبدالله الدبسي (الوحدات) وناشر السبوع (ناشور ريال مدريد الاسباني).

اتحاد السلة المصري يتخذ عقوبات رادعة بحق الزمالك بعد شغب لاعبيه في دورة دبي الودية

القاهرة - أ. ب. ف: اتخذ الاتحاد المصري لكرة السلة قرارات رادعة ضد نادي الزمالك بعد أعمال الشغب التي ارتكبها لاعبوه في دورة دبي الودية قبل نحو اسبوع وأدت الى استبعادهم وشطب نتائجهم وحرمانهم من المشاركة فيها في المستقبل. وجاءت قرارات السلة في اجتماعه الأخير برئاسة محمود احمد وضمت «إيقاف نادي الزمالك عن المشاركات الدولية والقارية والعربية وحرمانه من إقامة أي معسكر تدريبي خارج مصر مدة عام كامل، وإيقاف مدربه عادل عبد الفتاح مدة عامين، وحرمانه

النجم الساحلي يواجه أولمبيك الكاف في كأس تونس

تونس - رويترز: يلتقي فريق النجم الساحلي متصدرا دوري الدرجة الأولى التونسي مع أولمبيك الكاف السبت في المباراة وموجلة بدور 32 لبطولة كأس تونس لكرة القدم، وسيخوض النجم هذا اللقاء على ملعب الكاف معزززا بجميع لاعبيه الاساسيين وبرزهم قائد الفريق زبير بية الذي

البطولات المحلية الاوروبية لقاء ليفربول ومانشستر يونايتد الابرز

لن تكون مهمة تشلسي سهلة عندما يحل ضيفا على توتنهام في لقاء دربي، وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا على ملعب «ستانفورد بريدج». ويعيش توتنهام حالة استقرار فني في الاونة الاخيرة بقيادة مدربه الهولندي مارتن يول الذي تولى المهمة خلفا للفرنسي جاك سانتيني المستقل من منصبه. وقد يستفيد ارسلان الثاني من صعوبة مهمة تشلسي لانه يحل ضيفا على يولتون الذي احرجه ذهابا وانترج منه التعداد على ملعب «هايفيري» لكن مستواه تراجع في الاونة الاخيرة. وفي المباريات الاخرى، يلعب استون فيلا مع نوريتش سيتي، وتشارلتون مع برمنغهام، ومانشستر سيتي مع كرسيلستال بالاس، ونيوكاسل مع ساوثمبتون، ويورستيموث مع بلاكين، وفولهام مع وست بروميتش البيون، وميدلزبره مع ايفرتون.

الانكلترا يشهد ملعب «انفيلد» لقاء قويا بين الجارين ليفربول ومانشستر يكتسب اهمية كبيرة للفريقين لان الاول يربد المنافسه على المركز المؤهله الى مسابقة دوري ابطال اوروبا، في حين لم يفقد الثاني الامل تماما في احراز اللقب على الرغم من ان مهمته تبدو صعبة لانه يتخلف بخلاف 11 نقطة عن تشلسي المتصدر.

وسيعتمد مدرب ليفربول الاسباني رافاييل بينيتيز من اشارك موطنه ومهاجم ريال مدريد السابق فرناندو مورياتيس على انتقاله الى الفريق الشمالي العريق قبل يومين فقط بعد عامه اربعة مواسم ونصف مقابل 9 ملايين يورو.

اسبانيا يربد برشلونة نسيان خسارته الثقيلة امام فياريال الاسبوع الماضي وفتح صفحة جديدة من الانتصارات عندما يستقبل ريال سوسيداد الاسباني على ملعب «نوكامب» في المرحلة التاسعة عشر.

وعلى الرغم من ان الفريق الكاتالوني يتصدر بفارق 7 نقاط عن اقرب منافسيه الا ان الخسارة رسمت علامة استفهام على قدرته في الضي قدا حتى النهاية. وقال مدربه الهولندي فرانك رايكاردا: «لم تكن النتيجة افضل بداية في العام الجديد، وانا ادعو جميع اللاعبين الى تعزيز تركيزهم والفوز في المباراة المقبلة».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

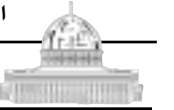
ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».

الجزءات في الرابطة ان «القرار سيبدأ العمل به يوم الاثنين»

ويحق لباريس سان جيرمان الاعتراض على القرار امام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. واذا حدث ذلك لمن تتخذ العقوبة حتى يبيت في الاعتراض. وقال فرانسيس جرياي رئيس مجلس ادارة باريس سان جيرمان «سنتنظر ونرى... انه قرار صعب جدا».



صراع دولي للسيطرة على ممرات نفط وغاز وسط آسيا يتجاهل حقيقة ان افضل طرق التصدير تمر عبر ايران

واشنطن - من مارتن والكر:

طيلة السنوات الـ13 الماضية، أي منذ أن بدأت شركتا شيفرون وبي. بي. التتقيب عن النفط في حوض بحر قزوين بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، أصبح تعبير «اللعبية العظمى الجديدة» شعبياً ويستعمل لوصف الصراع السري القائم بين موسكو والغرب حيال الكميات الهائلة من مخزون النفط والغاز الطبيعي الموجود في المنطقة التي فتحت أمام الاستثمارات الغربية.

ويدور الصراع بشكل رئيسي حول خطوط أنابيب نقل النفط والغاز التي تسعى الدول الغربية إلى السيطرة عليها بدلاً من روسيا، لأن النفط والغاز الطبيعي الموجودين في كازاخستان وأذربيجان وتركمانستان ستندفق عبرها إلى الأسواق الغربية. ويرى محللون أن الأميركيين كانوا بمقدار غشاء الروس، فالطريق الأسهل من دون منازع لنقل النفط من بحر قزوين إلى الغرب هو عبر إيران التي تملك نظام أنابيب أقل تعقيداً يصل بين منطقة بحر قزوين وباقي منشآت تحميل النفط في الخليج الفارسي. لكن السياسة الأميركية منعت تطبيق مثل هذا الحل المنطقي، وفاز الغرب أخيراً عبر تمويل مسار أنابيب النقل من بحر قزوين لتمر عبر دولة جورجيا.

هذه النسخة الحديثة من اللعبة العظمى يجب بالتالي

أن تعرف باللعبة الصغرى لأنها تميل إلى الغامضة مقارنة مع اللعبة العظمى الأخرى التي بدأت تتكشف في آسيا مع بدء الصين والهند بالمنافسة على مصادر الطاقة التي يحتاجانها لتلبية مطالبهما المتزايدة في النمو. ويوم الجمعة الماضي أعلن سوبيير رها رئيس الشركة الوطنية للنفط والغاز الطبيعي الهندي أن بلاده ستستشري خمس إنتاج حقل يادافاران العملاق للنفط في إيران، وأنها دخلت السوق لشراء بعض أصول شركة يوكوس للنفط الروسية العملاقة التي سحبت روسيا ملكيتها من الملياردير الروسي المسجون ميخائيل خودوركوفسكي.

وقد استثمرت الشركة الهندية للغاية اليوم مبلغ مليار دولار لشراء 20% من حقل ساخالين في سيبيريا والذي تديره شركة أكسون موبيل. وقال رها أن الهند ستدفع مبلغ 10 مليارات دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة بغرض التتقيب عن النفط وتأمين حاجاتها من الطاقة. وتستورد الهند ثلثي حاجاتها من الطاقة على الرغم من أن مجموعة كارنز البريطانية أعلنت عن اكتشاف حقل جديد للنفط في راجستان في الأسبوع الحالي.

وكانت الهند وقعت في الأسبوع الحالي اتفاقية بقيمة 40 مليار دولار مع إيران لشراء الغاز الطبيعي السائل، وللشاركة في تطوير ثلاثة حقول نفط إيرانية. وستقوم شركة النفط والغاز الطبيعي في الهند التي هي

أكبر مصفاة نفط في البلاد ببناء مصنع غاز سائل بالاشتراك مع شركة بتروبارس وهي وحدة تابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية، وقادرة على إنتاج 9 ملايين طن من الغاز سنوياً.

كما قامت شركة هندية أخرى هي انديان أويل أند غايل بتوقيع عقد لاستيراد 7,5 مليون طن سنوياً من الغاز السائل من إيران لمدة 25 عاماً. وجاء الإعلان من نيودلهي بمثابة الصاعقة على رأس الصينيين الذين كانوا يتنون تقديم عرض بقيمة 13 مليار دولار لشراء شركة يونيكال الأميركية التي كانت أفغانستان حول احتمال تمديد شبكة أنابيب نقل النفط من آسيا إلى الصين.

واليابان دخلت في السباق نفسه للحصول على الطاقة في آسيا. وفي الواقع فإن هذه اللعبة العظمى هي التي سرّعت بسقوط خودوركوفسكي، إضافة إلى أن طموحاته السياسية هي التي عجلت بقرار الكرملين التحرك ضده. وكان الكرملين قد قرر بناء خط أنابيب ينقل عبره النفط السيبيري إلى اليابان، في الوقت الذي كانت فيه شركة يوكوس تريد تمديد هذا الخط ليصل إلى الصين. لكن خوفاً من إعطاء الصين إمكانية الوصول إلى أصوله في سيبيريا، قرر الكرملين أن اليابان هي الزبون الأكثر إفادة له.

كما دخلت الصين سوق المنافسة لشراء أصول أو بعض أصول شركة يوكوس، سواء إذا كانت معروضة للبيع مباشرة أو فيما إذا كانت الطريقة الوحيدة لهذه الصفقة هي عبر شراء أسهم في شركة سيبنت التي يبدو أن الكرملين يفضّلها لبيع احتياطات شركة يوكوس.

ومهما كان مصير شركة يوكوس، فعلى الكرملين أن يكون معتبلاً حيال التسابق الهندي الصيني على شراء كميات النفط الروسي. وفي الوقت الحالي هناك كميات كافية من النفط والغاز متوفرة في الأسواق، غير أنه مع افتتاح شهبية الصين والهند، وارتفاع معدل الإذهار، فإن ذلك يعني المزيد من السيارات التي تحتاج للبنزين، فالضغوط على الطاقة والمنافسة ستزداد حدة.

وقد تعطي الجغرافية الطبيعية أفضلية للهند وتترك الصين أمام مشكلة. فكل واردات الصين تأتي حالياً من خلال البحر وتحديداً من الخليج الفارسي، ما يعني أن عليها عبور المحيط الهندي الذي يخضع لسيطرة الهند. وخطة الصين لتعميد شبكة أنابيب أرضية من آسيا الوسطى (بكلفة تبلغ حوالي 12 مليار دولار) تعطي الصين أماناً محدوداً.

ففي خضم أزمة أو صراع حقيقي تكون الأنابيب الأرضية معرضة للتخريب أو الهجمات الجوية أو الهجمات بالصواريخ.

المانحون قلقون ازاء الفساد في اندونيسيا الموعودة بمليارات الدولارات

جاكرتا - من هيرفيه روك:

وقال دبلوماسيون أن نحو نصف الاموال الدولية ستخصص لاندونيسيا، وفي حال احترمت الاسرة الدولية الوعود التي قطعها اثر موجات المد البحري العاتية في 26 من كانون الاول (ديسمبر) قد تحصل اندونيسيا على خمسة مليارات من اصل 10 مليارات دولار وعقدت بها الجهات المانحة العامة والخاصة. وتصدر اندونيسيا قائمة الدول التي تعتبرها منظمة الشفافية العالمية (ترانسبارنسي انترناشونال) غير الحكومية الاكثر فسادا في العالم.

وهذا الاسبوع اعلن السفير الاميركي في جاكرتا بي.لين باسكو ان «الفساد يطرح مشكلة جدية» مضيفاً انه يامل في ان تحصل اندونيسيا على حصة كبيرة، من مبلغ 350 مليون دولار الذي وعدت تقديمه

واشنطن.

وجعل الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو من هذا الامر احد اولوياته، مؤكدا ان بلاده هي لهذا السبب «مهزلة» في آسيا. وقال قبل ايام من وقوع الكارثة «سأكون حازماً في التعامل مع اوساط الفساد».

ورحب وليام فريغ، مدير اعمال الوكالة الاميركية للتنمية (يوس آيد) في اندونيسيا، بان تكون الحكومة الاندونيسية استعانت بخدمات شركة آرنست أند ينغ للتدقيق في الحسابات لمراقبة استخدام المساعدات.

وقال «لدينا ما يدفعنا الى الاعتقاد بان الاموال التي سترسل الى هذا البلد ستستخدم بشفافية تامة وبان الكفاءة ضرورية ايضا في هذه العملية».

ولم تقدر كلفة اعادة اعمار اقليم انشيه بدقة، وما زالت مناطق بكاملها في اقصى شمال غرب جزيرة سومطرة معزولة وحتى لم تصل اليها المساعدات.

وكانت الحكومة الاندونيسية قدرت حتى الان التكاليف بـ2.15 مليار دولار لكنها قد تعيد النظر في تقديراتها الاسبوع المقبل بتحديد تكاليف عمليات الاغاثة واعادة التاهيل واعادة الاعمار.

واعرب الخبراء عن قلقهم من كيفية استخدام المساعدات الخاصة التي قدمتها نقدا الشركات او العائلات التي صدمتها مشاهد الفقر التي خلفتها موجات المد البحري.

وتكون الاموال الخاصة متوفرة على الفور في حين ان الاجراءات البيروقراطية تعوق وصول المساعدات التي وعدت بها الدول، كما

ان المنظمات غير الحكومية التي جمعتها غير قادرة على ادارة المشاريع التي ستخصص لها هذه الاموال. والخطر يكمن في تخلي هذه المنظمات عن هذه المساعدة لصالح منظمات غير حكومية اندونيسية او هيئات شبيه رسمية.

وفي حين تحاول الحكومة الاندونيسية ان تظهر بظهر لائق، اعرب بعض الوزراء عن استيائهم لهذه الشكوك من قبل الاسرة الدولية.

وقال السكرتير العام للحكومة الاندونيسية الاربعة «كما تعلمون حتى في الامم المتحدة ينتشر الفساد علينا ان نحذر من ذلك، في اشارة الى الاتهامات في اطار ادارة برنامج «النفط مقابل الغذاء»».

سعر النفط يغلغ مرتفعاً بسبب توقعات مناخ بارد

■ نيويورك - رويترز: أغلق الخام الأمريكي في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) مرتفعاً الجمعة بعد جلسة تداول مختصرة شهدت اقبالاً بفعل توقعات تشير إلى مناخ بارد في شمال شرق الولايات المتحدة في وقت تراجعت فيه مخزونات النفط الخام.

وستكون سوق نايمكس مغلقة يوم الاثنين المقبل في عطلة بمناسبة يوم مارتن لوثر كنغ، وزاد الخام الأمريكي الخفيف في عقود شباط (فبراير) 26 سنتاً إلى 48,30 دولار للبرميل. وزاد خلال التعاملات إلى 48,65 دولار للبرميل وهو أعلى مستوياته منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر) عندما بلغ 49,12 دولار.

وزاد العقد في نايمكس نحو ثلاثة دولارات مقارنة مع الاسبوع الماضي لكنه يقل بأكتر من سبع دولارات أو 13 في المئة عن مستواه القياسي الذي سجله في 25 تشرين الاول (أكتوبر) عند 55,07 دولار.

وزاد سعر زيت التدفئة في عقود شباط في نايمكس 1,39 سنت إلى 1,3550 دولار للغالون. وزاد البنزين في عقد فبراير في نايمكس 1,94 سنت إلى 1,2740 دولار للغالون. وتوقع خبراء الارصاد الجوية أن تنخفض درجات الحرارة التي كانت مرتفعة عن المعتاد لاقبل من معدلاتها في شمال شرق الولايات المتحدة أكبر مناطق العالم استهلاكاً لوقود التدفئة في عطلة نهاية الاسبوع وأن تظل قرب المعدل أو أقل منه لفترة تتراوح بين ستة وعشرة أيام.

وفي لندن هبط خام برنت في عقود شباط التي انتهى اجلها مع انتهاء تعاملات الجمعة ستة سنتات إلى 45,15 دولار للبرميل.

وهبط عقد آذار (مارس) 14 سنتاً إلى 44,95 دولار للبرميل.

انخفاض واردات امريكا من النفط وبقاء السعودية بطليعة المصدرين

■ واشنطن - رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الخميس ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام تراجعت في تشرين الثاني (نوفمبر) بكمية 237 ألف برميل يوميا فيما حلت السعودية محل المكسيك كأكبر مورد.

ووفقاً للبيانات الأولية التي قدمتها شركات الاستيراد الى الادارة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية بلغ إجمالي واردات النفط في المتوسط 10,091 مليون برميل يوميا. وتقدمت السعودية مركزين لتحل المركز الاول كأكبر مورد للولايات المتحدة في تشرين الثاني بكمية 1,625 مليون برميل يوميا بزيادة قدرها 44 ألف برميل يوميا عن شهر تشرين الاول (أكتوبر). وتراجعت المكسيك الى المركز الثاني بصادرات قدرها 1,587 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني بانخفاض قدره 135 ألف برميل يوميا.

وتراجعت كندا الى المركز الثالث من الثاني بصادرات قدرها 1,557 مليون برميل يوميا بانخفاض قدره 130 ألف برميل يوميا. وجاءت فنزويلا في المركز الرابع مرة أخرى بصادرات قدرها 1,237 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني بانخفاض قدره 93 ألف برميل يوميا عن متوسط تشرين الاول.

القائم بأعمال أمين عام أوبك يقول ان امدادات السوق العالمية مناسبة

■ لندن - رويترز: قال القائم بأعمال أمين عام منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الجمعة ان أسواق النفط العالمية تحظى بامدادات مناسبة رغم صعود أسعار النفط الى أعلى مستوياتها منذ كانون الاول (ديسمبر).

وقال عدنان شهاب الدين في بيان «ما زالت أسواق النفط العالمية تحظى بامدادات مناسبة من الخام رغم المخاوف الخاصة بالمعرض وتوقعات المناخ الأكثر برودة في نصف الكرة الأرضية الشمالي».

وتعدّ منظمة أوبك اجتماعاً في كانون الثاني (يناير) الجاري لمراجعة سياسات الانتاج. وقال شهاب الدين «سيقرر وزراء أوبك ما هي الاجراءات التي يتعين اتخاذها استعداداً للربع الثاني عندما ينخفض الطلب».

عمليات التطوير السياحي ساهمت في اقتلاع اعداد كبيره منها الدول المتضررة من كارثة موجات المد البحري تتطلع الى انقاذ أشجار المنغروف وزيادة اعدادها

سنغافورة - من ديفيد فوغارتي:

يقول مسؤولون وعلماء بيئة ان كارثة امواج المد العاتية في المحيط الهندي سلطت الضوء على منافع أشجار المنغروف وسلاسل الصخور القريبة من الشاطئ في انقاذ الحياة مما يدفع بعض الدول الاسيوية للبحث في اعادة زراعة غابات المنغروف المفقودة أو التي تعرضت لاضرار.

وسقط أكثر من 162 ألف قتيل في الزلزال وموجات المد العاتية التي تسبب فيها والتي وصل ارتفاع بعضها الى عشرة أمتار والتي ضربت سواحل العديد من الدول في المحيط الهندي في 26 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويقول علماء البيئة انه في بعض المناطق مثل جزر المالديف امتصت سلاسل الصخور المرجانية القوة الكاملة لموجات المد مما حد من الاضرار على اليابسة. وفي مناطق أخرى ساعدت غابات المنغروف على انقاذ الحياة والحد من الاضرار بالمباني من خلال قيامها بدور هائل في تلطيف حدة الموجات.

وقال ميخري دوانغ سوادسي رئيس ادارة الموارد البحرية والساحلية «أشجار المنغروف في رانسونغ وفانغ اسهمت في نجاة المئات في اشارة لاقليمين من بين ستة أقاليم تايلاندية تأثرت بموجات المد حيث لقي الآلاف حتفهم».

ومضى يقول «إننا في حاجة الى اعادة تثبيت تلك الاشجار التي تضررت وزراعة المزيد منها بالإضافة الى أشجار أخرى مثل الصنوبر وجوز الهند على طول الساحل، مضيفاً أن ادارته سنتنهي من خطة لاعادة تاهيل أشجار المنغروف وسلاسل الصخور المرجانية في الاسبوع المقبل.

وتقول ماليزيا انها تريد حماية غابات المنغروف من خطط التنمية لأنها كانت بمثابة حواجز طبيعية ضد موجات المد، بينما أعلنت اندونيسيا هذا الاسبوع عن مشروع كبير لاعادة زراعة غابات المنغروف.

وقال جون برينشا مدير مشروع لصندوق البيئة العالمية التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة

وقال «من الواضح تماماً ان بعض غابات المنغروف أضررت لكن من الواضح أيضاً انها ساعدت على الحيولة دون تعرض مناطق أخرى لمزيد من الاضرار».

وقال كلود مارتن المدير العام لصندوق حماية الحياة البرية في اجتماع لدول الجزر الصغيرة في موريشيوس هذا الاسبوع ان الدول التي تضررت من موجات المد الاسيوية في حاجة لان تبحت أيضاً اعادة تاهيل السواحل وموجات المياه التي تدفع بها الاعاصير لليابسة اثناء اقترابها من الساحل.

ففي عام 1999 قتل الآلاف في ولاية اوريسا شرق الهند عندما دفع اعصار قوي موجات مد بلغ ارتفاعها ثمانية أمتار. ويقول علماء البيئة الهنود ان تدمير مساحات كبيرة من غابات المنغروف ساهم في ارتفاع حصيلة القتلى والدمار.

وفي اندونيسيا حيث يتردد أن أكثر من 110 آلاف شخص قتلوا في كارثة موجات المد في الشهر الماضي تبحت الحكومة تحويل بعض المناطق السكنية في إقليم انشاي الى غابات للمنغروف للتصدي لآثار موجات المد في المستقبل.

وقال ملام سمبات كابان وزير الغابات الاندونيسي لرويتزر ان اندونيسيا فقدت حوالي 650 ألف هكتار (1,65 مليون فدان) من غابات المنغروف على مدى بضعة عقود ماضية أو حوالي 30 بالمئة من إجمالي غاباتها، وتريد الحكومة اعادة زراعة الغابات الساحلية والنهرية التي أزيلت لانشاء مزارع للاسماك.

واستطرد قائلًا «ان موجات المد في انشاي تطلعننا على الحاجة الى الاسراع بعملية اعادة الزراعة هذه. وفي انشاي وخصوصاً على الساحل الغربي والشمال هناك حاجة لاعادة زراعة 30 ألف هكتار من الغابات».

وفي سريلانكا حيث سقط أكثر من 30 ألف قتيل قال أ.م. فوزي وزير البيئة والموارد الطبيعية ان وزارته تبحت اعداد قوانين تحظر تدمير غابات منغروف أخرى وكنيثان على الشواطئ وكذلك فرض قوانين تلزم مقارن على القارات باعادة زراعة الغابات المدمرة وبناء سلاسل صخور صناعية.

نجعل العالم أصغر

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...



اليمنية Yemenia

www.yemenia.com

بين الخطاب العلماني والطرح الإسلامي

■ لاشك أن ما يجري الآن داخل المجتمعات العربية والإسلامية، من تجييش وسائل الدعاية المتاحة، لتشويه صورة الدين تحت أكاذيب أعد لترويجها، ظاهرة تستحق الوقوف أمامها، وبحثها بعناية، لكشف الأهداف القريبة والبعيدة من ورائها.

ومن الجدير أن نلغث الإنتباه إلى أن حملات تشويه الدين، ليس شرطاً لإستهدافها أن نجد القائم عليها بطلعنا على مقصده وهدفه منها، حتى يتبين لنا جوهر الدور التشويهي لهذه الدعاية، التي تأتي مغلفة في قوالب بعيدة كل البعد عن مراميها في أغلب الأحيان.

فمنذ مدة ليست قصيرة، ونحن نتابع رسائل الخطاب العلماني، في مواجهة الطرح الإسلامي، على ما يعين من قضايا، يدور حولها الخلاف داخل المجتمعات.

حيث أراد أصحاب هذا الخطاب، أن يقدموا للأمة الإسلامية البديل عن هويتها الأصيلة، ليروها تتسلخ من عقيدتها إلى الأبد، فكان النقد الجارح لدينها وشريعته، بعيداً عن أدنى ما تقتضيه أصول البحث العلمي في قواعد.

وكل من ارادت أن تتسول له نفسه الحديث عن الإسلام، والدفاع عن قضاياها، متهم بالإرهاب في دعائيتهم، ومعرض ضده وضد خطابه وتوجهه، وكان حماة العلمانية في بلادنا أخذوا على عاتقهم، القضاء على الإسلام والداعين إليه، بكل ما أتبع لهم من وسائل في سبيل هذه الغاية. وحقيقة لم نجد في خطاب اللادينيين، إلا اتهامات جوفاء، رددوها كالبغايات، مثل التعصب والتطرف، والأصولية، والانغلاق، واحتكار الدين.

تازرت طوائف عدة لنصرة هذا الخطاب، الذي وجد القبول من فئات، وأطياف متنافرة فيما بينها، إلا أنهم توحدوا على رفض الأطروحات الإسلامية، كل حسب غريزته.

فمن طوائف الدنوبيين، إلى موجي الإباحية، إلى المترجمين في ظلال الغضوية الآتية، إلى الأيدي العاملة لحساب الغرب والأمريكان في بلادنا، ثم أصحاب الأفكار الخالفة للإسلام، ناهيك عن الأنظمة الحاكمة وبلطانتها المستفيدة من إبعاد الإسلام، لأنه لاشك محاسبهم على ما تطلخوا فيه من فساد، وسجول بينهم وبين التسلط على مقدرات الأمة رقاب إبنائنا، وما يجمعونه من خلال النهب المنظم الذي يمارسونه.

علي عبدالعال
رسالة على البريد الإلكتروني

هل كان جورج واشنطن إرهابياً؟

■ على الشعب الأمريكي أن يعي اليوم بصورة جلية لا ليس فيها حجم القتل والدمار والخراب التي سببته الآلة العسكرية الأمريكية منذ قيامها بغزو العراق في 2003 ولحد الآن وخارجة عن كل قرارات الشرعية الدولية والمعاهدات والمواثيق التي تربط الدول مع بعضها البعض، وما فعله الجنود الأمريكيين في عراق الاحتلال من انتهاك واضح وصارخ، والتنكيل بالمواطن العراقي بسبب ويدون سبب، وخارج كل المثل والأعراف والتقاليد التي يدعيها الجيش الأمريكي بتعاليمه العسكرية، والتي تتم دراستها في كافة الكليات والمعاهد العسكرية المختصة، سواء في حالة السلم أو الحرب. ولكن مع الأسف لماذا بدأت تتساقط مثل هذه المفاهيم كشجرة أصابها الأرض وتخرها السوس من الداخل وخصوصاً أن مثل هذه المفاهيم طالما أمنا بها كأمريكيين حقيقيين، وأنتم اليوم ترون شبح فينتام قد ظهر في المستقبل العراقي بأبشع صوره، خاصة مع نشر صور تعذيب العراقيين من النساء والأطفال والشيوخ في سجن أبو غريب، كان الزمن يعاد كما في السابق بأبشع تفصيلاته في هذا السجن الربيح، مع العجن أيها الشعب الأمريكي أن هؤلاء المسجونين لا نذنب لهم لا من بعيد ولا من قريب بما يجري من أحداث على الساحة العراقية، وتم الكشف عن الوجه المظلم والأسود الذي تمثله الإدارة الأمريكية، وجميع شعاراتهم التي رفعوها قبل العدوان والغزو على العراق. أثبتت أنها كانت شعارات جوفاء الغرض منها بالدرجة الأولى تبرير الغزو الهجمي غير الأخلاقي للعراق.

ويبقى لدينا سؤال أرجو أن نجد الأجابة عنه لدى الحكومة الأمريكية الجديدة، هل كان جورج واشنطن الذي قاد الثورة التحريوية ضد الإنكليز التي انتهت بإعلان إستقلال الولايات المتحدة الأمريكية عام 1786 عن بريطانيا العظمى، هل كان إرهابياً؟ أم كان مقاوماً؟

صباح البغدادي
كاتب وناشط سياسي عراقي

نصائح من النظام المصري

■ يحسن الرئيس المصري حسني مبارك صنعا لو أوقف نصائحه المتواصلة للشعب الفلسطيني وكرس وقته للتركيز على الأزمة الاقتصادية المستعجلة في مصر والفساد الإداري الذي يعيش في كل أروقة الدولة المصرية التي سخرت كل امكانياتها لتضييق الظروف لتوريث الحكم من مبارك الى ولده جمال حيث تحولت الصحافة الرسمية الى جوقه للمدح والتغني بأمجاد العائلة المباركية فيما يبرز المواطن المصري تحت وطأة ظروف اقتصادية صعبة حيث أصبح همه الأول توفير رغيف الخبز لعائلته في الوقت الذي تشهد فيه ارض الكنانة ارتفاع الاسعار ومعدلات البطالة واحباط غير مسبوق خاصة لدى الشباب الذين يحلمون بالحصول على فرص للهجرة أو عقد عمل في الخارج. الرئيس المصري مبارك ليس مؤهلاً لكيال التصائح لاحد عملا بالمثل الذي يقول من كان بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة، كل مسرة يقدم مبادلا نصيحة في الشأن الفلسطيني يكون دافعه تحويل الانظار همه مصيبة ما في مصر فالقضية الفلسطينية طالما استغلقت من قبل الانظمة العربية لحرف البرهان عن الاوضاع المزرية في هذه البلاد.

اما الشعب الفلسطيني ويرغم الاخطاء فانه يظن ان حس وطني رائع حين توجه الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسه الجديد وهو يدرك تمام الاوراك ان الاحتلال لا يزال بمجرد الوقوف في طوابير التصويت، فالحوارج المنتشرة في كل مكان لتقطع اوصال الوطن وتشتت العائلات وتعطل الحياة اليومية وتتكبد على المواطنين ما زالت باقية ولم يرفع منها حاجز واحد. كما ان الاستيطان متواصل والقتل اليومي للفلسطينيين على اشده.

رغم هذه الظروف الصعبة اجتاز الشعب الفلسطيني الامتحان وحصل ابو مازن على نسبة خمسة وستين في المئة وهو قطعاً ما سيحجز الرعاع العرب الذين اعتادوا على نسب 99% مثل الرئيس المصري الذي ينوي تنظيم استفتاء تعرف نتيجته سلفاً انه سيحصل كالعادة على نسبة 99% مما لا شك فيه ان جوقة المزمين حوله قد افهمته ان الشعب المصري يرفض طربا في الشوارع لجرد ذكر اسمه وان شعبيته الكاسحة قد حولت ارض الكنانة الى جنة فيفاء حيث ان كل مصري مليونير يقود سيارة فخمة ويسكن في قصر فاره محاط بالخدم والحشم وكل ذلك بخضله.

عصام عكرماوي
لندن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 6QU, U.K.
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني هو: menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا، الا ان الوردية في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

رياحين نبتت بين الصخور... لكنها تحتاج الى الرعاية



طفلة تنظر إلى مظاهر فلسطيني كبل يديه مطالبها بفك أسر المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

■ بالرغم من مرور سنوات على خروجنا من الأسر، إلا أننا لم نتحرر بعد من السجن، فلا زالت آثاره تعتشش في أذهاننا وتكثيرنا وتؤثر. شئتاً ما أيقنا... على عاداتنا وسلوكنا، على نفسياتنا وعلاقتنا الأسرية والاجتماعية، ولا يلتقي إثنان عاشا التجربة من قبل إلا وأن كان السجن وذكرياته ثالثهما، فضلاً عن الاستذكار الفردي، لذا لم يكن السجن ذا تأثير على الأسير فقط، بل استمر لبطال سني حياته بعد الإعتاق.

إل أننا وبالرغم من ذلك فخورون جداً بأننا قدما شيئاً من الواجب الوطني حتى وإن كان الثمن زهرة شبابنا وسنوات من عمرنا خلف القضبان، ولا يساورنا الندم ولو لبرهة واحدة، بل نعتز بتلك التجربة رغم مرارتها، فهي التي صقلتنا وعززت انتماءنا وغرست فينا المبادئ والسمات النبيلة، فخرجت منا الفئسك الفذ والمناضل العنيد، الكاتب الراج والشاعر البديع، كالمجاهدين التي نبتت بين الصخور، أو كالشموع التي أضيئت في ليل داس، وإذا كان هنالك ما يمكن أن نعتز به حاضراً ومستقبلاً أمام إبنائنا وأحفادنا، فهو أننا كنا يوماً مناضلين واعتقلنا من أرض المعركة دون أن نهرب أو نستسلم، وخضنا تجارب التعذيب بصمود وشموخ أذهلا عقول والقلوب جلاذينا.

لكن ما العمل؟؟ في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي علينا وعلى أرضنا وزرعنا، وعدم قدرة السلطة الوطنية على توظيف مئات الآلاف من الأسرى المحررين، أو توفير الدعم المادي بما يكفل لهم حياة كريمة، ولا حتى تأهيلهم بالشكل المناسب، والسوق الفلسطينية غير مؤهلة لأن تستوعب هذا الكم الهائل من الأيدي العاملة، والقوى الوطنية والإسلامية عاجزة هي الأخرى عن فعل شيء لهم، وأيضاً المؤسسات الحقوقية والإنسانية، المحلية والدولية عاجزة على انصافهم وتوعيتهم بشكل عادل ومناسب وإعادة تأهيلهم على أكمل وجه ممكن، وفق ما تنص عليه الإتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية مناهضة التعذيب!!

أناشد الأخ أبو مازن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفلسطينية بوضع قضية الأسرى المحررين على سلم أولويات منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية في المرحلة المقبلة، والعمل الجاد والحثيث من أجل توفير الدعم المادي لهم من الدول الشقيقة والصديقة واطلاق حملة عربية

عبد الناصر عوني فروانة
أسير محرر - فلسطين خلف القضبان

وأحدث فيها خرابا، وسعى فيها قتلا ودمارا وتشريدا، لم يترك مواطنا في هذا هل من مجيب؟ في أيام رمضان، الليالي المباركة، يستنجدون بكل ما يخطر على بابهم، ولكن هل من مجيب؟ وكم من مساجد يعيد فيها اسم الرب دمروها وندسوها بأحاديثهم وأساليبهم الفتاكية.

ومن بين شباب العذاب، ومن داخل صيحات الاستغاثة، تجد الكثير منهم، يستمرخ ويستذكر أيام الرئيس السابق صدام حسين، وكيف كان حال العراقيين والعراقيين في زمنه، على الأقل يتذكرون انه كان يوجد أمن.

لم يترك المستعمر بقعة في العراق، الا

شباب وبنات وكهلة وشيوخ وأطفال، والعراقيون يستنجدون بالعالم أجمع... هل من مجيب؟ في أيام رمضان، الليالي المباركة، يستنجدون بكل ما يخطر على بابهم، ولكن هل من مجيب؟ وكم من مساجد يعيد فيها اسم الرب دمروها وندسوها بأحاديثهم وأساليبهم الفتاكية.

ومن بين شباب العذاب، ومن داخل صيحات الاستغاثة، تجد الكثير منهم، يستمرخ ويستذكر أيام الرئيس السابق صدام حسين، وكيف كان حال العراقيين والعراقيين في زمنه، على الأقل يتذكرون انه كان يوجد أمن.

لم يترك المستعمر بقعة في العراق، الا

عندما يستذكر العراق أيام صدام

■ في زمن الحرية الحديثة المستقاة من المستعمر، جعلوا العراق يتفوه بتداء (واصداماهه) جعل الكثير من العراقيين ينشدون السلام، أي كان، فقط يرددون العيش من غير قذيفة شاردة أو عابرة، أو صاروخ نكي يرمق عائلتهم، أو قتال الحرية التي تدمر كل ما تراه أمامها.

في غزو الطلوجة، أي شيء كان يتحرك أو يتنفس، فهو عدو للمستعمر، ويجب القضاء عليه، من بشر وشجر

التضليل الإعلامي استراتيجية غربية قديمة - جديدة

■ عندما قرأ أحدهم بعضاً مما كتبتّه في سلسلة مقالات تتناول مغارقات وسائل الإعلام سألني قائلاً: هل تريد أن تقول أن ما نراه في وسائل الإعلام كله كذب ومجرد أوهام؟

المطلع على أحوال الإعلام يجده قائماً على مجموعة من الحقائق المصطنعة، بل إن تقريراً أعدته «نيويورك تايمز» ونشرته جريدة الشرق الأوسط في 14 ديسمبر الجاري عن وجود استراتيجية إعلامية جديدة (مزعومة) للإدارة الأمريكية، تقوم على أساس ضرورة نشر أباطيل صرفة بقصد تضليل العرب والمسلمين، يؤكد عمق الأزمة وطبيعة الإعلام الذي يراد تسويقها في العالم العربي والإسلامي، واقتصر على اقتباس بعض ما ورد في التقرير مما يشير

بوضوح إلى تلك الإرادة الغامرة للتلبيس على الناس، والذي يتوقع أن تشرّف على تنفيذه وزارة الدفاع، وقد جاء فيه: «تتضمن خطط الدعاية المطروحة للنقاش زرع قصص إخبارية في الصحافة الخارجية، واختلاق وثائق مزورة، إضافة إلى إنشاء مواقع بالغة العريضة على شبكة الإنترنت من أجل توظيف تأثير المساجد والمدارس الدينية، التي تقدم مواظ معادية للقيم الأمريكية».

لكن في المقابل نجد أن قناة «الجزيرة» نقلت مؤخرًا عن الدكتور أمين الظواهري معلقًا على سقوط بغداد قائلاً ما أنقله بال نص: «الحقيقة أن بغداد لم تسقط في ذلك التاسع من إبريل عام 2003 ولكنها سقطت قبل ذلك بزمن طويل، سقطت منذ أن استعان الخديوي توفيق

ردا على تيسير مشاركة؛ للمثقف الفلسطيني دور في مساندة كفاح شعبه!

«فرق قول وإغتيالات» في العالم العربي، وأشير هنا إلى مقالات تيسير مشاركة في «القدس العربي» تحت عنوان «قصة البصل والتفاح».

والسؤال المطروح: هل تأكد صاحب الموقع من هذه المعلومات؟ وهل فعلاً هذا ما «يصله»، ويجب أن ينشره هل ان السيد مشاركة علي يقين ان هذا هو ما «يصلهم»؟ أو هذا ما يريدونه هم وممولوهم من وزارات خارجية وثقافية أجنبية؟

هنا لا بد من التأكيد على أن الدافع الرئيسي الذي جعلني أعلق على المقالة المذكورة اعلاه هو ليس بعض المغالطات وتحصيل الآخرين مسؤولية «قصص» الفلسطينيين بلقح والمعلومات الخاطئة لا بل للتأكيد على ضرورة ضبط إيقاع الاعلام الفلسطيني ووقف فوضى المصطلحات في سوق عكاظ الاعلامي، وبالتالي نحن.. نعم نحن بحاجة الى إعادة الامور الى نصابها والخيل الى مرابطها وأن نتوقف عن الحديث عن الف فلسطين والف نوع من الفلسطينيين والف فئات نطلق عليه الشعب الفلسطيني ونتأسس عمدا الشعب الفلسطيني وهويته التاريخية وما جرى له كليلة واحدة تعيش

د، شكري الهزلي
لنانيا

الفُلُوجَة

أَسْبِرْ عَلَى جُنُثِ النَّازِحِينَ
وَحَلِّفِي السَّيِّفَاتِ
وَتَعَبُدْ وَرَائِي المِحْنَ
لَأَقْنِ أَشْهُمَ سِلاَةً..
أَبْنَائِي المُجْهَرِضِينَ
وَمَا أَنْ العَسْفِ..
لِي بِالعَبُورِ إِلَى الهَاوِيَةِ
تَلَأَشَتْ بِقَنَائِيَا الصُّبُورِ
جَبْرِيحاً وَأَهْمَزَلْ
فَسِي بِنَيْتِ رَبِّي
تَرَاتَيْلِ حَبْزِي..
تَجْرِبُوبِ السُّبُورِ
أَمَّا مِنْ مَغْفِيثِ
سَبُورِي ذَلِكَ المَسْتَحَلِّبِ
سَمِعْتُمْ صَوِي صِيحْتِي
فَهَلْ مِنْ مُجْرِبِ
عَمَلَامِ إِكْرَامِ..
تَهَيَّبُومُونِ فِي الصَّمْتِ
وَلَا تَسْمَعُومُونِ جَبْرِيحاً
يُنَازِعُ بَيْنَ الجُنُثَامِينَ
حَبِثِ الرِّصَالِ الصُّورِيَّ
يُحَاصِنُ مِنْ بَقَائِيَا الرَّمَقِ
بُعَيْدَ التَّحَرُّرِ مِنْ كُلِّ شَيْءِ
مِنَ المَالِ وَالعَمْرِ
وَأَكْبَرِ الرِّبَا
رَأَيْتُمْ بِبِلَادِي
وَقَدْ سَلَبَ المَتَّخِمُونَ..
مَدَادِي
وَلَمْ يَتْرَكُوا لِي حَيَّي الدُّمُوعِ

صلاح الدين الغزال
بنغازي - ليبيا

أبو مازن في مواجهة معارضة متنوعة

■ أظهرت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرفي مدينة القدس وجود معارضة متنوعة للسلطة الفلسطينية وخلفها السياسي وللسيد محمود عباس (أبو مازن)، رغم الفوز الذي حظي به والذي كان متوقعاً، وكان متوقفاً أن لا يحظى السيد عباس بنفس النسبة التي حصل عليها الرئيس الراحل ياسر عرفات أو نسبة قريبة منها.

لون المعارضة الذي ظهر يعطله د.مصطفى البرغوثي الذي حصل على ما يقارب الـ20% من أصوات الناخبين ليشق طريقاً جديداً للمعارضة أصبح يعرف بالمعارضة الديمقراطية وهو مستقل عن المعارضة الإسلامية (حماس والجهاد الإسلامي وبعض الإسلاميين المستقلين) والمعارضة اليسارية (حزب الشعب والجيبة الديمقراطية) واستطاع د.البرغوثي جذب جناح هام من المعارضة اليسارية متمثلاً بالجيبة الشعبية، كما أن عدداً من المحسوبين على حركة حماس لم يلتزموا بقرار الحركة بمقاطعة التصويت في الانتخابات وأعطوا أصواتهم للبرغوثي لا سيما طبقة المعلمين والطلبة فيما منح البعض (خاصة من غير الجامعيين المحسوبين على حماس) أصواتهم للمرشح عبد الحليم الأشقر القابع تحت الإقامة الجبرية في الولايات المتحدة.

كون عباس حصل على أغلبية مقبولة لا يمكنه من تجاهل المعارضة ومطالبها، فالمعارضة الديمقراطية التي يمثلها د.مصطفى البرغوثي والتي تشكل اإفذاً (ولو بشكل غير مباشر) للمعارضة الإسلامية التي تمثلها حركة حماس والجهاد الإسلامي ستستمر في فتح الملفات الساخنة والمطالبية بالإصلاح والشفافية ومحاسبة الفاسدين، ولن تقف عند إقرار السلطة بوجود الفساد والخلل دون اتخاذ إجراءات عملية حياله.

أما المعارضة الإسلامية فهي لا تتخلي عن سياستها وطرحها لشعاراتها المقامة والسير في الطريق الذي سلكته غير أبهة بنتائج الانتخابات ولن تعتبر (كما يروج البعض) أن فوز عباس يعني رمي السلاح ووقف «مسكرة الانتفاضة»، ولكن يجب التنويه أن النشاط المسلح للمعارضة الإسلامية ضد إسرائيل يتناسب طردياً مع تصرفات الجيش الإسرائيلي، حين يقوم الإسرائيليون بقتل أطفال أو نساء أو هدم بيوت أو تنفيذ اغتيالات سيبرخ الآلاف إلى الشوارع مطالبين بالشر والانتقام وهي إشارة ستلحقها الفصائل الفلسطينية لشن هجمات ضد الأهداف الإسرائيلية لا سيما المستوطنات والمواقع العسكرية ومن المتوقع بل من المؤكد أن يزداد التنسيق بين أجنحة فتح العسكرية ونظيراتها في حماس والجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية.

في المجل أمام السيد محمود عباس مهمة صعبة ومعقدة ومطالبه عامة الشعب بمطالب كبيرة وهناك معارضة تتميز بالتنوع في الأساليب والأداء والأفكار مصرعة على ما يبدو على الوصول ولو لجزء من الأهداف، ولكن نجاح عباس في أي من مهامه يعتمد إلى حد كبير على ما ستقدمه إسرائيل من استحقاقات، فإن بقيت إسرائيل على حالها وظلت متمسكة بمواقفها ومتخذة وراء لاءاتها ففرض النجاح ضئيلة جداً، أما أن قدمت إسرائيل شيئاً خاصة فيما يخص موضوع الأسرى فيمكن أن يجد التفاؤل له مكاناً!

سري سمور
جنين - فلسطين



انطباعات واحاديث في الفلوجة بعد التدمير:

احد قادة المقاومة: نحلل طبيعة العدو بواقعية.. ونشهر سلاحنا المتواضع في وجه الآلة العسكرية الرهيبة

الناس في العراق تسأل لماذا تجاهل الشعراء الفلوجة وابو غريب بعد ان مجدوا بورسعيد وستالينغراد؟

د. محمد ابو سليم*

مسجد يذكر فيه اسم الله، صلون يؤدون الفريضة، زمرة من وحوش المارينز القتلّة بينهم صهيانية، يصيح احدهم اقتله، لا زال يتفتن. وتستقر طلقة في قلب الجريح، ويسلم الروح الى بارئها.

مكان عبادة تحرم الشرائع تدنيسها، تحرم الانسانية استعمال السلاح في هذا المكان المقدس، وكبح اشكال الى الحلائط، تدلى رأسه، رصاصه اخترقت عينه، جثة هامدة اخرى. جدران المسجد امتلأت بالثقوب، كما اجساد البشر في الشوارع. غولدشتاين حصد ارواح المصلين في الحرم الابراهيمي، وقتلة المارينز اغتالوا ابرياء في مسجد الفلوجة. شارون يبارك قتل الابرياء في فلسطين، وعلاوي وزمته يباركون قتلهم في الفلوجة. بوش ورامسفيلد يأمرون المارينز باباداة المقاومة، وهتلر يأمر فرق الـ (SS) بحرق وابادة البشر في المدن والقرى. بوش يقتل الناس في المساجد، وشارون يدمر البيوت على رؤوس اصابعها.

وعلاوي وجلاوزته يعلنون بفرح عدد القتلى والأسرى في الفلوجة. شارون قاتل يخدم بلاده، وكبح يفعل بوش علاوي وزمته شركاء في القتل، يخدمون بوش وشارون. عدت من بلدى الجريح العراق، حيث صارت بيوت الناس اضرحة، حيث يقبل المقاوم ابنه النائم ويغادر ليقاتل اللص القتال، حيث العجز في المسجد يقب الرصاص رأسه، وترخي عينه اللتان كان يرى بهما دربه الى المسجد.

يركض خلف حنيدته الصغير ان دامه خطر، ياكل قطعة خبز يضع تمرات، يلمس القرآن يقبله ثلاث، ويقرأ. عينان غابت عنهما الحياة، استحالتا الى ثقب اسود محترق الحواشي.

عدت من صفات دلجة الخير حيث نسيهما العذب احتلط بدخان دباباتهم، حتى سماء بغداد الصافية الزرقاء يتنجسها المتلازمة، غاب عنها ذلك الصفاء والزرقة لنحل مطههما غربان الموت تحصد ارواح البشر، تهدم البيوت على رؤوس ساكنيها، وجنود المارينز كالجرذان يلقون دم الاطفال، يلقون الطاعون. يلتذ هذا القاتل المحترق المأجور حين يصوب سلاحه الى راس طفل او امرأة او مقاوم.

يقترّب من الضحية ولعابه يسيل، يستل دفترها ليضيق رقما جديدا، بينما يسرح صاحبه للانقطاع صورة له وهو يدوس على رقبة الشهيد. ويغادر لاصطياد ضحية جديدة. وهو في قرارة ذاته يعلم ان رامسفيلد ولوفوفيتز سيعلقان الوسام على صدره ان عاد سالما، ليطولته في ذبح الضحايا، وهمد البيوت وحرق كل شجرة. ومن مكانه الامن في المنطقة الخضراء في بغداد، يتخربو ويوتني يشرب نخب الاشواوس بصحبة علاوي وزمته وجنرات الموت.

ان مصاصي دماء الشعوب بخبرتهم التاريخية والسياسية، وبرؤوس امه الوهم يعتقدون ان بيدهم مقود المجتمع الانساني. لذا يسرح المسعورون بالحرب اليوم بعد ان احتل توازن القوى اصالحهم، ان يغفلوا اكل شي لا لايادة اقطار معينة، بل لحق الحياة كلها من وجه الارض.

المقاوم الذي قاتل العدو في بغداد والفلوجة، في النجف وسامراء، في مدينة الصدر والموصل، والذي استشهد بكرامة، هو من لا يتظاهر ولا يخاف ولا يأسف. هذا الانسان المذنب ابن عايش حياة بائسة، حياة الجوع، احتفظ بنضحيه، بكرامة وكبرياء. هذا لانسان البسيط الشجاع عند الملمات، والذي يواجه المخاطر بجرأة، هو الذي يشعر في نفسه القوة على الاتيان بعمل، فليس في حاجة الى الكلام.

كلمات المقاوم افعاله

ان كلمات المقاوم هي افعاله، وهذه خصلة رفيعة منفردة للبسالة العراقية. وان من اخلاق هذا الانسان قدرته على التعاطف مع الانسان الاخر في يوسه وفقره ومحنه وهو يكشف عن افئدة الانساني الملامح، حين يتجاوز آلمه وفقره، ويصيح عظيما حين يحمل السلام مقاوما برابرة العصر، مدافعا عن ارضه وشرفه وكرامته، مدافعا عن اخوته العرب والشرفين، صانئا للحق والعدل والحرية. راية امريكا وبريطانيا تتلاشى كالدخان، المقاوم يردد: الحقيقة معنا، ونحن سننتصر، نحن نقسم بان لا احد يجبرنا على الركوع والخضوع، انخرس بعقم يا محاربي، سوف لن نسمح لاحتل ان يدنس ارضنا العبية، طيور الموت تحلق في الافق، من يأتي لانتقاد، بغداة والفلوجة، ولا لتثيروا ضوضاء، بغداد تتساقط، بغداد حية وبغافية لا تزال، بغداد تسع وتعني، وكذا الفلوجة والنجف وبقية المدن، بين اطفال الفلوجة في حلمهم، وبدون رحمة ينظر الموت عبر الشيايبك، لتسرق بغداد في ظلام داس، ان صوتها يتنادي تهبوا للمعلم ولللمقاومة، عمل مجيد بدأ، حيث المقاوم خلف جدار، تطله نخلة باسقة، الشيوخ الشجعان يسبحون جراح المقاوم، ووصل الى حافة التلاشي فقدم في الهاوية واخرى تتأرجح على الارض. هكذا ارادت للعراق كل من اسرائيل وامريكا ان يتلاشى وان يقسم الى دويلات كارثونية. والاكراذ في الشمال بالولايات المتحدة الامريكية، ان حكماها الغارقين في سياات لم يستوعبو ابعاد متغيرات العصر، نريد ان يعرف العالم ان بلادنا تتدرج نحو الهاوية، بشكل ماثيل له، والسبب هو هيمنة شرعية الغاب واتعدام القانون والقيم يعتبران حجر الزاوية لأي مجتمع، يمهان للاستقرار والامن.

وان النظام القائم بطاغية بمقدوره حل اي معضلة تتصل بحياة الناس. لذا فان بقاء العراق كدولة تحت علامة استفهام، ووصل الى حافة التلاشي فقدم في الهاوية واخرى تتأرجح على الارض. هكذا ارادت للعراق كل من اسرائيل وامريكا ان يتلاشى وان يقسم الى دويلات كارثونية. والاكراذ في الشمال بالولايات المتحدة الامريكية، ان حكماها الغارقين في سياات لم يستوعبو ابعاد متغيرات العصر، نريد ان يعرف العالم ان بلادنا تتدرج نحو الهاوية، بشكل ماثيل له، والسبب هو هيمنة شرعية الغاب واتعدام القانون والقيم يعتبران حجر الزاوية لأي مجتمع، يمهان للاستقرار والامن.

يحاول القائم بطاغية بمقدوره حل اي معضلة تتصل بحياة الناس. لذا فان بقاء العراق كدولة تحت علامة استفهام، ووصل الى حافة التلاشي فقدم في الهاوية واخرى تتأرجح على الارض. هكذا ارادت للعراق كل من اسرائيل وامريكا ان يتلاشى وان يقسم الى دويلات كارثونية. والاكراذ في الشمال بالولايات المتحدة الامريكية، ان حكماها الغارقين في سياات لم يستوعبو ابعاد متغيرات العصر، نريد ان يعرف العالم ان بلادنا تتدرج نحو الهاوية، بشكل ماثيل له، والسبب هو هيمنة شرعية الغاب واتعدام القانون والقيم يعتبران حجر الزاوية لأي مجتمع، يمهان للاستقرار والامن.

يحاول القائم بطاغية بمقدوره حل اي معضلة تتصل بحياة الناس. لذا فان بقاء العراق كدولة تحت علامة استفهام، ووصل الى حافة التلاشي فقدم في الهاوية واخرى تتأرجح على الارض. هكذا ارادت للعراق كل من اسرائيل وامريكا ان يتلاشى وان يقسم الى دويلات كارثونية. والاكراذ في الشمال بالولايات المتحدة الامريكية، ان حكماها الغارقين في سياات لم يستوعبو ابعاد متغيرات العصر، نريد ان يعرف العالم ان بلادنا تتدرج نحو الهاوية، بشكل ماثيل له، والسبب هو هيمنة شرعية الغاب واتعدام القانون والقيم يعتبران حجر الزاوية لأي مجتمع، يمهان للاستقرار والامن.

يحاول القائم بطاغية بمقدوره حل اي معضلة تتصل بحياة الناس. لذا فان بقاء العراق كدولة تحت علامة استفهام، ووصل الى حافة التلاشي فقدم في الهاوية واخرى تتأرجح على الارض. هكذا ارادت للعراق كل من اسرائيل وامريكا ان يتلاشى وان يقسم الى دويلات كارثونية. والاكراذ في الشمال بالولايات المتحدة الامريكية، ان حكماها الغارقين في سياات لم يستوعبو ابعاد متغيرات العصر، نريد ان يعرف العالم ان بلادنا تتدرج نحو الهاوية، بشكل ماثيل له، والسبب هو هيمنة شرعية الغاب واتعدام القانون والقيم يعتبران حجر الزاوية لأي مجتمع، يمهان للاستقرار والامن.

يحاول القائم بطاغية بمقدوره حل اي معضلة تتصل بحياة الناس. لذا فان بقاء العراق كدولة تحت علامة استفهام، ووصل الى حافة التلاشي فقدم في الهاوية واخرى تتأرجح على الارض. هكذا ارادت للعراق كل من اسرائيل وامريكا ان يتلاشى وان يقسم الى دويلات كارثونية. والاكراذ في الشمال بالولايات المتحدة الامريكية، ان حكماها الغارقين في سياات لم يستوعبو ابعاد متغيرات العصر، نريد ان يعرف العالم ان بلادنا تتدرج نحو الهاوية، بشكل ماثيل له، والسبب هو هيمنة شرعية الغاب واتعدام القانون والقيم يعتبران حجر الزاوية لأي مجتمع، يمهان للاستقرار والامن.

كان، لا اعرف من، ان لا حديث دون حوار. وهذا الكلام بينما قد يصل الى العنوان، ومقدوره ان يتوجه الى شخص محدد، قريب او بعيد، ولا شك ان النداء سيسل، والقضية هي كالتالي: لو لم يكن لنا اصدقاء لما ارسلنا لهم رسائلنا، ولما تمتعتنا بتبواننا الافكار والتجارب الحية التي هي في صميم عملنا. وانتقل محدثي الى نقطة مهم الجميع: ان الشعب الذي لا يقطع جيشه، سيضع حتما جيش الغرباء، مستهدبا بهذه المغولة لتبايليون. ومن هذا المنطلق فان امر اول اصدره بريمر حاكم العراق السابق هو حل الجيش العراقي الباسل، ذو التاريخ الجيد والتدريب بالبطولات.. جيش الشعب ذو الكفاءة والتدريب الممتاز على مستوى رفيع، ولا يفعل بقاء هذا الجيش قريبا من خاضرة اسرائيل، او قيادته للمقاومة مستقبلا. وهذا ما حدث. وبالمناسبة فان واردات النفط الهائلة تذهب باغلبها لتغطية نفقات قوات الاحتلال.

واضاف: نحن ننظر الى المحتل نظرة لا مغالاة فيها، نحلل طبيعته من منطلق واقعي علمي مدروس، وان هنا نشهر سلاحنا المتواضع في وجه الآلة العسكرية الرهيبة، كما يفعل اخوة لنا في فلسطين حيال المحتضص الصهيوني، حجارة ضد دبابية مستقبلا. وهذا ما حدث. وبالمناسبة فان واردات المبادرة بيد المقاومة في العراق وفلسطين.

يريدون ان لا نقاوم

يعتبرنا المحتل باننا مذبذوبن، لاننا نربي اولادنا بالتقاليد الوطنية والاستقامة، ويعتبروننا مذبذبن لاننا لم نلزم الصمت، وعلنا احتجاجنا عندما استباحوا وسرقوا بلادنا وعوائلنا يعتبروننا الافكار لاننا ندافع وندعو الآخرين للدفاع عن وطننا، نعم، ان كل ما يجري في بلادنا يبدو حلما مرعبا، يريديونا ان نربي اولادنا بروح الانتهازية والانانية ان ينشأ الشباب بلا قيم، ولان الناس ترفض ذلك، وتريد التسامح بالبنزامة والعبث لذا تراهم هدفا لرهاب المحتل، انهم سرقوا واهانوا واستباحوا الحرمات ويريدوننا ان نلزم الصمت، وان لا نقاوم، نحن لم نخرق قانونا، العنق منافع لطبيعتها، لكننا لن نسكت عندما تهان الطفولة والشيوخة وحرمات عوائلنا، نكسر تسرق اللقمة من افواه الهنئين، وعندما يلق اولادنا واحفادنا للدفاع عن شرفنا وقيمنا يتعنونهم بالارهابيين، نحن اقلنا عن فهم ودراسة معمقة ان الشعراء والاحتجاجات وتدبيح المقالات لا تجدي ان العدو لا يفهم لغة القوة التي يمارسها ضد الشعب كل يوم، نتعجب لثقل العالبيّة التي تلزم الصمت حيال ما تتركه فرق الموت من كل الاصفاف، اولئك الذين نسوا ان يربوا بلادنا، ويريدون اعراض عسجلة التناظر الى التطور الى وراء، نحن نسخرهم لذة التمتع بما يريدون، سنذيقهم العذاب، ونحرمهم من طهائنتية والنوم الهينين، وماذا عن الانتخابات القادمة؟ هذه مهزلة اخرى هل تتصور ان انتخابات تجري والحرب الامريكية توحس في صدور الشعب العراقي.. الانتخابات تجري جديد للاحتلال وللزمرة التي اغتصبت مقاليد الحكم في العراق.

اين الشعراء

الناس في العراق تسأل اين كتابنا وشعراؤنا وفنانونا الذين اغمضوا العين عن الفلوجة والنجف وابو غريب؟ اي السن كلمة حق تقال عن هذه المناسي، الا يستحق هذا العار ان يدون في ملحمة؟ الم فرق بين بورسعيد وستالينغراد والفلوجة وشعراؤنا مجدوا ملاحم بورسعيد والجواهري الكبير مجد بطولتا ستالينغراد. كيف سواجاه كتابنا وشعراؤنا وفنانونا شعبيهم الذي الهم مشاعر الناس في كل مكان، الا يستحق شعب العراق الصابر المحسب ان يكون الاديب والفنان الى جانبته؟ الى جانب المقام الذي انخرس كالتلخلة في مرتبة العراق، واستشهد من اجلها. لا يساوم، تراه مرتبة في موقعه لا يجيد، وطمانينة اديبه تكسو محياه، بعد قليل مدفع الدبابية، تتلاشى اشلاء حمم الرصاص والقذائف، يصوب هذا الذي لا يملك من متاع الدنيا اي شيء ورشاشة بقذبة المقدر الواثق ويصيب احد حطاة البشر من الغزاة وقتلا، يرصد اليانكي ويصوب نحو مدفع الدبابية، تتلاشى اشلاء المقاتل مرقا لتلتصق بالجردان، وقذيفة ار بي جي تصيب الدبابية وتحرق بمن فيها، ما هذه ملحمة تصاع كل يوم، تمنع المحتل ان يستقر، تفرض الارتباك المستمر في صفوف هذا الدخيل، وتشرع المعندي ياته مرفوض على التراب العراقي المقدس، وان بقاءه مستحيل. ان هذا الكناح المدمم قد جعل حياة البرابرة حبيما.

وانه سيجعل من ارض العراق مقبرة لهم، او ان يرحلوا عن هذه الارض الطاهرة مدحورين خائثين مجملين بالعر واللعنة الى ابد الابدئين، وان النظام الذي فرضه المحتل والذي صنفه شعبنا في خاتمة الخونة المرتبطين بالعدو والمعادين للشعب سيلقون جزاءهم العادل جراء ما اقترفوه من جرائم بحق الشعب او ان يخادروا على الدبابية التي قدموا على منتها.

لقاء في الفلوجة

طلبت الي صديق قديم من اهالي الفلوجة تربطني به سنوات الدراسة في الجامعة، ان يجد او يفتش عن وسيلة التقى بها مقاومين، وهذا ليس بالثقي البشير، لان جلاوزة علاوي والبشيمرة وقوات بدر تخفى لهم بالبرصاء، تحت جنح الظلام ارتدينا «الدشادشة» و«الشماغ» وتسللنا الى حيث عرين نخبة من الشباب، استقبلنا رجل وقور يبدو عليه ان قائد هذه المجموعة.

قال: «يعتقوننا بالارهابيين، وهذا شيء مدعاة لسخريننا، نحن ندافع عن ارضنا وحريتنا ومستقبل اولادنا، نحن لو توجه دعوة لهؤلاء الاشرار، الذين دعوهم هم الجلبى وعلاوي والطبائى والباجه جي، وشلة من اعضاء مجلس الحكم التي عينها بريمر سبيى الصوت، هذا الجرم الذي سرق الملايين التي عثروا عليها وغادر العراق مودعا من قبل الوزير بريمر».

سألت احدثابه ماذا تعلم؟

قال: انا عامل وبلا ماوى، دمر الوحوش بيتنا، واستطرد باللهجة الدارجة (راح انتقم لامي وابويه واختي، ورب الكعبة كاعدا هنا حتى اصيد واحد من هالخانزاي، وكلي وراها اموت) قالها برجولة وعزم واصرار والشبر يتطاير من عينه.. انه الانتقام.. الانتقام العال.. (نحن نصوب وصاحينا ضد الشواة، والتي يجرون السيارات اللغومة ويقتلون الابرياء همه عملاء الموساد اللي مالي العراق، احنا مقاومين شرفاه، عدونا هو المحتل، وما نرضى الاذنية لاخونا الموطن).

ولد معدما، تجرع كل غصص الحرمان، ومع هذا عاش واملأ بلا قلبيه، والايامن بالاستقبال يحدد سيره في وجهه، طاهر القلب، يناضل بلا هواد ضد الشر، صوب الحرية، وكما فعل صوب العدالة، انه بحث السير صوب الانتصار على المحتل، ليكنس القبح الخيم على العراق، في كليلته ايمان راسخ بان الاديي المطيبة اليوم على اعناق شعب العراق يجب ان تبتر، ومن ينبتاه الخوف من تبعات المقاومة، عليه ان يخرج من الصفوف، فمن لا يؤمن بالوطن وبترابه، ومن لا يؤمن بالتحرر وبالاستقلال، لا يملك الحق في السير الى جانب القسائين، اولئك الذين يؤمنون بان الانسان سعيد الحياه، وان حقه في الحرية حق مقدس، المقاوم على اهبة الاستعداد للقتال والتضحية والشهادة.

اما من يتبعني العيش بسلام وراحة بال، كسول جبان، غايته ان يعيش، لا يهيمه مصير الوطن والشعب، والمقاوم يسعى الى القوة كي يخلص الصفصف، كي يزيل من بلاده كل اشكال الشره والجريمة، وله هدف واحد هو التحرك نحو الامام، نحو العمل لا فيه خير للناس، لقد استطاع المقاوم ان يضع مشكلة اليوم في اطارها الانساني العام، استطاع ان يعطي المقاومة مفهوما عالميا خارج نطاق العراق، مقاومة الانسان اينما كان للعدوان، للشر، للفنانون الذين اغمضوا العين عن الفلوجة والنجف وابو غريب؟ اي السن كلمة حق تقال عن هذه المناسي، الا يستحق هذا العار ان يدون في ملحمة؟

الم فرق بين بورسعيد وستالينغراد والفلوجة وشعراؤنا مجدوا ملاحم بورسعيد والجواهري الكبير مجد بطولتا ستالينغراد. كيف سواجاه كتابنا وشعراؤنا وفنانونا شعبيهم الذي الهم مشاعر الناس في كل مكان، الا يستحق شعب العراق الصابر المحسب ان يكون الاديب والفنان الى جانبته؟ الى جانب المقام الذي انخرس كالتلخلة في مرتبة العراق، واستشهد من اجلها. لا يساوم، تراه مرتبة في موقعه لا يجيد، وطمانينة اديبه تكسو محياه، بعد قليل مدفع الدبابية، تتلاشى اشلاء حمم الرصاص والقذائف، يصوب هذا الذي لا يملك من متاع الدنيا اي شيء ورشاشة بقذبة المقدر الواثق ويصيب احد حطاة البشر من الغزاة وقتلا، يرصد اليانكي ويصوب نحو مدفع الدبابية، تتلاشى اشلاء المقاتل مرقا لتلتصق بالجردان، وقذيفة ار بي جي تصيب الدبابية وتحرق بمن فيها، ما هذه ملحمة تصاع كل يوم، تمنع المحتل ان يستقر، تفرض الارتباك المستمر في صفوف هذا الدخيل، وتشرع المعندي ياته مرفوض على التراب العراقي المقدس، وان بقاءه مستحيل. ان هذا الكناح المدمم قد جعل حياة البرابرة حبيما.

راحت الجرذان تصول

«راحت الجرذان تصول وتجول في خرابث المدينة المدمرة لتجث عن جثث طمرت تحت الانقاض ليقتاح بها، الفلوجة رمز الاديبي للوحش الامريكي المنفلت مدينة وادعة، اهلبها نوو تقوى، يعيشون سلام ووثام مع الله ومع الآخرين، حتى جاعهم جاحلح الموت لتحصد ارواح البشر وتحرق الاخشار والباييس وتجعل من المدينة حطام تنفق فوق ركامها الهرايين، مئات الالاف هربوا من حبيم الابائشي واف 6، الى خيام يتعدم فيها الدفء والامن والمانا و الطعام، تتعدم فيها المدرسة لاطفال المستقبل-الفلوجة يا صاحبي هي هدية بوش وبليز للعالم بمناسبة اعياد الميلاد واعيد رأس السنة، ومدينة الصدر في ضواحي بغداد لا تزال غارقة في ظلام داس، لا ماء ولا خبز، اطفالها يوحسون في شراك سحبه الذباب والبعوض والضفادع، يشابهها بلا عمل، مدينة بلغها الفقر والجوع المرص، حدثت السلاح ضد مصاصي دماء الشعوب، فدكت نيران بوش وبليز والزرائب وبيوت الصفايح لاسكات صوت المقاومة التي ساوم عليها قاتلهم، وهذه المدينة البائسة هدية رامسفيلد ولوفوفيتز وعلاوي الى العالم المتمدن بمناسبة السنة الجديدة».

برهة صمت قصيرة راح محدثي ينظر الى الافق وعلى محياه ترسمت علامت تفكير عمق؛ استمع يا اخي، لا زال نضالنا ضد المحتل بدون تنظيم، فصائل متفرقة تقاوم العدو لا تربطها بتنظيم موحد اية صلة، نحن بحاجة الى تنظيم ينسق نشاطات المقاومة، او الى جبهة وطنية موحدة تقود نضالنا ضد العدو. ان وجود هذه الجبهة هو امر حيوي في غاية الامةية، ان التنسيق يخفف عن كاهلنا الضغط المركز الذي يستعمله العدو ضدنا، ويزيد من ارياك العدو حين تتم عمليات المقاومة في اماكن متفرقة في آن واحد. الجبهة ضرورية لا غنى عنها.. انها مفتاح النصر الاكيد، انها السبيل الوحيد لاجبار المحتل على الضروح لارادة شعبنا وحيله عن ارضنا المقدسة، وتجارتنا وتجارب كل الشعوب التي قاالت الغزاة بنيت ما اقول.

الغزاة يعتبروننا مذبذبن لاننا ربينا ونربي اولادنا بالاستقامة وبالتقاليد الوطنية والتعاون، ويعتبروننا مذبذبن لاننا لم نلزم الصمت، وعلنا احتجاجنا عندما سرقوا بلادنا وعوائلنا، ومواطنينا، ويعتبروننا مذبذبن لاننا ندافع وندعو الآخرين للدفاع عن وطننا المختص، نعم نحن ربينا اولادنا، وان كل ما يجري في بلادنا يبدو حلما مرعبا، يريديونا ان نربي اولادنا بروح الابالابية والانتهازية، ان ينشأ الشاب عنيفا سافلا بلا قيم، الناس ترفض ذلك وتتسمك بالنازامة والسفلة، لذا تراهم يعيشون عيشة بائسة ماديا، انهم قد سرقوا واهانوا واستباحوا الحرمات ويريدوننا ان نلزم الصمت، وان لا نقاوم هذا العدو الهجمي المنفلت، نحن لم نخرق القانون، العنق ليس

من اخلاقنا، لكننا لن نسكت عندما تهان الطفولة والشيوخة وحرمات عوائلنا، عندما تسرق اللقمة من افواه الجياع، عندما تسرق ثرواتنا وعندما يقف اولادنا واحفادنا للدفاع عن ارضنا وشرفنا وقيمنا وكرامتنا يتعنونهم بالارهابيين هكذا يفعل المحتل، وهكذا يفعل علاوي وزمرته، وهكذا يفعل العممون، نحن اقلنا عن فهم ودرابرة ودراسة معمقة، ان الشعارات والظواهرات والاجتجاجات وتدبيح المقالات لا تجدي نفعا، ان العدو لا يفهم ولا يحترم غير لغة القوة، الرد بالمثل والصاع صاعين، ونحن نعجب لتلك العالبيية من الناس الخرومة المهانة التي تلزم الصمت حيال ما تتركه فرق الموت الامريكية المتعددة الجنسيات، هذه الحنالة الجرمية التي ندرست ارض بلادنا، وتريد ارجاع عسجلة الزمن والتطور الى ورا، نحن نسخرهم لذة التمتع بما يريدون، سنذيقهم العذاب ونحرمهم الطمانينة وتجعل ارضنا تارا تحرق اقدام الغزاة الجرمين.

ودعتم معانقا، وجوههم لا تفارق مخيلتي، قد يستشهد احدهم بعد لحظات وقد لا يرى انبلاج الفجر، وفكرة وافئدة سيحيطت على شعوري (ايها المقاتل المقاوم الشريف.. انت فارس هذا الزمان وسواك السوخ.

سواك المسح الذي ساوم على مصير الشعب وبيع نفسه وضيره للشيطان، سواك اولئك الذين تدلت عما تفهم فوق اعينهم وتدس العقال فوق رؤوسهم، والذين قد نسوا سنوات الشموخ في العشرينات، يوم كانت العمامة والعقال رمز المقاومة والعزة والشرف والوفائيه).

سقط بغداد والفلوجة والنجف والموصل، الفاو ومدينة الصدر، سامراء والبصرة، وكل المدن المقاومة، سقط على ضمير الانسان العراقي رمز الشموخ والشهامة والبطولة، سقطت شمسلا بين الدرب للمستقبل الاتي لا محالة، سقطت نيراسا لصمود في وجه اشرس واحقر آلة عسكرية عرفتها البشرية على مر التاريخ، سقطت مرسا شعوبتنا المناضلة من اجل الديمقراطية والتحرر من عبودية العالبي التي اعاد الحياة، ومن زبائنه وملائه.

اتيح لي من مآذبا سلالل ان اتحدث الى جندي امريكي يحرس محطة للبنزين، بينما كان سائق التاكسي ينظر بؤرة في الطابور. كان هديا ان يعرف في الطابور. قال «هناك افكار مزعجة لتقاني وتعذبني عندما اخذوا لي نفسي، او عندما عني الى الفراش، اتساءل لماذا اتنا هنا؟ ومن احارب، ليس من اجل الحرية والنصر طبعيا، الحرب هي قذرة، وانا اكره القذارة، لقد خدعنا افئدسا بتمويه من عبودية العالبي التي اعاد على العالم، خدعنا اولئك الكبار الجالسين في البنتاغون، والذين يزعمون انهم حماة الحرية والديموقراطية».

«مع ذلك فانا غير مقتنع بان هناك سرب من مقبول للحرب وسفك دماء الابرياء، هل نحارب من اجل معتقداتنا وقيمنا التي سنسخرها بالتاكيد بعد انتهاء الحرب، سواء خرقنا متصرفين او متهزئين، لسنت خائفا من الموت بقرم ان اخاف ان نلقق قيمنا، ان هذه القيم والتقاليد جزءا مني، اعلق بها حتى النهاية، بينما انبذ التقاليد الجديدة القائمة على القتل والدمار، نحن نحارب من اجل قضية خسترايا منذ ان تباطحت عن الرصاة والاسوسمة من «لا اريد ان اناثق عن المقاومة والاسوسمة من فومة المنفق، جميع الحروب مقدسة بنظر المحاربين، وتزايدت الارامل والايام، بمقدورنا ان نقضي على مجموعة او مجموعة من المقاومين، لكن ليس بمقدورنا ابدان ان نقضي على شعب بكن الكرامة لنا، غير ان الذين يدركون ذلك قائل لاطفل الصرب والكلمات الجوفاء تقرر في آذانهم..»

والاستقديون من الجرحى في بيوتهم، بينما نذهب نحن الششبان ليلقننا بالاسلحة الحسام الدبقراية وحقوق الانسان وغيرها من هذه الكلمات الكبيرة الفراغة التي يتشدق بها القادة الذين لا يفهمون دة الشراة الذين سيدقونهم لذبح في سبيل جرحا من اهل السرب قد طام ادماجها، يصعب ما وعدنا بانصر السريع الحاسم، وكأثر نوابض من اجل الحرية والعبودية الامريكية، وهنا سائلته هل بين الجنود من يشارك هذا الراي؟ اجاب انه اقل من اصابع اليد الواحدة، فالعالية هم في شاكلة القوات في سجن بو غريب، تتملكهم رغبة جنونية للقتل والتدمير.

من الجرائم التي لا تغفر للخرين، انهم سرقوا البسمة من اطفالهم، حرموهم من التمتع في مافي السعادة، وحق العيش بسلام، يتام الاطفال ويصحو على اصوات البصارات والقذائف العنقودية الحمرمة، والتي مزقت اجساد الاطفال الطرية.

حرم الغزاة الطفل من النوم الهينين، ومن احلام الطفولة الجميلة، حرموه من ارتياح الحدائق العامة والمنتزهات وحديقة الحيوان، خلقوا في نفسة عقدة الخوف والذعر والرهبية الاستدمية.. انه يعاني من امراض نفسية، ما ان يسمع الطفل ازيز الطائرة، حتى يبدا بالارتعاش، ويبدأ بالصراخ، وبالرضخ الى حضانة امه له يحتمي بها ان تساقط القذائف على بيته.

لاحظ سائدة المدارس الابتدائية، انعدام مقدرة التركيز عند الطفل، ولاحظوا تخلفا في مستوى الاستيعاب للمادة المقررة، والسبب هو انعدام الاستقرار النفسي والعائلي عند الطفل، والرباع الذي يتكفف حياة الجليل الناشئ، بناء مستقبل العراق، الطفل عرضة مستمرة للموت حين تقصف الابائشي داره بحجة تواجد المقاومة، تجمدت الدموع في مافي اطفال العراق، الكثير منهم ظل بلا ماوى، يعاني البرد والجوع، فقد قاتره المدرسي، فقد امه واباه واخوته، فقد الفرح والسعادة التي غمرت بيته، انه ان مع اطفال على شاكته يقف عند اشارة ضوئية يستجدي صدقة من سائق السيارة، وغالبا ما يعود خالي الوفاض، الطفل يعاني الحاجة والمرض والجوع والهزال.

وعند الاسواق الامهات يجتمعن من القمامة بقايا طعام وبادنجان وملفوف عفن، والاطفال يسحبون العظام التي يلقي بها للحمام من افواه الكلاب لتهاية وجبة اليوم.

العراق العظيم، مهد الحضارة الانسانية، انتهكت ارضه وحرماته وكرامته، انتهكت الطفولة البائسة، شعب العراق يتهم، ولا يد للمتهم ان ينال العقاب.

* استاذ جامعي لندن



نور العروبة ميلاط*

■ استخدمت كلمة «الفرانكفونية» لأول مرة عام 1880 عندما نحتها الجغرافي الفرنسي أو نيسيم ريكلو للدلالة على الشعوب والبلدان الناطقة بالفرنسية لكن الوجود الحقيقي للفرانكفونية كحركة يعود إلى سنة 1960 بمبادرة لمجموعة من الشخصيات السياسية المعروفة بارتباطها الوثيق بفرنسا سياسة ولغة كالرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وليوبولد ستغفور الرئيس السنغالي الأسبق والأديب المعروف عضو الأكاديمية الفرنسية، ومن السداجة الاعتقاد بأن هؤلاء الرؤساء المعروفين بولاهم لفرنسا وثقافتها تصرفوا بمحض إرادتهم، فلايكد بأنهم دفعوا دفعاً من طرف الحكومة الفرنسية للقيام بالمبادرة لأن قيام شخصيات غير فرنسية بالدعوة إلى الرابطة الثقافية واللغوية مع فرنسا يسقط عن الحركة الدعوة صفة الإمبريالية، على كل فلا يمكن لأي منتخب نزيه إنكار الطابع الاستعماري للحركة الفرانكفونية وهذا ما يبدو جليا في اسمها نفسها والذي لا يعين الرابطة بين مجموعة في الدول ولكن الانتماء إلى الثقافة الفرنسية ويوجب هذا ليس هناك تعاون ثقافي لخدمة ثقافات الدول العضوة ولكن يعد سياسي لخدمة ثقافة دول واحدة يعينها وهي الدولة المستعمرة الفرنسية لتلك الدول أي فرنسا، ويهدأ فالفرانكفونية تختلف جذريا عن بقية المنظمات الدولية كالكومنولث مثلا والتي تعنى في معناها الواسع الرابطة بين كاتلغيا بين مجموعة من الدول. إن الفرانكفونية باختصار تعني الرابطة الثقافي بفرنسا أو لا ثم الذوبان فيها

عن المجلس الشعبي الوطني وهو القانون الذي جمد في عهد بوضياف وأقبر في عهد حكومة رضا مالك وأعيد إصداره بوصول زروال إلى السلطة ثم أقبر حيا في عهد بوتفليقة. صحیح أن بوتفليقة لم یبلغ ضرب «التعريب»، لكنه إلغاء ممارسة وفعلا وبذلك ضرب مصفویین بحجر واحد، وأوقف التعريب دون

أن یوصب ب«تهمة» إقبار قانون یهدف إلى استعادة الهوية الوطنية؟ ألم یكن لتفلیقة الجرأة الكافية لإعلان توجهاته الجديدة؟ یدعو أن الأمر كذلك والدلیل على ذلك استخدامه لخطاب یجدد العربية في نفس الوقت الذي یدق فيه سمادیرا في نعشها، «الوجه المزدوج» الذي ظهر به القاضي الأول للبلاد برز بقوة أكبر في تعامله مع المنظمة الفرانكفونية إذ ظل یقدم رجلا ویؤخر أخرى في مناوره بأربعة حضرت الشعب نفسیا لقبول فكرة الإنضمام إلى منظمة هدفها الاسمى خدمة الصالح الثقافیة الفرنسية. على كل فإن الحصاد البوتفلیقی من رقصة الفالس كان جيدا والدلیل على ذلك أنه وعند مشاركة الجزائر في قمة الفرانكفونية بیروت في أكتوبر 2002 بصفة ضیف شرف وظهرت ملامح الرغبة في الإنضمام إلى المنظمة سارع الجمع إلى الرض والالتحاق، لكن بعد ذلك بسنتین وعندما حضر القمة العارضة للمنظمة في واغادغو عاصمة بوركینا فاسو ابتلع الجمع ألسنتهم ومر الحضور وسط لا میالة عجیبة.

لربما یعود هذا الفغور الذي قوبل به الزحف إلى نجاحه في ضم المعارضة الفاعلة إلى صفة

فرصة حقيقية للجم الفطرسة الامريكية والاسرائيلية

ابيب على خلفية رفض الاخيرة اعادة الطائرات التي ارسلتها الصين اليها لتحسينها وصيانتها، وذلك تماشيا مع مطلب الادارة الامريكية المتطرفة ونظرا على تايوان، باعتبار تايوان محمية امريكية تضمن اوضاعها لتناجح الخيلاف مع الصين.
حكاهم هذه الدولة نسوا او تناسوا ان الصين الشعبية هي دولة تحترم نفسها وسيادتها وشعبها، وبالتالي كان متوقعا منها ان توجه رسالة شديدة اللهجة الى اركان هذه الدولة هددت فيها بشكل صريح وبيدون لف ودوران ان اللعب مع الكبار هو امر صعب، وانها ستقطع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل في حال مواصلة اعتبارها باحتجاز الطائرات، واسرائيل كما هو معلوم تحتل اراض عربية منذ عدوان الرابع من حزيران 1967 وعليه فان احتجاز طائرات ليست لها هو امر طبيعي بالنسبة لها اذا

زهير اندراوس*

■ بات من المسلمات في هذا الزمن الرديء ان تسمح اسرائيل لنفسها بالتداول الوثيق على دول مثل الصين وروسيا، بدعم من حليفتها الاستراتيجية، الولايات المتحدة الامريكية.
الصين، على سبيل الذكر لا الحصر، قامت في التسعينيات من القرن الماضي بإبرام صفقة مع اسرائيل بموجبها باعت اسرائيل الصين طائرات صغيرة من دون طيار من طراز «هارفي»، الامر الذي فتش ابواب هذه الدولة المظلمى اسام الشركات التجارية الاسرائيلية للتغلغل في بكن وقد الصفقات التي تعود اليها للعائد الكبيرة على اقتصاد اسرائيل الذي يمر في ازمة صعبة لم يشهدها منذ اقامة هذه الدولة في العام 1948.
في هذه الايام تسود حالة من التوتر بين بكين وتل

مشاهد من يوم توقيع اتفاق السلام السوداني

محمد حامد الحمري*

مشهد أول؛

كان الحفل رائعاً والحشد مهيباً وعظيماً يليق بهيبة وعظمة السلام وقيمته عند أهل السودان ومن أحبهم.. فرجع إسناد ثيروي يتحدثون في الشباب يتباين مزركشة وأزياء سودانية برقصون ويتغنمون ويتغنمون ويتحرون ويحترسون في مسهرتا بأخاذة سيطرت على القلوب والشاعر.. كان مشهداً خالداً.. مشهداً تاريخياً عبر أبناء السودان من خلاله من حلمهم الذي تجسد وألمهم الذي تحقق.. كان مشهداً رابعا يندم الواحد منا كثيراً كثيراً لأنه لم يكن من الشاهدين عليه الموثقين له السمتعين بحمالة وجلاله..

مشهد ثان؛

كانت الرزمية والصديقية لبني أحمد حسين حاضرة حضوراً بارزاً يليقها وإبتسامتها.. بقيت تتجول وسط الحشود وكانت الأكثر سعادة والأعمق فرحة والأصدق تعبيراً من اللاني رايتين من بني جنسها... فغرقت لبني بقوة وفرحة وتميز.. وتكررت زغاريدها وتردد صداها بين الحضور المميز.. كانت تفعل ذلك بصورة مميزة تكاد تصل لرحلة التعبير بلا وعى أو حساب.. الحدث كان رهيباً والفرحة كانت عظيمة وطاغية والذي عبرت عنه لبني بصدق كان يملا نفوسنا جميعاً.. فرداً فرداً.. زغرودة لبني زادت من إبتسامته الكشور المتعالي بالشمس أصلاً.. وكان جلياً أن لسان الحاقم لا يستحسن هذا التعبير السوداني المحب في ذلك اليوم الخالد.

مشهد ثالث؛

رغم الدور العظيم والحكيم الذي لعبته كينيا عبر قياداتها ورموزها في إدارة وتفعيل مبادراتات السلام وتحمل أعبائها الكبيرة.. وهو ما نستحق عليه كل ضروب الإشادة وأوسمة التقدير.. أقول رغمًا عن ذلك فقد كان حفل الختام أن يفسد بسبب فوضى عشوائية البريجة والتوثيف وعدم احترام البروتوكول.. لم تبدأ أي فقرة أو تنثني في وقتها.. والدخول كان عشوائيا والجلوس كان عشوائيا وحتى الحديث فإن معظمه كان مخالفاً للبروتوكول.

الدكتور جون قرنق سيقه بالحدث الأستاذ على عثمان محمد طه والذي جاءت كلمته ملتزمة بالبروتوكول من حيث محتواها وزمنها حيث استغرقت فقط حوالي العشر دقائق وتركت حول موضوع الساعة لكن الدكتور قرنق تحدث فيما يفوق الخمسين دقيقة طرح (برنامج الحركة الإختياري) وأفكارها وما سياساتها الاقتصادية والزراعية والاجتماعية المرتبة وأقر مساهة واسعة للحدش والتعبئة.. كان واضحاً (الإستياء) على الكثيرين خاصة الضيوف الذين تملل الكثيرون منهم والدكتور قرنق يقرأ عليهم (19 ورقة كاملة غارقة في تفاصيل التفاصيل.. ويكفي أنه ذكر كلمة ختماً (Finally) أكثر من أربع مرات دون أن يلترز بمعناها ومقتضاها.

... الشاهد أن السادة المنظمين لم يكن لهم دور في معالجة ذلك وكان واضحاً أنهم لم يتحسبوا لذلك علماءً بالكمات في مثل هذه المناسبات تكون مكتوبة ومعدة قبل فترة.. على أية حال ورغمًا عن ذلك فقد لإخواننا في كينيا شكراً فاعبرة بالخواثيم.. وطالما تحقق السلام فسنبقي مكانتكم في أعماقنا وقلوبنا باحترام وعظمية.

مشهد رابع؛

كل ألوان الطيف السوداني شاركت في الاحتفال ومنهم السياسيون.. المفكرون.. العلماء وعلى رأسهم الشيخ محمد عثمان صالح والشيخ الكازوري.. شيوخ التصوف وقد رايت منهم الشيخ أحمد الصايم ديمه.. الفناثيون وكان من بينهم صلاح مصطفى وحمد الريح عيسى لوردى.. الرياضيون وحدهم هم الذين تخلفوا.. كان هناك اللواء عبد الله حسن عيسى نائب رئيس المريح والذي جاء للمشاركة بصفته السياسية.. وكان هناك مولانا عز الدين الصباي والذي جاء بصفته القانونية.. التعبير الرياضي الوحيد يمثل في المشجع المعروف (كارلوس) والذي ظهر وهو يلبس ويحمل أعلام المريح ويغنى بل بل فيما يظنله زرقاء مرصعة بالسحب البيضاء.. واستحق (كارلوس) التحية.. ولكن ما كان للرياضيين أن يغلوا الذي فغلوا.. ويغيبوا هكذا في يوم كينذا..

مشهد أخير؛

أحد قياديي الحركة الذين يحملون إسماً معروفاً ولقباً أكاديمياً مستحقاً.. كان يجلس خلفاً للامة والامة منذ أن إنطلق الغلغل بدأ (لأسف) وفي مشهد مؤذ

(بضع قطعة بلان بطريقة غريبة) واستمر كذلك.. ينادم ساعة (ويلوك) ساعة وذلك الي ما قبل النهاية بقليل حيث غادر موقعه إلى حيث يقف مجموعة من أصدقائه (الخواجات) وعندما فقط قذف (بقطعة اللبان) واستبدلها بسيجار من النوع الفاخر..

مشهد (المغني) ألبان الكثريرين ومنهم الوزير حسن زرق والذي بدأ ممتعصاً وغاضباً من هذا السلوك الذي لا يليق لا بالإسلام ولا بالمناسبة ولا حتى بالحركة التي أصبحت ثاني

إثنين إذ هما في قيادة الدولة.

ماذا تستفيد الجزائر بانضمامها إلى الفرانكفونية؟

والأحزاب المعارضة التي بقيت خارج الأطر كحركة الإصلاح تعصف بها العواصف، وبغض النظر عن الأساليب التي انتهجتها السلطة لغرض خيانتها الإستراتيجية فهي قد نجحت في تحقيقها بأقل الخسائر الممكنة وليس من دليل أقوى على ذلك من مرور تصريح وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة بلخادم بعزم الجزائر الانضمام إلى المنظمة الفرانكفونية وسط هدوء مريب.

ماذا تستفيد الجزائر بانضمامها إلى الفرانكفونية ؟

لا بد وأن فرنسا وعند تفكيرها في إنشاء منظمة فرانكفونية لم تكن تهدف إلى معاونة أو خدمة مستعمراتها السابقة، وهي التي امتصت خيراتها طويلا واستعبدت شعوبها بطريقة لم تستخدمها أية دولة استعمارية أخرى. الهدف الفرنسي من رعاية هاته الهيئـة الدولية والتي يفوق عدد أعضائها الخمسين عضوا هو تدويب أعضائها بين «الروح الفرنسية» عبر الإرتباط بالثقافة الفرنسية ولجذب الأعضاء إلى المنظمة تستخدم طعم «المساعدة المالية»، وهو الأمر الذي أكده الأمين العام الأسبق للمنظمة بطرس غالي عندما عرفها قائلاً «الفرانكفونية هي الوسيط بين الأفرقة والقائد المالية»، إن فالبلدان المنظمة تستفيد بموجب عقد غير مكتوب من أموال معدومة وهو أمر جميل لو كان الهدف خدمة التنمية البشرية في تلك البلدان كما الواقع غير هذا فالأموال التي تحصل عليها تلك البلدان تصب في هدف واحد وهو خدمة الثقافة

الفرنسية. فمصر مثلا حصلت على دعم مادي قدر بملايين الدولارات لكنه خصص لبناء جامعة سنغور بمدينة الإسكندرية وهي الجامعة المراد لها أن تكون أكبر جامعة فرانكفونية في إفريقيا ومركزا لإعادة «فرنسة» مصر من جديد ودول الجوار الأنكوفونية القريبة منها. والدول الإفريقية الفقيرة حصلت على أموال طائلة استخدمت في بناء المدارس والجامعات ولكن مقابل استخدام اللغة والمنهج الفرنسية، كما مسحت فرنسا كل ديون الدول الفرانكفونية الإفريقية الـ35 المشاركة في القمة الثالثة للفرانكفونية بداكرا (مالي) مقابل الإلتزام بتنفيذ الشرط الذي قرره الرئيس الفرنسي السابق ميتران وهو الإبقاء على الكاتنة الريادية للغة الفرنسية في تلك الدول.

باختصار فإن هدف الفرانكفونية تقديم المال للدول الأعضاء مقابل تدعيم الوجود الثقافي الفرنسي أو الإبقاء عليه وهو هدف لإيجاد أحد في كونه «لا أخلاقيا» و«استعماريا» وقد نتفهم لهات الدول الإفريقية الفقيرة والمعدمة خلف «الدولار الفرنسي»، لكن ما لا نفهمه هو لهات الجزائر التي تعاني حاليا من «تخمة مالية» غير مسبوقة خلف هاته المنظمة المشبوهة، كذلك فالاختلاف واضح جدا بين الجزائر وبقية الدول الإفريقية الفرانفونية لأن الجزائر تملك لغة وطنية جامعة وهو الأمر الذي تفقدته الكثير من الدول الإفريقية المنضوية تحت مظلتها، كما تملك حضارة وثقافة عريقتين تمنعناها من الانسحاق وراء حضارات وثقافات أخرى، على

الأخرين من قهقم الشرعي في شراء السلاح من اجل الدفاع عن سيادتهم، ولا غشاضة في ان نذكر حكام اسرائيل في هذا السياق بان اكثر من سستين بالمائة من مواطني دول الاتحاد الأوروبي قالوا في استطلاع اجري قبل عدة اشهر بان الدولة العبرية هي اكبر خطر على الامن العالمي.

من ناحية اخرى يمكن قراءة افتتعال الازمة مع روسيا من قبل الاسرائيليين على انه شعامة للتهرب من اليد السورية الممدودة للسلم. ففي الاونة الاخيرة قام النظام الحاكم والحكيم، ففي دمشق بتوجيه رسائل عديدة الى حمامة السلام، السيد اريئيل شارون، الا انه رفض جميع الحوارات السورية للبدء في مفاوضات سلام، لان السلام بعيد عن افكاره وانيدولوجيته الف سنة صوبئية في احسن حال. وفي هذا السياق نختطف من الاجتهاد القائل بان الرسائل السورية المنطبعة هدفها تعرية اسرائيل امام العالم والاثبات بانها دولة رافضة للسلم. خلاصة الكلام، على الرغم من اننا نعارض بشكل ميديهي سياق التسلح في المنطقة ونطمح

الخارجية الاسرائيلي، تؤكد وسائل الاعلام العبرية الحرة نظريا ولكنها حكومية قالبا وقولبا، ويخ نائب وزير الخارجية الروسي خلال الاجتماع بينهما في هذا التصرف التي يتعارض مع «المناح التفاولي الجديد» الذي نشأ في المنطقة بعد رحيل الرئيس الفلستيني، ياسر عرفات، واستعمال مفردة ويخ، هو اكبر تعبير على الصلافة الاسرائيلية، حتى يخيل لك ان سيلفان شارلوم هو معلم في المدرسة ونائب الوزير الروسي هو تلميذ في الصف الثالث الابتدائي لم يحضر الواظف. وكما كان متوقعا سارت الخارجية الامريكية الى شجب واستنكار هذه الصلقة معتبرة ان روسيا تقوم ببيع الاسلحة لدولة دعم الابن في فلستين وفي العراق، وهددت بغرض العقوبات الاقتصادية وغيرها على روسيا انا خرجت صفقة الاسلحة لسورية الى حيز التنفيذ. اسرائيل لم تاحتجها اشترت من المانيا مؤخرا غواصات بنديعاتها حمل الرؤوس النووية ولم تستمع عن احتجاجات دولية بسبب هذه الصلقة، لان اسرائيل تسمح لنفسها بمواصلة سياق التسلح وتحاول منع

على هامش الانتخابات الفلسطينية والدروس المستفادة

التاخير، يجب ان يصار إلى مطالبة المرشح للانتخابات بتقديم تقرير عن تمويل حملته وليكن عن طريق محاسب قانوني معتمد من لجنة الانتخابات البرمكية.
5- لأهمية الانتخابات التشريعية القادمة وهي على الابدواب، على السلطة الاصدار على اشتراك كامل وفعلي لواطني مدينة القدس، واذما لم يشارك مواطنو القدس مشاركة حقيقية وفاعلة في الترشيح والانتخاب للمجلس التشريعي يعني ذلك التحلي عن القدس عاصمة لدولة المستقبل.
6- الاصرار على مشاركة الاسرى الاشواوس تيجان رؤوسنا وعزنا كيف لا وهم زبد الملتصع وهم الأولى في ايراز صوتهم واختيار من يمثلمهم في المجلس التشريعية والبلدية.

7- اشراك فلستيني الشقات بصيغة أو باخرى في الانتخابات القادمة، وليس من العدل في شي ان ييمش أكثر من خمسة ملايين فلستيني في الشقات وحرمون من أقصد حقوقهم الإنسانية، وليس من الاصول ان يقال لهم ان الانتخابات هي للسلطة فقط سواء رئاسية أو تشريعية وليست لدولة مع تناسي ان هذه السلطة مستقرة ومأقاة وسبترم اتفاقات ثنائية عن جميع الفلستينيين سواء في الداخل أو الخارج وتقرر نصير الجميع.

8- لتسمية الناخبين التي بلغت 44 ٪ لا تعطي تقويضا كاملا للرئيس المنتخب بان بيت في الثوابت ويتفاوض عليها دون الرجوع إلى كل الأطراف في الشعب الفلستيني في الوطن وفي الشتات.

ونحتم بتهينة الشعب الفلستيني مرة أخرى على تحليه بالسؤولية وعلى تضحياته من أجل الحرية والديموقراطية، ونهئى أيضا الرئيس المنتخب وندعو له بالتوفيق في مشاوره الطويل في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، سيكون المشوار طويلا وطويلا كما أرادو وكان شارون ويوش في عونه.
ندعو لإبتسامته المظونة أن تدوم وأن يدعمها بالإنتاجات والوعود التي قطعها على نفسه، لقد حملّ نفسه برنامجا كبير أقل بند فيه يحتاج إلى سنوات وسنوات وبالطريقة والوسيلة والنهج كما طرحه وبطريقة في رؤيته السياسية، أي أن ننصح رسل سلام مع قوم قتلوا الرسل، وأمل الأ ياتي الوقت الذي يضطر عندها الرئيس الجديد إلى أن يلخص كلامه وبرنامجه الطموح أو أن يصيح جيسيا في المقاطعة ولا يصيح عقبة أمام السلام، وأن يا سيادة الرئيس: بدأ المشوار و «راحت السكرة وجاعت الفكرة» .

* كاتب من فلسطين

السنة السادسة عشرة- العدد 4865 السبت/الاحد 16/15 كانون الثاني (يناير) 2005- 5/4 ذو الحجة 1425 هـ

القدس

كل فمن السداجة الاعتقاد بان اللهات الجزائري الحالي خلف الركب الفرانكفوني يعود إلى الرغبة في الاستفادة من «الريح الفرنسي» فالعكس للأسف الشديد هو الصحيح ففرنسا هي من استفاد كثيرا من التوجه الجديد للرئيس فعاتد في عهده إلى تبوء الرتبة الأولى في مبادلات الجزائر الخارجية وفي إطار الصداقة الجامع بين الجزائر وفرنسا مثلا استفادت شركات فرنسية من صفات بحجم 4 ملايين دولار في الخمس سنوات القادمة وعقد استثنائي قيمته ملياري أورو، وهكذا فإذا كانت الدول العضوة في الفرانكفونية تحصل على المال من فرنسا لخدمة الثقافة الفرنسية فإن الجزائر تقدم المال لفرنسا بالإضافة إلى استخدام الفرنسية الدول الجزائرية لتمويل المشاريع الثقافية الفرنسية في الجزائر مثل فرسة التعليم وتعقيم الفرنسية في القطاعات الأخرى.... هل هناك صفقة أخسر من هاته الصفقة؟ وإذا كانت الجزائر لا تستفيد شيئا من انسحاقها وراء التوجه الفرنسي بل على العكس من ذلك تخسر أموالها وثقافتها واستقلالها فلماذا تصر السلطة على هذا السلوك الانتحاري؟ الجواب الوحيد المقبول هو وجود تحالف سياسي بين البلدان يوجبه تمت التضحية ب«الاستقلالية الثقافية للجزائر» وبذل المال أيضا بلا حساب، وهذا التحالف برز بوضوح في الدعم للاحدود الذي تحصل عليه الرئيس بوتفليقة من فرنسا خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة والترجم في وصول أول تهينة بفوز الرئيس شيراك. ولأن المادة الأولى في دستور السياسة أنه لا شيء يقدم بدون مقابل يمكننا بسهولة فهم سر الزحف الرهيب للجزائر باتجاه الفرانكفونية من منطلق براغماتي محض.

* كاتب من الجزائر

لا نعيش في منطقة خالية من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، الا اننا نرى ان هناك فرصة حقيقية للجم الغطرسة والهيمنة الامريكية ووضع حد لتطاول ريببنتها اسرائيل. هذه الفرصة سانحة اذا اصرت روسيا على موقفها ببيع الاسلحة لسورية، واذما واصلت الصين التخبث بموقفها في قضية الطائرات مع اسرائيل. نعم هناك فرصة جديدة لاقامة محور جديد يضم روسيا والصين وسورية وايران لقبل موازين القوى بين المنطقة، واذما اقامة هذا المحور سيعيد لروسيا هيبتها وسيجعل من الصين دولة مؤثرة على العلاقات في الشرق الاوسط، وسيمنح الفرصة لسورية وايران للتخلص من التهديدات الامريكية والاسرائيلية ويفتح المجال لحدل السلام العادل والشامل في المنطقة، وهذا المحور الذي سيحتدى محور الشر بقيادة مجرم الحرب جورج بوش، هو الذي يربع امريكا واسرائيل وليس صفقة الصواريخ الروسية السورية.

* كاتب فلستيني ورئيس تحرير «كل العرب»، الناصرة

هل أنتخب ولن أصوت؟

د. عبد الحميد الكاتب*

تستطيع الشرطة وقوات الاحتلال حمايتي وبقية المشركين وهم عاجزون عن حماية أنفسهم؟ أمثال هذه التساؤلات تجعلني أفكر بأنانية حقيقية، وترجح لدي أن أخاف على حياتي التي يجب على أن لا أحارّف بها من أجل أشخاص جاواو على

دبابة امريكية. ولما كانت الانتخابات وسيلة لا غاية؛ وسيلة ينتخب عنها اختيار الصلح والأكفأ ممن يمثل جميع أبناء الوطن، اناس يتعاونون فيما بينهم لتحقيق صلحة الجميع، فهل سينتج عن انتخاباتنا كل هذا؟ كيف ونصف الشعب لن يشارك فيها إما قائما بعدم مشروعيتها أو لعدم الاستطاعة، فإن الانتخابات فرض على من استطاع إليها سبيلا (مع فارق التشبيه)، وهل حقا أن نرضخها وهم أهل الكفاءة أم هي الحزبية والخصومة، وكيف يصح حمل المرشـح— إن تحقق له الفوز— على تحقيق صلحة جميع أبناء الوطن وكل منهنمأ يتهم الآخر بالعمالة أو الإزها، وهل للمأثر صلاحية حقيقية والتكثير يشكك في شرعية الانتخابات؛ لاشك أن النتيجة ستكون فاشلة، وأي قيمة تبقى للوسيلة إن كانت الغاية سيئة.

وحتى لو اقتعت نفسي— رغم كل ما تقدم— بالمشاركة في هذه العملية (الديمقراطية) فلنن سألني بصوتي، فحتي هذه اللحظة لم يملن عن أسماء المرشحين، يقولون أن الوضع الأمني المتدهور هو السبب، ويتخافون على المرشحين من غضب المقاومة، ولماذا يتخافون على حياتنا نحن المواطنين أيضا، أم أن أرواحنا رخيصة ولا ضير من التضحية بها لنجاح المرشحين الكرام؟ أجابوا بأن عدم تلبية الأسماء لا يضر فانت تنتخب قائمة تبتئها الجماعة أو الائتلاف الفلاني، ويتخفف من تصرف من رموز هذه القائمة بعض رؤساء الأحزاب الذين يباركون جميع أفراد تلك القائمة، وحتي لو تقلب هذا الجواب بنص الناس فلا استطع أن اقبله، وهل من تلبية أعمى وعبودية لهؤلاء الزعماء أشد من هذا، وحتى هؤلاء الزعماء الذين يصفون أنفسهم بالوطنيين كيف أعرفهم، فكل واحد منهم قد قضى معظم حياته في الخارج— ولا زالت عوائلهم تعيش هناك— وفصلا عن كل هذا وذلك فكل تجمع أو أفراد قائمة انتخابية يدعي أن قائمته هي العراقية، ولا نجد أي تفاضل بينهم سوى كثرة الادعاء بخدمة الوطن والموطن من غير دليل أو الواقع. فإذا اردت التصويت فلنن سألعي صوتي؟ سؤال آخر يضاف إلى الأسئلة الأولى لترجح لي بكل وضوح ومنطق أن أعلن بانني لن اشترك في هذه الانتخابات ولذا أنتخب احدا.

* كاتب من العراق



عملية غزة تربك شارون

رأي القدس

■ لا نعرف ما بدأت الاتصالات مع الفلسطينيين حتى تقدم حكومة ارييل شارون على وقفها بسبب العملية الاستشهادية المشتركة التي نفذها فدائيان تابعان لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وكتائب شهداء الأقصى على معبر المنطار في قطاع غزة وأسفرت عن مقتل ستة جنود إسرائيليين وأصابة عشرين آخرين.

فالحكومة الإسرائيلية قطعت اتصالاتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عامين أو أكثر بحجة عدم وجود شريك فلسطيني، واتهامها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بدعم الإرهاب، وفضلت أن تكون وسيلة الاتصال الوحيدة عبر التوغلات الدموية في الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المفارقة أن مستشار شارون الإعلامي عساف شريف قال في تصريحات صحافية «إن رئيس الوزراء الإسرائيلي قرر وقف كافة الاتصالات، بما فيها المتعلقة بالامن، لأن الفلسطينيين لا يفعلون شيئاً لوقف الإرهاب وأن المهلة التي منحناها لحمود عباس انتهت ولم تعد هناك فرصة لعقد لقاء بينه وبين شارون لفترة من الزمن على الأقل».

فالسيد عباس انتخب رئيساً للسلطة قبل أربعة أيام فقط، ومن المفترض أن يقسم اليمين الدستورية اليوم السبت، أي أن مراسم تنصيبه في موقعه الجديد لم تكتمل بعد، فكيف يمكن أن يمارس مهامه ويوقف «الإرهاب»، ويلتزم بالمهلة الإسرائيلية، وهو ما زال رئيساً ناصحاً شرعياً؟

الامر المرجح أن شارون يعاني من الافلاس التام، سياسياً وأمنياً، وأن هذه العملية هزته بسبب دقة تنفيذها،

وحجم الخسائر التي أوقعتها في صفوف قواته، وبات يعاني من حالة من الارتباك تجعله يتخبط في قراراته ومواقفه.

العملية الفدائية هذه لم تكن أرهاها، لأنها استهدفت موقعا عسكريا إسرائيليا، وجميع ضحاياها من الجنود الاسرائيليين، أي لا يوجد بينهم مدنيون أو أطفال، وهنا تكمن أساسة شارون وحكومته وهيئة أركان جيشه.

فالجيش الاسرائيلي لا يقتل الا المدنيين الفلسطينيين العزل، والأطفال منهم على وجه الخصوص، ويستخدم أحدث الاسلحة والمعدات في تنفيذ جرائمه هذه.

شارون يريد الحاق أكبر قدر ممكن من الأذلال في صفوف الفلسطينيين من خلال عمليات القتل والتوغلات وتدمير المنازل وقلع الأشجار، وفرض حصار اقتصادي خانق عليهم، وأغلاق المعابر في وجه تحويل مناطقهم الى سجن كبير، ثم يتوقع أن يستسلم الفلسطينيون ويتقبلوا هذه الممارسات بالرضاء التام، والسجود له شاكرين على فضاله هذه.

فليوقف شارون اتصالاته مع الفلسطينيين، طالما انه يريد من خلال هذه الاتصالات بذر بذور الفتنة بين السلطة وفصائل المقاومة، من خلال المطالبة بنزع سلاح هذه الفصائل بالقوة، ووقف كل أعمال المقاومة دون أي مقابل سياسي حقيقي.

هذه الاتصالات توقفت سنتين أو أكثر ولتتوقف ستة اشهر أخرى، لعل شارون يعود الى رشده، ويترك أن هذا الشعب لن يستسلم ويتنازل عن حقوقه المشروعة، مهما بلغت جرائمه ومجازره في حق إنائه العزل.



العودة إلى الأصول لتفسير عملية اعتقال وفاء قسطنطين

خطر تحول الكنيسة المصرية إلى مخفر لشرطة من الكهنة!

محمد عبد الحكم دياب *

المسيح فصل صارا من بين شؤون الدنيا وأمر الدين، ونبه إلى استحالة الجمع بين ما يفرض مبادئ الدين، وما تقتضيه شؤون الدنيا، المشعبة (اقتصادية) وسياسية واجتماعية وثقافية وعضوية). وهو ما حفز المسيح إلى وضع أتباعه أمام خيارين حاسمين، فإما «ملوك السماء» وما ملوك الأرض وزينتها، وعندما أقبل عليه رجل وجأ أمامه وأسأله: أيها المعلم ماذا سأفعل لأعمل لآرث الحياة الأبدية؟ فقال له يسوع: لماذا تدعوني صالحا، ليس أحد صالحا إلا واحد هو الله، أنت تعرف الوصايا: لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تسلب، اكرم أبناك وأهلك، فأجاب وقال له: يا معلم هذه كلها فعلتها منذ حدثت، فنظر إليه يسوع وقال له: يعوزك شيء وعرفوا أنه يريد أن يتركه ليعمل في حقن كز في السماء وتعال أتبعني حاملا الصليب، فأعتم عليه القول وضمض عينيه لأنه كان ذا أموال كثيرة، نظر يسوع حوله وقال لتلاميذه ما أعسر ذلولكم، فأتوا يسوع وقالوا له: فكتحير التلاميذ من ذلك، فاستطرد قائلا لهم: يا بني، ما أعسر دخول الملكين على الأموال إلى ملكوت الله، مرور جعل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله» (إنجيل مرقس، اصحاح 10 آية 17 - 25).

هذه الأقوال تين مستوى التجرد والسمو الذي على من يعمل للانتماء إلى ملكوت الله أن يبلغه.

فسلطان القيصير، أي الحاكم، يمارس بالأعوان والأجهزة والأوامر والوسائط المادية المموسة، أما سلطان الله فيتحقق بسمو الروح والقوة المعنوية، ونطاقه مملكة الله، التي عاش لها السيد المسيح وأبوها إيزابيل وتلاميذه من بعده، وشرط الأورث أن يحمل كثيرا من صفات السيد المسيح، وهذا أساس تحول هؤلاء إلى رسل وقديسين. لهم الكلمة الأخيرة في أمور الدين كافة، وطاعتهم عنوان الإيمان به، ويقول الإنجيل أن المسيح دعا تلاميذه الاثني عشر وعظمهم سلطانا على

استمرار مجير لاعتقال الدكتور الترابي

د. عبد الوهاب الأفندي

■ بعد توقيع الاتفاق الاخير مع الحركة الشعبية لتحرير السودان وانتهاء الحرب الأهلية في السودان، كان من المنتظر أن تقوم الحكومة السودانية باتخاذ خطوات محددة لتعزيز الثقة في الجو السياسي الجديد وانفتاحه الموعود، وأضعف الإيمان في هذا يتمثل في إطلاق حرية التعبير والتنظيم بلا قيود وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ببساطة لا اتفاق ينص على هذا.

وبالفعل قامت الحكومة الشهر الماضي بإطلاق سراح العميد عبد العزيز خالد، أحد قادة التمرد المسلح ضد الحكومة، بعد أن تسلمت الحكومة من الامارات العربية المتحدة بموجب مذكرة اعتقال دولية بحقه، وبعد إطلاق سراحه أعلن العميد خالد في مؤتمر صحفي في قلب الخرطوم أنه سعيدم للاتصال بقوات المراقبة في شرق السودان ضمن قوات المعارضة التي تحتل مناطق واسعة هناك.

وبحسب هذا المنطق فإنه كان من الاولي البدء بإطلاق سراح الدكتور حسن الترابي زعيم المؤتمر الشعبي المعارض، خاصة وأنه ليس للرجل ولا لولا في قوات مراقبة في شرق السودان ولا في غربه، كما أنهم ملتزمون بقوانين الحكومة التي تنظم العمل السياسي، بخلاف الأحزاب الأخرى الكبرى التي لم يعقل قادتها.

منصهرة ومندمجة، بفعل الأصل والتزاوج والتداخل وعلاقة القرابة، بعد أن اعتنق 80% من الأقباط الإسلام وتعربوا، وحتى دخول الحملات الاستعمارية، في نهايات القرن الثامن عشر.. بدأت فرنسية وانتهت بريطانية.. لم يكن هناك تمييز حقيقي بين مسلمي مصر ومسيحيها، ولعبت السلطات البريطانية دورا في هذا، ومعروف عن الأقباط، لأنهم لا يجارون السياسة البريطانية، وكان لا يرى دور لهم سياسي مؤثر في مصر، وكان البديل من وجهة نظره تعويضهم بقوة اقتصادية يكون لها التأثير على وضعهم السياسي.

وجاءت ثورة 1919، ليدخل الأقباط، من خلالها، إلى قلب الحياة السياسية.. شاركوا في تشكيل النظام السياسي في صيغته الجديدة، وبرز دورهم بشكل كبير من خلال حزب الوفد، وتميز شخصية مكرم عبيد ودوره في بلورة الوطنية المصرية، وفي جعل مصر تدق أبواب الحياة السياسية المعاصرة بقوة، لينتقل سكانها من العيش «كرعية» إلى التفاعل في المجال الربح لـ«المواطنة»، وكان تكوين مكرم عبيد، الذي لقب بالجهاد الأكبر، المسيحي المصري، المستوعب لروح الحضارة العربية، والمتمثل لدور الإسلام في بنائها وتطورها وراء دوره التاريخي العظيم.. وكان من المفترض أن يمتد دورها كامتداد للملكوت لله، كما انتكاسات، منها ما لعب دورا في تشكيل وصياغة خلفية الصورة، التي أدت ما جرى لوفاء قسطنطين، وأظهرت رجال من الكنيسة المصرية في وضع مناقض للمعنى الذي أرادته السيد المسيح وهو يبني كنيسته.. هذه الخلفية في بعض الأحيان على أن إسرائيل، والشاهد على ذلك هو اعتقال السلطة الفلسطينية للمجاهدين من حماس والجهاد الإسلامي.

في كثير من الأحيان، وكما هي عادة العرب، تطغى المجلات على الحقيقة، ويصدق الناس في النهاية ما يتم تردادها، لم يعد لدى القيادة الفلسطينية ثوابت، ويجب ألا يشكل موت عرفات سببا لنكث الحقيقة والطبيعة، قيادة فلسطين قادت الشعب الفلسطيني من تنازل إلى آخر، ومن أساة إلى أخرى إلى أن دفعته إلى حالة متردة من الفساد البرمج، ويكفي أن القيادة الغلبت الميثاق بحيث لا يوجد هناك أول وثائق مكتوبة يمكن أن تشكل مرجعية لحاسية هذه القيادة، لكن من المهم للباحث عن الحقيقة أن يعود إلى هذا الميثاق الملغى ليتأكد بان الكلام عن الثوابت ليس إلا من قبيل التورية.

ربما يقول أحد أن مقررات المجلس الوطنية الفلسطينية قد ألغت الثوابت الأصلية وصاغت ثوابت جديدة، أولا لا يحق للمجلس الوطني الفلسطيني أن يتخذ قرارات تناقض الميثاق إلا بعد تعديل الميثاق، دأبت المجلس الفلسطينية على تجاوز الميثاق واتخاذ قرارات تناقضه ذلك لأنها كانت أداة ولم تكن مجالس حقيقية ذات استقلال تشريعي، وثانيا لم تتوقف المجلس الفلسطينية عند حدود تنازلات معينة وإنما استمرت في القفز عن قراراتها إلى أن لغت الميثاق.

وأخيرا أرى أن أهم أسس نجاح الإنسان على المستوى الشخصي والجماعي هو الصدق مع الذات.

القبول بالفكرة عبارة عن خيانة عظيمة، يتحدث قادة فلسطين الآن عن التمسك بالثوابت التي يحصرونها بحق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعتمدها كعقيدة الشرف، إنهم يتحاشون الحديث عن كل الثوابت، علما أن إقامة الدولة ليست من الثوابت، والتمسك بحق العودة لم يعد قائما إلا في وسائل الإعلام، لقد تنازلت القيادة الفلسطينية عن الثوابت، والواقع العملي يشهد بان الثابت الوحيد على الساحة الفلسطينية أن كل شيء متغير، تتنازلت التنازلات عبر السنوات إلى درجة أن الفلسطيني أصبح حاشيا على السلطة الفلسطينية للمجاهدين من حماس والجهاد الإسلامي.

في كثير من الأحيان، وكما هي عادة العرب، تطغى المجلات على الحقيقة، ويصدق الناس في النهاية ما يتم تردادها، لم يعد لدى القيادة الفلسطينية ثوابت، ويجب ألا يشكل موت عرفات سببا لنكث الحقيقة والطبيعة، قيادة فلسطين قادت الشعب الفلسطيني من تنازل إلى آخر، ومن أساة إلى أخرى إلى أن دفعته إلى حالة متردة من الفساد البرمج، ويكفي أن القيادة الغلبت الميثاق بحيث لا يوجد هناك أول وثائق مكتوبة يمكن أن تشكل مرجعية لحاسية هذه القيادة، لكن من المهم للباحث عن الحقيقة أن يعود إلى هذا الميثاق الملغى ليتأكد بان الكلام عن الثوابت ليس إلا من قبيل التورية.

ربما يقول أحد أن مقررات المجلس الوطنية الفلسطينية قد ألغت الثوابت الأصلية وصاغت ثوابت جديدة، أولا لا يحق للمجلس الوطني الفلسطيني أن يتخذ قرارات تناقض الميثاق إلا بعد تعديل الميثاق، دأبت المجلس الفلسطينية على تجاوز الميثاق واتخاذ قرارات تناقضه ذلك لأنها كانت أداة ولم تكن مجالس حقيقية ذات استقلال تشريعي، وثانيا لم تتوقف المجلس الفلسطينية عند حدود تنازلات معينة وإنما استمرت في القفز عن قراراتها إلى أن لغت الميثاق.

وأخيرا أرى أن أهم أسس نجاح الإنسان على المستوى الشخصي والجماعي هو الصدق مع الذات.

* كاتب من مصر يقم في لندن

الثوابت الفلسطينية غير الثابتة

د. عبد الستار قاسم *

العربي عموما عبر وسائل الإعلام بأن هناك إصرارا على حق العودة في حين أن قرارات السلطة يجعلون من الأمر في جلساتهم الخاصة مادة للتندر والاستهزاء، إنهم على يقين بان طاوله المفاوضات عبارة عن نقض حق العودة في حين أن إسرائيل، لا يمكن أن تجلس على ذات الطاولة التي يجلس عليها المصرون على هذا الحق، ومن السهل أن يشاهد المرآب كيف يتهم مصر على حق العودة من قبل العاملين في السلطة الفلسطينية بخاصة الأجهزة الأمنية بات مع الحرب وضد السلام.

سادسا: أصر الميثاق الوطني على أن للفلسطينيين حق تقرير المصير ولا حق لأحد بالتدخل في شؤونهم الخاصة بهم، كل العالم الآن يتدخل بشؤون الفلسطينيين وبالذات الدول التي ساهمت بقيام إسرائيل السياسية والعسكرية، كان من الواضح أن الاعتراف بإسرائيل عبارة تقرير المصير مطروحة على اعتبار أن للعالم حق التدخل لاعتبارات واقعية.

سابعاً: لم ترد في الميثاق عبارة الاعتراف بإسرائيل على اعتبار أن كل البؤد المذكورة أعلاه ترفض القبول بإسرائيل أو الاعتراف بها أو التفاوض معها، ومن خلال أنبيات منظمة التحرير وتصريحات قياداتها السياسية والعسكرية، كان من الواضح أن الاعتراف بإسرائيل عبارة عن خيانة عظيمة يستحق الجبار إليه القتل. اعترفت منظمة التحرير بإسرائيل.

ثامناً: أيضا لم ترد مسألة القبول بالحكم الذاتي في الميثاق وذلك لأنها خارج التفكير الفلسطيني، وعندما طرحت إسرائيل فترة الحكم الذاتي، أدلى المسؤولون الفلسطينيون في الداخل والخارج من عرفات حتى أنني رتبة بتصريحات نارية ساخنة جدا ضد كل من يقبل بالحكم الذاتي، وقد قامت منظمة التحرير وبالتحديد حركة فتح بقتل يوسف الخطين من رام الله لأنه قبل بالحكم الذاتي، أجمعت القيادات على أن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف فاكس: (331) 61030686

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لرون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 16 - Issue 4865 Saturday/Sunday 15/16 January 2005

نجم في الغياب

عزت القمحاوي



سحر الكتابة وعظمتها يدركهما غير الكاتبين أكثر مما يستطيع بعض الكتاب أحيانا!

السحر يجر بعض طغاة العرب من فوق عروشهم الفولانية، كي يتموا مجدهم بكتاب.

وعظمة الكتابة تكمن في كونها تدافع عن نفسها ضد المتطفلين المسلحين بسلطانهم، إذ تتال من يؤسهم وتسخرهم بأكثر مما تستطيع الرعية الكارها.

سحر الكتابة وعظمتها هما أيضا ما يضعان الكاتب الحق في مكانه ولو كره؛ هما ما أعاد يحيى حقي في ذكرى ميلاده نجما، هو الذي عاش مناوئا لفكرة نجومية الكاتب. فهل يدرك الكتاب هذه الأمثلة ويعايركون نصوصهم بدلا من عراك بعضهم البعض؟! * * *

مجايله توفيق الحكيم سبقه إلى أوروبا وعاد مستجلبا صورة الكاتب نصف الإله العزول في برج عاجي وله أمارات اجتماعية عندما يتلطف وينزل إلى الأرض: النمصا والبيرييه والفخر بما يعترفه البشر القانون عارا؛ والبخل وكره المراءة!

ولحقه يوسف إدريس في زمان الحراك الطلابي وازدهار السينيما الذي يلعب برأس الكاتب؛ بلاندا لا يكون نجما (كعمر الشريف الصحيح وليس كعبد الحليم حافظ معتل البدن).

بين الاثنين لبد يحيى حقي مثل الأوسط في شجرة عائلة؛ أعفى نفسه من أعباء الحياة معتمدا على أب مسيطر وابن متطلع؛ يسعده أن يتوه بين الزحام بجزمه المنتمم الأنبيق.

ظل حتى أيامه الأخيرة يتنقل كما يتنقل بسطاء الناس، بلا سيارة خاصة، يتأبط زراع زوجته التي أنبتت العشرة بينهما صلات قروبي في السمات، يتأملان وإجهات محال الملابس في وسط القاهرة، يشتريان الصحف، ثم ينعطفان إلى حارة التوفيقية، حيث سوق الخضرا والفاكهة ينتقيان حاجتهما برضا وارتياح و يمارس هواية محببة أو طقسا دينيا. فإن اكتشف أحد وجوده يزعج في البداية كحفصفور، ثم ما يلبث أن يطمئن فيبش، ويسال عن الصحة والأحوال.

يرتبك عندما يكون مكشوفنا ومرثيا على عكس ما يروجوه الكتيريون، ولا يمكن أن يكون انتظاره لنشر كتابه الأول عشرين عاما من بده نشر قصصه ومقالاته في المجلات والصحف دون دلالة. كما أنه كان الوحيد الذي رفض الكتابة في «الأهرام».. حبة مسيحة تمردت على الخيط الذي نظم فيه هيكل الكبار في طابق واحد أسماه «برج العظماء» فكان لحسين فوزي وزكي نجيب محمود وتوفيق الحكيم ويوسف إدريس ونجيب محفوظ.

رفض حقي كان ناتجا عن عقيدة الغفاء، وليس عن عدم الإيمان بالمقال كنوع كتابي، فما كتبه في هذا النوع الأدبي كان أضعاف ما أعطى في الرواية والقصة. ولم يمض بلا أثر، فمازلت حتى اليوم نقرأ ما جمعه الناقد الراحل فؤاد دواوة من مقالات يحيى حقي التي نقب عنها في مجلات قليلة الانتشار وأخرى لم يسمح بها أحد من قبل.

رفض يحيى حقي الكتابة في الأهرام مكتفيا بجريدة «المساء» و«التماون» ومجلات لم يسمح بها أحد، يصدرها فرع لمصلحة الضرائب أو فرع رقابة عمالية أو مركز شباب، خوفا من النجومية وضنا بالكتابة التي يعتبرها سرا يورعه أقل عدد ممكن من القراء؛ وقد ظل ملتزما بالزهد في النجومية، متطيرا من الجموع الكبيرة ونوح في فرض رغبته التي مدها خطوات أبعد من حياته نفسها؛ إذ وصى بالا يسير أحد في جنازته.

وبهذا التحفظ الأخير يوم 9ديسمبر 1992 أبطلت أحكام يحيى حقي الإنسان، وتقدم الأدب متحررا من نقشت صاحبه يمارس حياته التي يستحقها.

* * *

ولم يكن احتفال المجلس الأعلى للثقافة المصري بعمته عام على ميلاد حقي الأسبوع الماضي إلا استجابة لهذا الحضور الطائي الذي يمارسه إبداع يحيى حقي ككتاب تمرس على الصواب في حياة توه، بينما اصطحب كثير من كتاب السلطة إلى قبورهم كتاباتهم العليلية الحميمة التي لم تلوحها شمس الحياة.

ولو كان يحيى حقي حقا الآن- بلحمة الغاني- فربما لم يقو على الذهاب إلى مكان الاحتفال حيث اجتمع نحو خمسين من محبيه، بعضهم تكدي حمل كقائب السفر والوقوف بالطلقات لكي يتمكن في خمس دقائق من التعبير عن حبه لهذا الزاهد الكبير.

وربما لو رآهم شقيق بالكتابة التي درب نفسه على تحاشيها طول ثمانية وثمانين عاما: «يا سلام»!

كان لا يستعين بالله إلا من العجيب والغرور حتى يومه الأخير، وفي مقدمة كتاب حواري صدر للزميل الصحافي مصطفى عيد الله مواكب للاحتفال بعنوان «جهاد في الفن» يكتب يحيى حقي اعتذارا للقارئ حواره: «ولأنني أردت أن أعبر، لا عن نظريات مجردة، أو عن تجارب الآخرين، بل عن تجربتي الذاتية، فكان لا مغرلي من أن أستخدم كلمة (أنا) مع احترامي والتزامي بالحكمة القديمة: (اعوذ بالله من قول أنا) ولكن أرجو ألا يتهمني القارئ بما ينسب إلى ام كثر مما بأنها كانت إذا أشهدت همست لنفسها، وربما يظن أنني سامعها قائلة: يا سلام.. يا سلام.. هذا هو الجزء الوحيد الذي انتظره من القارئ؛ أن يحسن الظن بي، وإلا لخلجت خجلا شديدا أو ريمت نفسي من شاقق».

الكتاب الذي ضمنه مصطفى عيدالله الحواره التي قصد بها حقي أن تكون شاهدا على سيرته الفكرية تضمن عددا من الشهادات القصيرة لمحبيه بينها شهادة غاية في العذوبة لسعيد الكفراوي تكشف جانبنا من جوانب العلم راغي الموهب، كيف كان يمنح من وقته ببذخ نادر لمن يخطون خطواتهم الأولى في الكتابة، يوجههم للقراءات الصحيحة ويستمع إليهم إذ يتلون عليه قصصهم فينصح ويوصي بالإجابة أو يقرر النشر فيكتب بذلك شهادة ميلاد حقيقية لكاتب جديد.

هذا الكتاب مع كتاب الروائي مجيد طوبيا «عطر القناديل» وكتاب مبريام كوك «يحيى حقي.. تشریح مفكر مصري» الذي ترجمه خيري دومة مع ثلاثة مجلدات ضمت أعمال يحيى حقي الإبداعية هي بالتأكيد أهم نتائج الاحتفال بعيد ميلاد أشنودة البسامة الشهيرة بـ «يحيى حقي».

القاهرة - من محمد عرفه:

تستعد مصر لاستقبال أعداد ضخمة من «قوات» خروف العيد المتعددة الجنسيات، من حوالي ست دول إفريقية وأوروبية، ضمن التحضيرات لعيد الأضحى المبارك، الذي يواكب هذا العام ارتفاعا كبيرا في أسعار اللحوم والخرفان «البلدية» المصرية مقارنة بأسعار الخرفان واللحوم المستوردة، التي تقل أسعارها بنسب تتراوح بين 30 إلى 50 في المئة من نظيراتها المصرية.

فيعد استقبال اللحوم السودانية الحية التي تقل أسعارها عن أسعار اللحوم المصرية بنصف الثمن تقريبا، أمرت وزارة التعمين المصرية عدة اتفاقات مع كل من أثيوبيا وإسترااليا وأوكرانيا ورومانيا ومولودفيا باستيراد خرفان وأبقار حية بكميات كبيرة كأضاح بمناسبة العيد أو ذبحها للبيع للمصريين بأسعار مخفضة تعويضا عن ارتفاع أسعار الخرفان والخروف المحلية.

ووصلت بالفعل إلى الموانئ المصرية ثلاثه هذه

استخدام رافعة لإخراج سيدة بدينة من شقتها

■ الإسكندرية-رويترز: تعاونت قوات الدفاع المدني ورجال الإطفاء في مدينة الإسكندرية لإخراج سيدة مصرية تزن أكثر من 500 كيلوغرام من منزلها باستخدام رافعة.

وقال مسؤول في إدارة الدفاع المدن ان الادارة تلقت بلاغا من زوج السيدة تحية (52 عاما) يستغيث فيه لانقاذ زوجته لانه لا يستطيع إخراجها من المنزل.

شركات التبغ سعت للتشكيك

في علاقة التدخين بالسرطان

■ لندن-رويترز: قال علماء ان شركات التبغ تحاول التشكيك في العلاقة بين التدخين والاصابة بالسرطان بتحويلها لمشروعات تحدث نتائج دراسة رائدة.

وتناولت الدراسة العلاقة بين التبغ وتخيرات مسيحية للسرطان في جن يعرف علميا باسم (بي 53). وفي عام 1996 اظهر باحثون ان عنصرا كيميائيا في دخان السجائر تسبب في تحوير هذا الجين نمائل الطفرات التي عثر عليها في أورام سرطان الرئة.

وقال علماء في جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو ان صناعة التبغ سعت الى التصدي لهذه النتائج لوقت طويل بعد نشر الدراسة، وقال الدكتور ستاقتون جلاتنس «تزعّم شركات التبغ انها تتعاون الان مع قطاع الصحة العامة لتعزيز رسالة واحدة ومنسقة للصحة العامة بشأن دور تدخين السجائر في اصابة المدخنين بالأمراض».

وتابع بقوله «لكن رد فعلها متعدد الاجهه ازاء بحث جين (بي 53) حتى عام 2001 يشير الى انها لم تعير من ممارساتها».

وقالت جمعية صناع التبغ انها لا يمكنها التعليل على التقرير، ويؤدي الاضرار بجين (بي 53) الى حدوث انقسامات خارج السيطرة في الخلايا. ويحدث التطفر في الجين في أكثر من نصف انواع السرطان وفي 60 في المئة من مرضى سرطان الرئة. وفي تقرير نشرته على الانترنت نورية (لانست) الطبية درس جلاتنس وزملاء له 43 وثيقة رفعت عنها السرية خاصة بصناعة التبغ تتعلق بجين (بي 53) وتدخين التبغ، وقالوا انهم عثروا على برامج بحثية بعد الدراسة التي اجريت عام 1996 للحد من العلاقة العلمية بين التدخين والاصابة بالسرطان.

مجلس فضائي يستعد لهبوط

تاريخي على أكبر أقمار زحل

■ لوس انجليس - رويترز: تقترب مهمة من أكثر المهام الفضائية طموحا في التاريخ من ذروتها (الجمعة) عندما يهبط مجلس فضائي أوروبي الصنع على قمر تايين أكبر الأقمار التي تدور حول كوكب زحل ليبدأ في إرسال أولى الصور لسطح هذا القمر الذي يكتنفه الضباب. وانطلقت مهمة كاسيني-هويغنز وهو مشروع مشترك بين إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وكالتي الفضاء الأوروبية والايطالية والفمر.

● الرئيس التشيلي ريكاردو لاغوس يصل السبت الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هو اول رئيس تشيلي الى مصر منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 1929.

وسيستقبل الرئيس المصري حسني مبارك يوم الأحد نظيره التشيلي الذي سيجري أيضا محادثات مع رئيس الوزراء احمد نظيف وسيزور مقر الجامعة العربية حيث يلقي خطابا يتناول فيه العلاقات بين الدول العربية وأمريكا الجنوبية.

● تخطط الحكومة الأردنية للاستعانة ببعض الفنانين الجماهيريين محليا لمساعدتها في حملة توعية وطنية تحت عنوان التنمية السياسية. ومن الأسماء المطروحة للقيام بأدوار في هذا الاتجاه الفنان الكوميدي وعضو مجلس الأعيان نبيل المشيني والممثلة أمل الدباس والسرحي هشام يانس.

● محمد غنيم «أبو ماهر» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح زار الجمعة مقبرة الشهداء الفلسطينيين في حمام الأنف بتونس بمناسبة الذكرى استشهادهم للقائدين صلاح خلف «أبو إياد» وهاليل عبد الحميد «أبو العجل» عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح»، والمناضل أبو محمد العمري، والذين تم اغتيالهم على أيدي عملاء إسرائيل في 14/1/1991.

● الاتحاد الدولي لتاريخ وأحصائيات كرة القدم الذي يتخذ من برلين مقره له أعلن ان الألماني ماركوس ميرك اختير أفضل حكم

خروف العيد.. متعدد الجنسيات:

المصريون يقبلون على الخرفان «البلدية» رغم ارتفاع أسعارها

«القوات» متعددة الجنسيات بمعدل حوالي 125 ألف رأس خروف ويقر من البلدان الستة في الوقت الذي تشهد فيه مصر زيادة في أسعار اللحوم «البلدية»، تراوحت بين 10 و30 في المئة حسب أنواع اللحوم ومراكز بيعها في المحال العادية أو «السوبر ماركت» التي يربادها الأغنياء وبدأ بيعها في «شوارع» تابعة للمجمعات الحكومية الاستهلاكية للمواطنين بأسعار مخفضة إذ يصل سعر الكيلوغرام من لحم الخرفان الإثيوبية الحية المستوردة، التي تقل أسعارها بنسب تتراوح بين 30 إلى 18 جنيهها لمصريا) مقابل حوالي 16 إلى 18 جنيهها لسعر الكيلوغرام من لحم الخروف البلدي المصري. وفي المقابل تبدأ المجمعات الاستهلاكية بيع اللحوم المستوردة من دول أوروبا الشرقية للعام الخاسم على التوالي وشهدت إقبالا كبيرا خصوصا من المسلمين المقيمين في الغرب في الوقت الذي اعتبر فيه الفقهاء أن لا حرج في ذلك، حيث يخشأ الراغبون في شراء خروف النوع الخرفان بريونه من أحد مواقع الإنترنت التي تقدم هذه الخدمة، ويقومون بدفع نصف الثمن بالاتفاق مع

الشركة المعلقة على أن يدفع النصف الباقي فور استلام الخروف والأغنام والأبقار المستوردة وذبحها وتوزيع لحمها على المحتاجين.

أما بنك ناصر الاجتماعي» فيقوم عبر 5500 لجنة زكاة في مصر بجمع التبرعات والزكاة ويشتري الأضاحي ويذبحها ويوزعها على الفقراء بمعرفة فروع البنك المختلفة.

ويفضل العديد من المصريين نموذج التعاون الجماعي من خلال شراء الأبقار، كجماعة، إذ يشارك كل خمسة أفراد مثلا في التضحية بقرة، أو يشتري البعض الخرفان بالتقسيم من التجار، ويدفعون ثمناتها على عدة أشهر.

على صعيد آخر استمرت ظاهرة الإعلان عن البيع والتضحية بخرفان العيد على الإنترنت للاسم بعضها تباع الخرفان بالفعل عبر المواقع الإلكترونية وبعضها تبيعها جاهزة للأكل ومشوية وبأحجام وأسعار مختلفة في حين تتعلق روابط أخرى باسماء أشخاص أو هيات أو أحداث ولا علاقة لها بالخرفان أو الأضحية من قريب أو بعيد.

مقتل أكثر من 99200 شخص في حوادث الطرق في الصين

■ بكين - اف ب: قتل حوالي 99217 شخصا في حوادث طرق في الصين بانخفاض نسبته 9.4 ٪ مقارنة مع العام الماضي، وفقا لإحصاء أصدرته وزارة الامن العام الجمعة.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن البيان ان حوالي 415810 شخصا جرحوا في حوادث طرق، بانخفاض نسبته 8.6 ٪ قياسا لعام 2003.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت عن الوبان ان حوالي 415810 شخصا جرحوا في حوادث طرق، بانخفاض نسبته 8.6 ٪ قياسا لعام 2003.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت عن الوبان ان حوالي 415810 شخصا جرحوا في حوادث طرق، بانخفاض نسبته 8.6 ٪ قياسا لعام 2003.

أمريكية تدعي أن مايكل جاكسون والد طفلها

■ لوس انجلس - يو بي آي: ادعت أمريكية من مدينة لوس انجلس بان المني مايكل جاكسون هو والد ابنيها اللذين لم يبلغا شهرين من العمر.

وذكرت قناة انترتاينمنت تونايبت ان سوليه بوتشيلي (36 عاما) نشرت إدعاءها في أوراق الدعوى القضائية التي تقدمت بها مؤخرا.

وجاء في نص الدعوى ان جاكسون منع بوتشيلي من رؤية ولديها وهي تطلب استعادتهما في الحال.

مزداء على ملابس نجوم هوليوود لصالح منكوبي تسونامي

■ برلي هيلز (كاليفورنيا) - يو بي آي: أعلن اتحاد الصحافة الأجنبية بهوليوود أن النجوم الأمريكيين سينظفون مزادا علنيا على ملابسهم لجمع التبرعات للناجين من كارثة أمواج تسونامي بجنوب شرق آسيا.

وستقيم نجمة مسلسل «الكوم إن كازميرك إلى جانب زوجها برادلي وايتفورد من مسلسل «وايت وينغ»، معرضا للملابس والجوهرات بمدينة هوليوود في 19 كانون الثاني (يناير) الجاري، قبل تقديمها للمزاد العلني «كلوت أوف أوب بارك» الخاص بحفل جوائز غولدن غلوب.

البندقية بلا جندول

■ البندقية (إيطاليا) - رويترز: توقفت قوارب الجندول وصارت المراسي الخاصة بالفنادق بعيدة عن سطح الماء مع انحسار المياه في قنوات البندقية بسبب تحسن احوال الطقس واجتماع عوامل تتعلق بحركة الكواكب.

ولم يبق صالحا لحركة القوارب سوى القناة الكبرى وهي اكبر واشهر ممر مائي في المدينة كما أدى انخفاض مستويات المياه في القنوات التي تظهر تعبيرات مثل «مدينة الأشباح» و«الصراخ» في الصحف المحلية، وقال مكتب مراسية المند في المدينة «ترجع الظاهرة إلى انخفاض الضغط أي الطقس الطيب الذي يتزامن مع استواء القمر والارض والشمس على خط واحد».

الماريغوانا تضر بالرئتين تماما كالتبغ

■ نيوهاغن (كولمبياكيت) - يو بي آي: أشارت دراسة أجريت في جامعة يال الأمريكية إلى أن تدخين الماريغوانا يسبب المشاكل التنفسية نفسها التي يسببها التبغ، إضافة إلى مشاكل أخرى، وعدا التهاب القصبات المزمن، والسعال في معظم الأيام، والصعوبة في التنفس والصفير الصادر عن القصص الصدري، يمكن أن يزيد استهلاك الماريغوانا من مخاطر التعرض للقطرات، لأن نسبة الخشخشة غالبا ما تصاب بهذا المرض.

وقال برانت مور، البروفسور المساعد في كلية الطب بجامعة يال وواضع الدراسة «بما أن أكثر من مليوني أمريكي بالغ يدخنون الماريغوانا، تشكل هذه المخاطر عبئا كبيرا على الصحة».

وشملت الدراسة 728.6 بالغًا، تتراوح أعمارهم بين 10 و59 عاما بين العامين 1988 و1994.



ملكة جمال ألمانيا طالبة من اصل تركي

وتدرس بيرم جاليا الحقوق في كولونيا قالت ان من بين هواياتها المفضلة الرقص الشرقي إضافة الى الكاراتيه. وتوجت ملكة جمال ألمانيا لعام 2004 شيرمين شاريفار الملكة الجديدة بتاج من الذهب على وقع تصفيق الجمهور وعائلة بيرم.

واحرزت اسلي بيرم التي تعيش في مدينة كولونيا (غرب) جوائز بقيمة 50 ألف يورو بينها رحلة إلى الصين وهي ستعطل ألمانيا في مسابقة ملكة جمال الكون لعام 2005 في تايланд وملكة جمال أوروبا لعام 2006.

■ ايكس لاشايل (المانيا) - اف ب: انتخبت طالبة المانية من اصل تركي في الثالثة والعشرين من العمر من بين 22 متبارية متحدرن من مختلف المناطق الألمانية لملكة جمال ألمانيا لعام 2005 في مدينة ايكس لاشايل (غرب).

واحرزت اسلي بيرم التي تعيش في مدينة كولونيا (غرب) جوائز بقيمة 50 ألف يورو بينها رحلة إلى الصين وهي ستعطل ألمانيا في مسابقة ملكة جمال الكون لعام 2005 في تايланд وملكة جمال أوروبا لعام 2006.



● نجوم السينما العالميون براد بيت وروبرت دنيرو وهيو غرانت وأندي غارسيا ولوسي لو ونثالي بوتمان ومقدم البرامج الأمريكي جاي لينو انضموا إلى مجموعة الفنانين المشاركين في البرنامج التلفزيوني لجمع التبرعات لنكوبي أمواج تسونامي في جنوب شرق آسيا.

البرنامج سيبت مباشرة على شاشة أن بي سي والقنوات التابعة لها عند الساعة الثامنة من مساء السبت بالتوقيت المحلي. وسيظهر فيه من نجوم السينما هال بيرري وأوما ثورمان ومات داميون وكاترين ريتا جونز ومايكل دوغلاس وبروس ويليس وداني ديفيتو وتيم روبينز وأريك ماكورماك وشون هايز ودرو باريمور.

● بغادر عمان عائدًا للقاهرة المحامي المصري النشط في مجال حقوق الإنسان نجاد البرعي بعد زيارة لخمس أيام أشرف خلالها على ورشة عمل بإسم «رسل الحرية والديمقراطية».

● قسبي منير نجم المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم وصانع المخطط المحترف الآن في نادي الخور القطري، انتزع لقب أفضل لاعب عراقي لعام 2004 خلال الاستفتاء الذي أجرته صحيفة «سبورت تسوداي» في العراق وحصل فيه أيضا نجسم الكرة العراقية السابق ورئيس نادي الزوراء الحالي احمد راضي على لقب أفضل شخصية رياضية للعام.

● دولي في عام 2004 من قبل لجنة تضم خبراء من 81 دولة. وتقدم طبيب الأسنان ميرك (42 عاما) بغارق بسبب على الحكم الإطالي الشهير بيارلوجي كولينا (44 عاما) الذي احتكر اللقب منذ عام 1998.

● كريستينا اويولاند وزيرة خارجية استونيا تزور القاهرة خلال الفترة من 22 إلى 26 كانون الثاني (يناير) في أول زيارة رسمية لها إلى مصر.

● وستقوم بزيارة خاصة تجول خلالها على عدد من المواقع السياحية في القاهرة والاسكندرية قبل المحادثات الرسمية مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط.

| | | | | |
|--|---|--|---|--|
| <p>الجهود التي تبذلها في مجال العمل لن تدب سدى.</p> <p>خطوات ايجابية تقوم بها هذا الاسبوع وتسجل تقدما ملموسا في مجال العمل.</p> | <p>نققات ضرورية عليك تخطيتها هذا الاسبوع.</p> <p>مسؤوليات جديدة عليك انجازها بأسرع ما يمكن كي لا يدمك الوقت.</p> | <p>هواجس ملققة تتناكب طيلة هذا الاسبوع. حافظ على هدوء اعصابك فالغضب لا يحل اي مشكلة.</p> <p>مسؤولية جديدة تلقى على عاتقك، اياك ان تتهرب منها لان نتائجها ستكون لمصلحتك.</p> | <p>اسبوع مليء بالمفاجآت السارة. صفقة رابحة تنتعش وضعت المالي.</p> <p>تسرعك في اتخاذ القرارات يعرضك لواقف حرجة. كن طبيعيا في تصرفاتك وخذ الامور ببساطة.</p> | <p>كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة اليك ونجاح تام على الصعيدين العملي والاجتماعي.</p> |
|--|---|--|---|--|